الجمـــهورية الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

وزارة التّعليم العـالي والبحـث العـلمي
جامعـــة 8 مـاي 1945 قالمـــــة
كلّيـــــة الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستـر

تخصّص: (لسانيات تطبيقيّة)

المصطلح اللّسانيّ و البلاغيّ وتأثيرات الحداثة بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض

مقدمة من قبل:

الطالب (ة):**حنان مومد**

الطالب (ة): **وداد طعيوج**

تاريخ المناقشة: 17 / 06 / 2023

أمّام اللجنة المشكلّة من:

الاسم واللقب	الرتبـة	الصفة	مؤسسة الانتماء
شوقي زقادة	أستاذ محاضر " أ"	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
عمار بعداش	أستاذ محاضر" أ"	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة
نبيل أهقيلي	أستاذ محاضر" أ"	ممتحنا	جامعة 8 ماي 1945 قالمة

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

كلّمة الشكر

الحمد لله والشكر لله العلي القدير الذي أعان ووفق .

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرة وأعاننا ووفقنا في إنجاز هذا العمل نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل : عمار بعداش" الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث، والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكلّ أساتذتنا الذين درسونا خلال مسارنا الجامعي

وفي الأخير نشكر كلّ من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أوبعيد لهؤلاء جميعا نقول جزاكم الله خيرا.

الإهداء

الحمد والشكر لله المتفضل والمنعم أولا

إلى من علمني كيف أقف بكلّ ثبات فوق الأرض : أبي المحترم.

قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة، فهو من علمني كيف أعيش بكرامة وشموخ وأنار لي طريقي وشقي لأجلي حفظه الله وأطال في عمره وبارك فيه.

إلى نبع المحبة والأيّثار والكرم : أمي الموقرة.....فهي مثال التفاني و العطاء، أفنت عمرها لأجلي حملتني وهي على وهن رعاها الله وأطال في عمرها وبارك فيه.

إلى من وقفت معي ودعمتني ماديًا ومعنويًا أختي سندي وعوضي ومشاطرتي أفراحي وأحزاني

إلى من وقف معي طوال رحلة البحث وقدم ما عنده لنكون في المستوى أستاذنا الغالي" عمار بعداش".

إلى جميع الأهل والأقارب والأصدقاء وكلّ من أعرفهم من قريب أو بعيد .

إلى صديقتي حنان.

إلى أسماء تستهل أن تكتب بدمع العين لا بحبر القلم

وداد

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من وضع الله سبحان وتعالى الجنة تحت قدميها: أمي العزيزة.

إلى من عمل وتعب من أجل الوصول إلى هذا المستوى: أبي العزيز.

إلى إخوتي وأصدقائي وكلّ من ساندني في إنجاز العمل .

وإلى أستاذي المشرف

حنان

المقدمة

المقدّمة:

عرف المصطلح عمومًا اهتماما بَالِغًا من لدن الدّارسين ؛ لأنّ المصطلح الواحد يتغيّر مفهومه من علم لآخر، فهو من أهم المكونات الّتي تركّز عليها اللّسانيات في العمليّة البحثيّة إذ يعمل في إطارها ولا يخرج عنها، وهي بذلك علم حديث النشأة ظهر مع دي سوسير وهذا الأخير لم يخلو من إشكالات التّرجمة لتأثر العديد من العرب به فكان النقل متفاوتًا بينهم، ممّا أدّى إلى تعدد مصطلحاتها، ومن بين هؤلاء عبد الرحمن الحاج صالح،لذا كان الهدف من هذه الدّراسة هو التّوصل إلى طبيعة المصطلحات اللّسانيّة في مؤلّفات

" صالح بلعيد" وعبد الجليل مرتاض" في كِتَابَيْهِمَا:" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"،

و" كتاب اللّغة والتّواصل"، بالإضافة إلى علم البلاغة الّذي عُرِف منذ القدم وبقيت له نفس المكانة العالية إلى يومنا هَذا لِذا ما كان علينا إلاّ أن ندرس أيّضا مصطلحاته البلاغيّة في مؤلّفات صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض في كتابيهما:" نظرية النّظم"،و" لسانيات النّص والتبليغ"، ونظرا لاهتمامهما باللّسانيات والبلاغة ارتأيّنا أن يكون ضِمن مجال بحثنا ومنه قد جعلنا دراستنا منصبّة في موضوع:

" المصطلح اللّساني والبلاغي وتأثيرات الحداثة بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض"

وتمثلت الإشكاليّة الّتي انطلقنا منها في سؤال منهجيّ هو:

ما طبيعة المصطلح اللّساني والبلاغيّ في الكتابات اللّسانيّة الجزائرية؟

جزأناها- تيسيرا لبحثها- إلى فروع هي:

1- ما سِمات الحداثة عند صالح بلعيد؟.
2- ما سِمات الحداثة عند عبد الجليل مرتاض؟.

متّبعين منهجا وصفيّا تحليليّا، طَعّمْنَاهُ بآلية المقارنة للوصول إلى أحكام نَسْتَأنِسُ بها في سبيل رصد صورة المصطلح اللّساني والبلاغي الجزائري من حيث تمايزه مع نُظرائه في الوطن العربي.

ومن الدّراسات السابقة الّتي تناولت الموضوع نفسه نذكر،المصطلح اللّساني في الجزائر عبد الرحمن الحاج صالح، نموذجا، رسالة ماستر 2014-2015. وهو عمل لم يأت فيه صاحبه على كثير من الإشكاليات الّتي صرحنا بها؛ إذ اكتفى بتنميط طبيعة المصطلح اللّساني عند عبد الرحمن الحاج صالح الأمر الّذي دفعنا إلى محاولة الاشتغال على مدونات أخرى غير مطروقة.

ومن دوافع اختيار الموضوع وأسبابه اِهتمامنا باللّسانيات فهو موضوع ثريّ، وكذلك كان رغبة منّا للوصول إلى المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة عند المؤلّفيْن مقارنة مع سابقيهم من خلال خطاباتهم اللّسانيّة، نظرًا لكونه حقلا ما يزال بِكرا يحتاج إلى بحث وتنقيب.

ولقد ارتأيّنا خطة بحث بدأناها بمقدمة ثم مَدْخَلٍ فيه أهم المفاهيم الإجرائية، ثم قسمنا البحث إلى فصلين والّذي اشتمل كلّ فصل على جانبين: نظري وتطبيقي.

أمّا الفصل الأوّل فكان عنوانه: المصطلح اللّساني والبلاغي عند صالح بلعيد،جزأناه إلى مبحثين:

خصصنا المبحث الأوّل: للمصطلح اللّساني عند صالح بلعيد

وأفردنا المبحث الآخر للمصطلح البلاغي عند العَلَمْ ذاتُه(بلعيد).

وأمّا الفصل الثّاني فوسمناه بـ: المصطلح اللّساني والبلاغي عند عبد الجليل مرتاض،قسمناه إلى مبحثين:

جعلنا الأوّل: للمصطلح اللّساني عند عبد الجليل مرتاض،وقصرنا الآخر: على المصطلح البلاغي.

ثم ذيّلنا البحث بخاتمة سجلنا فيها أهم النتائج والاستنتاجات الّتي استطعنا الوصول إليها.

ومن المراجع الّتي ساعدتنا في بحثنا، أهمها:

- عبد الرحمن حاج صالح، بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة.
- مصطفى غلفان: في اللّسانيات العامة تاريخها وطبيعتها موضوعاتها مفاهيمها.

وكغيرنا من الباحثين،واجتهنا صعوبات جمّة، منها ضيق الوقت وتشتت الجهد بين حضور التّربص وإنجاز المذكرة.

بالإضافة إلى كثرة المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة ممّا أدّى إلى صعوبة في فهم المؤلّفين إلى ما يُريدون الوصول إليه.

وفي الأخير أوّد أن نعبّر عن شكرنا الجزيل للأستاذ المشرف والأساتذة الأفاضل الّذين وافقوا على مناقشة بحثنا، والأخذ بأيدينا إلى مراقي التوفيق، بإسداء نصائح تجبر نقصنا وتكمل ما فاتنا.

المدخل: المفاهيم الإجرائيّة

توطئة

أولا: المصطلح اللّساني

1- مفهوم المصطلح

أ- وضعاً

ب- اصطلاحا

2- المصطلح اللّساني

ثانيا: المصطلح البلاغي

أ- مفهوم البلاغة وضعًا

ب- مفهوم البلاغة اصطلاحًا

3- المصطلح البلاغي

ثالثا: الحداثة

أ- وضعاً

ب- اصطلاحاً

توطئة

عرفت اللّسانيات في القرن الواحد والعشرين تطورًا كبيرًا في العالمين الغربي والعربي، بما تناولته من قضايا مستحدثة في مختلفة المجالات ذات الصلة بالواقع العلمي ممّا أدّى إلى ظهور مصطلحات لّسانية وبلاغية،وقد استرعت الوقوفَ عندها.

أولا: المصطلح اللّساني:

قبل أن نتطرق إلى مفهوم المصطلح اللّساني لا بد أن نتحدث عن مفهوم المصطلح.

1- مفهوم المصطلح:

أ- <u>وضعًا:</u>

إذا ما تتبعنا لفظة المصطلح في معجمات القديمة،نجد أنّ صاحب اللّسان **[ابن منظور: ت 711ه]**يوردها بقوله: " تَحْتَ**(صَلَحَ)** " **[صلَح] " الصَلاَحُ" ضِدَ الفَسَادِ، صَلّحَ** يَصْلَحُ ويصْلُح صلاحًا وصلُوحًا...".

وصَلَحَ: كَصَلَحَ والإصْلَاحُ نَقِيضُ الإفْسَادِ.... والاسْتصْلاَحُ نقِيضُ الاسْتِفْسَادِ والصَّلْحُ تَصَالَحَ القَوْمُ بَيْنَهُم والصُّلْحُ: السَّلْمُ وقد اصْطلحُوا وصَالَحُوا وإصّالحوُا مشَددة الصاد، قلبوا التاء صادًا وأدغموها في الصاد بمعنى واحد[1]، لقوله تعالى: **" إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ"** [سورة الحجرات الآية 10]. وقوله أيّضا:" **وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلكِتَٰبِ وَ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجرَٱلمُصلِحِينَ"** [سورة الأعراف، الآية 140].

وجاء في **مصباح المنير [ت 770ه] : " صُلَحَ"** بالضّم لُغةٌ وهو خِلافُ فَسَدَ وصَلَحَ يَصْلَحُ بِفَتحتين **لُغَةٌ** ثالثِةٌ فهو **صَالِحٌ** وأصلحته فصَّلحَ وأصّلح أتي بالصلحِ، وهو الخير والصواب،

و**(الصُّلْحُ)** اِسْمٌ مِنْهُ وهو التوفيق وهو مِنْهُ**(صُّلْحُ الحُدَيْبِيَةِ)** و**(أصلحت)** بين القومَ وَفّقْتُ و**(تصالح)**القوم و**(اصْطَلَحُوا)**وهو**(صَالِحٌ)**". [2]

---

[1] ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمدبن مكرم الإفريقي المصري) :لسان العرب،مج 5،دار الحديث القاهرة،ص374.

[2]الفيومي (أحمد بن محمد بن علي المقوي): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1994، ص 345.

أمّا في معجم تاج **العروس: [ت1790هـ]**: " الصّلَاحُ ضِدَ الفَسَادِ... وأَصْلَحَهُ ضِدَ أَفْسَدَهُ و قَدْ أصْلَحَ الشّيء بَعْدَ فَسَادِهِ: أقامه".

ومن المجَاز أصْلَحَ إلَيْهِ أَحْسنَ(**الصُلح)** بالضَمِ تَصَالح القَوْمُ بَيْنَهُمْ وهو السِّلم بكسر السِينِ وصَلَحَ أيْضًا اسْمُ جَمَاعَتِهِ مُتَصَالِحِين واسْتَصْلَحَ نَقِيضُ اسْتفسَدَ والاصْطِلاَحُ اتفَاقُ طاَئِفَةٍ مخْصُوصَة على أَمْرٍ مَخْصُوصٍ".[1]

نستنتج من خلال ما ذكر سالفًا لمفهوم المصطلح في المعاجم العربيّة القديمة أن جلّ التعاريف تتمحور حول معنيين هما الصّلح والسّلم وهو نقيض الفساد والحرب.

ب- اصطلاحًا:

وردت تعريفات لمفهوم المصطلح منها تعريف **عليّ القاسمي** حين يقول هو:" كلّ وِحْدَةٍ لُغَوِيةٍ دَالَة مؤلة من كلّمَةِ**(مُصْطَلَحٌ بَسِيط)** أو مِنْ كلّمات متَعَدِدَةً **مُصْطَلَحُ مُرَكَبٌ** مفهومًا محددًا بشَكلّ وَحِيد الوِجْهَةِ دَاخِلَ مَيْدَانٍ مَا وغَالبًا ما يَدعُو بالوحْدَةِ المُصْطَلَحِيَةِ في أَبْحَاثِ عِلْمِ المُصْطَلَحِ".[2]

لقد حصر علي القاسمّي المصطلح في اتجاهين أمّا أن يتكون من كلّمة بمعنى يولّد لنا مصطلحا بسيطا أو أمّا من كلّمات متعددة تولّد لنا مصطلحا مركّبا.

وأساس الاصطلاح قائم على المواضعة كما قال **ابن جني: " غَيْرَ أَنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَظْرِ عَلى أَنّ أَصْلَا للّغة إنّمَا هُو تواضُع واصْطِلَاح."**[3]

وأورد **مصطفى الشهابي**: تعريفا له ودَعّمه بالتّمثيلِ للتّوضيح والتّباين إذ يقول " **المُصطَلَحُ** العِلْمِي هُو لَفْظٌ اتفَقَ العُلمَاءُ على اتخَاذِهِ للتَّعْبِيرِ عَنْ مَعْنَى المَعاَنِي العِلْمِيّة فالتَّصْعِيد مُصْطَلَحٌ كِيمَيَائِي والهَيُولي مُصْطَلَحٌ فَلْسَفِي والجِرَاحَةُ مُصْطَلَحٌ طِبِيّ، والتّطْعِيمُ مُصْطَلَحٌ زِرَاعِي وهَكَذَا." [4]

---

[1] الزبيدي (محمد مرتضى الحسين): تح حسين نصّار وآخرون، تاج العروس، مطبعة حكومة الكويت، ج1، ص 547-551.

[2] علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة، القاهرة، ط2، 1987، ص275.

[3] ابن جني (أبو الفتح عثمان): الخصائص، تح: محمد عليّ النجار، دار الطباعة والنّشر، بيروت، لبنان، ج1، ط2، ص30.

[4] عليّ القاسميّ: مقدمة في علم المصطلحات، م س، ص17.

بمعنى أنّ المصطلح قد يكون بسيطًا مؤلّفًا من كلّمة واحدة أو مركّبًا مكونًا من كلّمات متعددة، إذ أنّ لكلّ علم مصطلحاته الخاصّة نحو: تخصّص الطّب له مصطلحاته الخاصّة يفهمها أهل الاختصاص،تخصّص الزراعة له مصطلحاته الخاصّة كذلك،تخصّص لّسانيات تطبيقيّة له مصطلحات خاصّة به ...هلم جر، بمعنى كلّ تخصّص له رموز والإشارات الّتي يستخدمها أهل الاختصاص فيما بينهم.

ويقول **الشريف الجرجاني: [ت 816هـ]:** " الاصْطِلاحُ عِبَارَةٌ عَنْ اتِفَاقِ قَوْمٍ على تَسْمِيَةِ الشّيء باسمٍ مِمَّا يَنْقُلُ مَوْضِعَهُ الأَوَّلَ، وإخراَجُ اللّفظ من مَعْنَى لُغَوِي إلى آخَرَ بمناسبة بَيْنَهُمَا، وقِيلَ الاصْطِلَاحُ اتفاَقُ طَائِفَةٍ عَلَى وَضْعِ اللّفظ بايزَاءِ المَعْنَى وإخرَاجِ الشّيءِ عَنْ مَعْنَى لُغَوإلى مَعْنَى آخَرْ لِبَيانِ المُرَادِ".[1]

من خلال ما تقدم نجد أنّ التّعريفات لها الدّلالات نفسها، أيّ تصّب في معنى واحد لكنّها تختلف تماما على تعاريف ابن منظور لأنّ هذا الأخير تمحورت تعاريفه حول الصّلح الّذي هو: نقيض الفساد، أمّا بالنسبة للجرجاني فتمحورت حول اتفاق الجماعة على تسمية ذلك المصطلح فيما بينهم وعلى أن تكون هذه التسمية لذلك المصطلح موجودة في قبيلة ما،وغير موجودة في قبيلة أخرى.

أو هو: " علامة لّغوية خاصّة تقوم على ركنين أساسيْن، لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني أوحدّها عن مفهومها أحدهما الشكلّ FORME أو التّسمية(Dénomination)والآخر المعنى (sens) أو المفهوم (définition)، الوصف اللّفظي للمتصور الذهني" [2].

تكمن سّمة المصطلح في أنّه علامة لّغوية خاصّة قوامه الشكلّ والمعنى وهما ركنا أساسة يوحّدهما التعريف.

2- المصطلح اللّساني:

تجمع كلّ الدّراسات والبحوث المصطلحيّة أن المصطلحات تمثل مفاتيح العلوم وهي نواة وجودها ولا يمكن أن تؤسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي الّذي يؤسس هُوِية كلّ علم من العلوم، بل تتفاضل العلوم بمدى تطور جهاز المصطلحي ومسايرته لنظريات العلميّة

[1] الجرجاني (علي بن محمد السيد الشريف): كتاب التّعريفات، دار الأيّمان للطبع والنّشر والتّوزيع، د،ط، ص33-34.

[2] يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2008، ص 27-28.

الخاصّة به فتتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخص كلّ العلوم والمعارف ولكنّها تتوسل كلّها باللّغة لصناعة مصطلحاتها، وهنا يكمن الدور اللّساني في تأطير هذه الصناعة وتحديد قوانينها الواضعة للمصطلح والمولّدة له.[1]

يحسن بنا أن نتحدث عن العلوم دون الحديث عن المصطلحات لأنّها هي الأساسيّة في وجودها وتطورها راجع لتطور الجهاز المصطلحي لكلّ تخصّص، هذا ما أدّى إلى تفاصل العلوم عن بعضها البعض.

فالمصطلح اللّساني:" وإن كان يشير إلى هُوية المصطلح باعتباره تقيدا له بكونه لسانيا، يمكن أن يكون مظلة بحثيّة، تضم تحت جناحيها أعمالا علميّة تبحث في المصطلحات اللّسانيّة ".[2]

ويبدو من خلال هذا التعريف أنّ المصطلح اللّساني أنّه يضم أعمالا علميّة تبحث إلّا في المصطلحات اللّسانيّة.

لقد اتسم المصّطلح اللّساني بصفة العلميّة ليس لكونه علمياً في حدّ ذاته، وإنما للّظروف الّتي تمت فيها صياغته، فهو يتأرجح بين **المعرّب والدّخيل والمترّجم**.[3]

إنّ السّمة الّتي جعلت المصّطلح اللّساني يتميز بصفة العلمّية؛ هي الظروف الّتي تمت فيها تهيئته وليس لكونه علميّا.

فالمصّطلح **المعرّب**: " هو الّذي ينقل إلى العربيّة بلفظة الأجنبي، ويخضع للوزن العربي أيّ صبغة الكلّمة الأجنبيّة صبغة عربية مع إجراء بعض التغييرات عليه أمّا بزيادة أو النقصان أو الإبدال بعض حروفه **مثل: مصطلح سانكرونيّة** الّتي نقلت إلى اللّغة العربيّة**synchronique** وأضيف لها " الـ" التعريف وياء النسبة وتاء التأنيث". [4].

---

[1] خليفة الميساوي: المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم، دار الأمّان الرباط، ط1، 2013، ص15.

[2] سمير شريف استيتية :اللّسانيات المجال والوظيفة، والمنهج،إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، ط2، 2008، ص 341.

[3] حسين نجاة: إشكاليّة المصّطلح اللّساني وأزمة الدقة المصطلحيّة في المعاجم العربيّة، مجلة مقاليد، العدد 10، جامعة حسيبة بن بوعليّ، الشلف (الجزائر)، جوان 2016، ص196.

4إيمان قليمي: المصّطلح اللّساني العربي بين التّرجمة والتّعريب، مجلة اللّغة العربيّة، العدد 41 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الثلاثي الثالث، 3-5، 2018، ص75.

بمعنى اللّفظ أو المعنى الّذي أخذ عن اللّغة الأجنبيّة وتم نقله إلى اللّغة العربيّة مع إجراء بعض التّغييرات عليه، قد تكون بالزيادة أو النقص أو الإبدال بعض الحروف ويشمل أيّضا التّغيير في الصّيغ.

أمّا المصّطلح **الدّخيل**: " فهو الّذي تقترضه اللّغة العربيّة من اللّغات الأخرى، وتبقيه على حاله دون إدخال أيّ العربيّة دون إحداث تغيير عليه سواء في حروفه أو صيغته".[1]

نستنتج أنّ المصطلح الدّخيل عكس المصّطلح المعرّب، حيث أنّ المصطلح الدّخيل هو المعنى المأخوذ عن اللّغة الأجنبيّة دون إجراء تغيير.

في حين المصطلح **المترجم**: " بأنّه المصّطلح اللّساني الّذي دخل الدّرس اللّساني العربي عن طريق التّرجمة باعتبارها نقلا للمفاهيم المستجدة على ساحة اللّسانيات خلال القرن العشرين".[2]

إنّ المصّطلح اللّساني هو المصّطلح الّذي يتداوله اللّسانيون،وإنّ المصّطلح المترجم هو مصطلح لّساني دخل الدّرس اللّساني بواسطة التّرجمة الّتي تعتبر آلية من آليات وضع المصّطلح، إذن تتأرجح المصطلحات اللّسانيّة بين المعرّب والدّخيل والمترجم والأخير ضروري، لأنّه يحتاجه المترجمون إلى أن يكونوا على درايّة بثقافات الآخرين وذكائهم وقدرتهم على إتقان لغة أخرى وبالتّالي المصطلحات اللّسانيّة هي الّتي تخص مجال اللّسانيات.

3-المصطلح البلاغي:

قبل الحديث عن المصطلح البلاغِي يَحْسُنُ بِنَا أنْ نتحدث أوّلا عن مفهوم البلاغة:

أ-وضعا:

جاء في لسان العرب: " بَلَغَ الشَّيء يَبْلُغُ بُلُوغًا وَصَلَ وانْتَهَى وأبلغه هو إبلاغا وبلغه تبليغا" [3]

أيّ أتَى بمعنى الحضور والوصول.

[1] حسين نجاة: إشكاليّة المصطلح اللّساني وأزمة الدقة المصطلحيّة في المعاجم العربيّة،م س، ص 196.

2 يوسف مقران: تأسيس المصطلح اللّساني المترجم قراءة في كتاب المصطلح اللّساني، مج2، العدد1، مجلة التّعليمات، جامعة العربي التبسيّ، تبسة، جوان 2021، ص30.

[3] ابن منظور: لسان العرب، ج1، مادة بلغ، ص 498.

ومنه قوله تعالى: " فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ" [سورة البقرة الآية 234].

وَرَدَتْ في مُعْجَمِ مقاييس اللّغة:" الّتي يُمْدَحُ بهَا الفصِيحُ اللّسَان، لأَنَّهُ يَبْلُغُ بِهَا مَا يُرِيدُه، ولِي فِي هَذَا بَلَاغٌ أيّ كِفاية" [1]، جاءت بمعنى الاكتفاء بالشيء.

وجاء فِي مُعْجَمِ مُصْطَلَحَات الأدب: " أن تُصَاغ المَعَانِي الجليلة بِعِبَارَاتٍ صَحِيحَة، فَصِيحَةُ الأَلْفَاظ، تَمْتَازُ بقُوَة التَأْثِيرْ في النَّفْس ومُطَابَقَتِهَا لِحَالْ المخاطِبِين والمناسَبَة الّتي قُبِلَتْ فِيهَا" [2].

أيّ المَعانِي تَتْرُك أَثَرْ جَمِيلْ فِي النَفْسْ إِذَا كَانَتْ صَحِيحَة وفَصِيحَة وتُوَافِقُ كلّام النَاسْ.

ومن خلال التعاريف السابقة يتضِّحُ أنّ هَذِه الدّلالات كلّها تَخْرُجُ إلى شيء وَاحِدْ، وهو الإدراك والوُصُولُ والإنتِهَاء.

ب-اصطلاحا:

على الرّغم مِمَّا مَرَتْ به البَلاَغَة من مَرَاحِلْ كثيرة ظهرت فيها تعريفات متعددة نذكر أبرزها:

عرّفها أبو هلال العسكري (ت: 395ه): " البَلَاغَةُ تَقْتَضِي اِئْتِلَافَ اللّفظ مع المعنى وذَلِكَ أَنَ البَلاَغَة كلّ ما تَبْلَّغَ بِهِ المَعْنَى قَلْبَ السَامِعْ فَتُمَكِنُهُ مِنْ نَفْسِهْ كَتَمَكُنِهِ فِي نَفْسِكَ مَعَ صُورة مَقْبُولَة ومَعْرِض حَسَنْ" [3].

أيّ عندمَا يَجْتمع اللّفظ والمعنى يكون بنقله إلى المستمع، فيكون الأوّل مفهومًا والثّاني مقبولًا.

وعرّفها عبد القاهر الجُرْجَانِي (ت: 471ه) في تَحْقِيق القول على البَلاَغَة والفَصَاحَة: " ومن المعلوم أن لا مَعْنَى لِهَذِهِ العِبَارِاتِ وسَائِر مَا يَجْرِي/ مَجْرَاهَا، مِمَّا يُفْرَّدُ فِيهِ اللّفظ بالنَعْتِ والصِفَةِ ويُنْسَبُ فيه الفَضْلُ والمُزِيَةُ إِلَيْهِ دُونَ المَعْنَى"[4].

أيّ الجُرْجَانِي رَكَزَ على نقاط الاتفاق بَيْنَ البَلاَغَة والفصاحة لأنّ التّعبير يكون قوي على المعنى.

---

[1] ابن فارس: بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون: معجم مقاييس اللّغة، دار الفكر، ج1، 1979، ص301.

[2] مجدي وهبة: معجم مصطلحات الأدب انجليزي- فرنسي- عربي، مكتبة لبنان، د.ط، ص130.

[3] عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة، دار أسامة للنشر والتّوزيع(الاردن- عمانّ)، ط1، 2012، ص61.

[4] عبد القاهر الجرجاني: قرأه وعلق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر: دلائل الإعجاز، دار المدني: جدة، ط3، 1992، ص43.

وعرّفها الخَطِيبُ القَزْوِينِي (ت: 739ه) بقوله: " وأمّا بَلَاغَةُ الكلّاَمِ فَهِي: مُطَابَقَتُه لِمُقْتَضَى الحَالِ مَعَ فَصَاحَتِهِ. ومُقْتَضَى الحَال مُخْتَلِفٌ؛ فإنّ مَقَامَاتِ الكلّام مُتَفَاوِتَة، فَمَقَامُ التَنْكِيرِ يُبَاينُ مَقَامَ التَعْرِيف....وأمّا بَلاَغَة المُتَكلّمِ: فَهِي مَلَكَة يُقْتَدَرُ بِهَا عَلى تَأْلِيف كلّام بَلِيغ" [1].يَبْدُو أَنه مَيَّزَ بَلاَغَة الكلّامِ وبَلاَغَة المُتَكلّمِ، فالأوّلى تكون منسجمة مَعَ كلّام الناس حسب المَقَام أمّا الثانية تكون بتأليف كلّام فصيح.

ويُفْهَمُ مِنْ هذه الدّلالات أنّها تخرج إلى شيء واحِد هو اللّفظ والمعنى.

- **المصطلح البلاغي:**

المصطلح البلاغِي لم يعرف استقرارًا مفهوميًا إلَّا مَعَ استواء البَلاَغة عِلْمًا كَامِلًا فِي مَرْحَلة النضج والتقعيد: " والمصطلحات البلاغيّة أَوَّل مَا نَشَأَتْ لَمْ تَكُنْ وَاضِحَة المَعَالِمْ دَقِيقَة التّعريفات، وإنمَّا كَانَتْ مُجَرَدَ مُلاَحَظَات عَابِرَة يُدْرِكُهَا العَرَبُ بُحكْمِ ذَوْقِهِمْ وسَليقَتِهِمْ فِي التمْيِيز بَيْنَ الكلّاَم البَليغ وبَيْنَ مَا هُو أَقَلُ دَرَجَة مِنْه وبَيْنَ مَا هُو عَارٍ عَنْ سِمَة البَلَاغَةِ" [2]أيّ كان يُعْرَفُ بالفطرة فقط مِنْ خِلَال مُلاحَظَاتِهِمَ لِمَعْرِفة الكلّام الصَالِحْ من الفاسِدْ.

والملاحَظُ أَنَهُ أيّضًا لَمْ يرِّد تعريف له حَديثًا إلاَّ في المعنى اللّغوي فقط: " بمَّا يُفَسِرُهَا ويُسْهِمُ فِي تَحْدِيد الصِفَات النَوْعِية والضَوَابِطْ اللَازمَة بوَضْعْ المصطلح البَلاغي، إنمَّا نَعْثُرُ عَلَى سَرْد جَامِعْ لألْفَاظْ يُقَالُ عَنْهَا مُصطلحَات البَلَاغَة فِي عُلُومِهَا البَيَانُ والمَعَانِي والبَدِيعُ ".[3]

أيّ أنّ المصطلح البَلاغِي رُغْم ازدِهَاره وتطوره لم يحددوا له مفهومًا مُعَيَنًا، وإنمَّا قالُوا عنه يتكون من ثلاثة أسُس للبَلَاغَة هِي: المعَانِي والبَديعُ والبَيَانُ.

واستَمر ظهور المصطلحات البلاغيّة مع عَدَم استقرارها مفهوميا حتى السَكَاكِيّ (626 ه) وابن مالِك (686ه) القزويني (739ه) حيث عرفت انضباطا واتخذت لها شكلا مناسبا[4].

---

[1] الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية (بيروت- لبنان)، ط1، 2003، ص 20-21.

[2] عبد القادر حسين: المختصر في تاريخ البلاغة، دار غريب للطباعة والنّشر، د.ط، 2001،ص8.

[3] حسين دحو: المصطلح البلاغي العربي إشكاليّة الماهيّة والتّصور، مجلة كلّية الآداب واللّغات، العدد الثالث عشر، جامعة ورقلة الجزائر، جوان 2013، ص115.

[4] ينظر: محمد خليل الخلايّلة: المصطلح البلاغي في معاهد التّنصيص على شوهد التّلخيص لعبد الرحيم العباسي، جدار الكتاب العالمي- عمان- الأردن- عالم الكتب الحديث- إربد الأردن، 2006، ص 27.

أيّ أنّه عرف استقرارًا مفهوميًا على يد مجموعة من العلماء أبرزهم القزويني.

ونظَرًا لِغياب مفهوم دقيق للمصطلح البلاغِي كان سببه راجع لمجموعة من الصعوبات هي[1]:

1- نشأة البلاغة في بيئة المتكلّمين والأصولّيين.
2- ارتباط البلاغة بقضية الإعجاز القرآني.
3- تراجع الأدب وعزلة اللّغة العربيّة.
4- اختلاف الدّرس البلاغي.
5- أكثر علماء اللّغة هم من غير العرب.
6- أثر الفلسفة في البلاغة.

ازدهرت البلاغة في بيئة المتكلّمين والأصولّيين، بعد أن وجدت لها علاقة بالإعجاز القرآني، وشيوع اللحن في ألسنة المتعربين من الأعاجم الذين جاؤوا محملين بما تلقوه من علوم كالفلسفة والمنطق، ولهذا تعددت مفاهيم المصطلح البلاغي.

3- الحداثة :

أ- وضعا: أثار مصطلح الحداثة نقاشات كثيرة لذا تعددت تعريفاته وسنعرض دلالاته في بعض المعاجم أولا:

جاء في لسان العرب [حدث] نقيض القدم.

والحُدُوثُ نَقِيض القُدْمَة. حدث الشيء يَحْدُثُ حُدُوثًا وحداثَةً وأَحْدَثَهُ هو، فَهُو مُحْدِثٌ وحَدِيثٌ وكذلِك اسْتَحْدَثَهُ"[2]؛أيّ الحداثة عكس القديم يقابلها الجديد المبتدَعُ.

وفي قوله تعالى: " لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا "[سورة الطلاق الآية 01].

كَمَا وَرَدَفي معجم الوسيط: " الحداثة: سنّ الشّباب. ويُقَالُ: أَخَذَ الأَمْرُ بِحَدَاثَتِه: وبأوّلِهِ وابتدائِه"[3].

[1] حسين دحو: المصطلح البلاغي إشكاليّة الماهيّة والتّصور، م س، ص116.
[2] ابن منظور: لسان العرب، ج2، مادة [حدث]، ص349.
[3] إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، ج1، ص160.

وفي معنى آخر وَرَدَ في مقاييس اللّغة: " ورَجُلٌ حَدِثٌ: حَسَنُ الحَدِيث، وَرَجُلٌ حُدِثَ نِسَاء، إذا كَانَ يَتَحَدَثُ إلَيْهِنَ" [1]؛ أيّ رَجُلٌ فصيح اللّسان وجميل الأسلوب.

والملاحظ من خلال التّعريفات أنّ الحداثة تخرج إلى معنى وَاحِد هو الجِّدة في الأشياء.

والحداثة" تُقَابِلُهَا في اللّغة الفرنسيّة كلّمة: **Modernité** مشتقة من الجذر **:MODE**. وهي الصّيغة أو الشكلّ أو ما يَبتدِئ به الشيء. فاللّفظة العربيّة ترتبط إذن بمَّا لَهُ أَكْثَر دَلالة عَمَا يَقَعُ، إنَّهُ ما يَحْدُثُ. فَلَيْسَ الشَكلّ هُو المُهِم. لَيْسَ هو الصُورة الّتي تَبْرُزُ.فإنَ ما يَحْدُثَ يَتَشَبَثُ أَسَاسًا بِوَاقِعِيَتِهِ ورَاهِنتيهِ". [2]

وهناك خلط بين مصطلحين هُمَا الحداثة **Modernité** والتّحديث **Modernisation** من خلال معناهما.

فقد اعتبر المفكر الجزائري محمد أركون: " الحَدَاثَة مَوْقِفًا للروح أمّام مشكلّة المعرفة أيّ أمّام كلّ المَنَاهِج الّتي يستخدِمُهَا العَقْلُ للتّوَصُل إلى مَعْرِفَة مَلْموسة للواقع، أمّا التّحْدِيث فهو مُجَرَد إدْخال للتقنيّة والمخترعات الحديثة، بالمعنى الزَمَنِي للكلّمة، إلى السَاحَة العربيّة والإسلامِيّة". [3]

وخلاصة القول أنّ الحداثة تشير إلى الطابع والشكلّ، وأنّ هناك فرقًا بينها وبين التّحديث لاختلاف مَعَانِيهِمَا الّذي هو دَمْجٌ للتكنولوجْيَا الحديثة بالمعنى الزمني.

ب- <u>اصطلاحا:</u>

تعددت تعريفات الحداثة بين النُقَادِ العرب والغربيين لِذا من الصَعْب تحديد مفهوم دَقِيق لها، هذه بعض من تعريفاتِهم:

[1] ابن فارس، بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون، معجم مقاييس اللّغة، دار الفكر، ج2، 1979، ص 36.

2 مُطَاع صَفْدي: نقد العقل الغربي الحداثة ما بعد الحداثة، مركز الإنماء القومي، لبنان، بيروت، د.ط، 1990، ص223.

3عز الدين الخَطابي: أسئلة الحداثة ورهاناتها في المجتمع والسياسة والتّربية، دار العربيّة للعلوم ناشرون، ط1، 2009، ص11.

عرّفها يوسف الخال رَائِدَ الحداثة فِي العالم العربي: " الحَدَاثَةُ فِي الشّعر إبْدَاعٌ وخُرُوجٌ عَلَى مَا سَلَفَ، وهي لَا تَرْتَبِطُ بالزَمَن، فَمَا تَعْتَبِرُه اليَومَ حَدَيثًا يُصْبِحُ فِي يَوْمٍ مَنَ الأيّامِ قَدِيمًا، وكلّ ما فِي الأَمْرِ أَنَّ جدِيدًا مَا طَرَأَ عَلَى نَظْرَتِنَا إلى الأشياء فانْعَكسَ فِي تَعْبِير غير مألوف" [1].

أيّ الحداثة عنده لا ترتبط بعصر دون الآخر لأنّه يدعو إلى التجديد ومغادرة القديم.

يعرّف أدونيس الحداثة بقوله: "نشوء حركات وأفكار جديدة ومؤسسات تعمل على التغيير لتؤدي في النهاية على زوال البنى التقليدية في المجْتمع وقيام بُنَى جديدة" [2].

وفي مَعْنَى آخر يقول: " فَهُنَاكَ مَنِ يَمِيلُ إِلَى رَبْطِ الحَدَاثَة بالعصر، بالراهن من الوقت، من حيث أنَه الإطار المُبَاشر الّذي يَحْتَضِن حركة التّغيير والتقَدُم أو الانفصال عن الزّمن القديم". [3]

ويُفْهَم مِن هذا الحداثة ترتبط بالواقع لرغبتها في تغيير الأشياء القديمة في المجتمعات، وفي رأيّه أيّضا أنّ لا علاقة للحداثة بالزمن.

عرّفها عبد الله الغدامِي: " بمثابة الموقف الخاص أكثر مِمَّا هِي تَصَوُرْ مَعْرِفِي مُشْتَرَك" [4]؛ إذن هي رؤية ذاتية تخص الفَرْد وحده ولا تشترك مَعَ الآخرين.

وقال أيّضا: " معادلة إبداعيّة بين الثابت والمتغيّر، أيّ بين الزمَاني والوَقْتِي، فَهِي تَسْعَى دَوْمًا إِلَى صَقْل المَوْرُوث؛ لِتُفْرِز الجَوْهَرِي مِنْهُ، فَتَرْفَعَهُ إِلَى الزَمَانِي، بَعْدَ أن تُزِيحَ كلّ مَا هُو وَقْتِي؛ لأَنَهُ مُتَغيّر ومَرْحَلِي؛ وهُو ضَرُورَة ظَرْفِيَّة تَزُول بِزَوَالِ ظَرْفِها، وتُصْبِحُ طَورًا يُسْهِمُ فِي نُمُوّ المَوْرُوثِ، ولكنّه لا يكبّلُ المَوْروث أو يُقيّدهُ ". [5]

أيّ الحداثة عِنْدَه؛ هي ابْتِكَارٌ بين الأزلي والمتغيّر فهو يدعو إلى التجديد وإزالة القديم.

---

[1] كريم بلهزيل، فاطمة شريفي: الحداثة الشّعريّة العربيّة بين التّأييد والمعارضة، مجلة البحوث والدّراسات الإنسانيّة، المجلد 15، العدد02، جامعة ابن خلدون، تيارت- الجزائر- 2021، ص502.

[2] سعيد بن زرقة: الحداثة في الشّعر العربي(أدونيس نموذجا)، أبحاث للتّرجمة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2004، ص146.

[3] علي أحمد سعيد أدونيس: فاتحة لنهايات القرن (بيانات من أجل ثقافة عربيّة جديدة)، دار العودة- بيروت-ط1، 1980، ص313.

[4] عبد الله الغدامي: تشريح النّص مقاربة تشريحيّة لنصوص شعريّة معاصرة، المركز الثقافي للنشر، الدار البيضاء، ط2، 2006، ص10.

[5] م ن، ص13.

وعرّفها عبد العزيز حمودة: "فإنّ الحَدَاثة، بمَعْنَاها العَرَبِي والغَرْبِي على السَواء تتجِهُ إِلَى تَدْمِيرْ عَمْدِ النِظَام القَدِيم".[1]

أيّ الحداثة عنده مقترنة بالخروج عن القديم.

وعند الغربيين عرّفها بُودْلِير **Baudelaire**: "ما أعْنِيه بالحَدَاثة هُو العَابِرُ والهَارِبُ والعَرْضِي ونِصْفُ الفَنّ الّذي يَكُونُ نِصْفُهُ الآخَرْ أَزَلِيًا وثاَبِتًا" .[2]؛أيّ ترتبط بالحَاضِرِ والأَزَلِي.

وعرّفها أيّضًا رولان بَارْت **Roland Barthes** :" انفجَار مَعْرِفِيّ لم يتوصل الإنسان المُعَاصِرُ على السَّيْطَرة عليه. ويقول : فِي الحداثة تَنْفَجِرُ الطاقات الكَامِنة، وتَتَحَرَرُ شَهَوَاتُ الإبداع، في الثورة المعرفِيّة، مولّدَةً فِي سُرْعة مُذْهِلَة وكثافَة مُدْهِشة أفْكَارًا جَدِيدة،وأشْكَالًا غَيْر مألوفة، وتَكْوِينات غَرِيبة،وأقْنِعَة عَجِيبَة. فَيَقِفُ بَعْضُ النَاسِ مُنْبَهِرًا بها، وَيَقِفُ بَعْضُهُمْ الآخَرْ خَائِفًا مِنْهَا، هَذَا الطَوَفَان المَعْرِفِيّ يُوَلّدُ خُصُوبَة لَا مَثِيلَ لَهَا،لكنّه يَغْرَقُ أيّضًا" .[3]

أيّ النّمو السّريع لا يمكن السّيطرة عليه من قبل الإنسان، لأنّه يولّد أفكار جديدة غريبة قد تكون صَالحة أو العكس.

من خلال مَا سَبَقَ ذِكْرُهُ من تعريفات عند العرب والغرب نستنتجُ أنّ الحداثة حَالَة وَعْي معرفِيّ مُفَارِق للسَائِد في زَمَنٍ مَا، وهي كَذَلِك حِيازَة الشيء المُبْدِع خصائِصْ وصِفَات بعَيْنِها، تَجْعَلُهُ مُحَقِقًا لِهَذِه المُفَارَقَة.

[1] عبد العزيز حمودة: المرايا المُحَدَبَة مِنَ البنويّة إلى التّفكيك، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1998، ص29.

[2] خيرة حُمرّة العَين: جَدَل الحَدَاثة فَي نَقْد الشّعر العَربي، منشورات اتحاد الكتاب، د.ط، 1996، ص31.

[3] عدنَان عَلِيّ رِضَا النّحْوي: الحداثة في منظور إيماني، دار النحوي للنشر والتّوزيع، ط3، ص 25-26.

الفصل الأول: المصطلح اللّساني والبلاغيّ عند صالح بلعيد.

أوّلا: وصف الكتاب" اللّغة العربية آلياتها الأساسية و قضاياها الراهنة"

ثانيا: المصّطلحات اللّسانيّة:

توطئة

1- المصطلحات اللّسانيّة البسيطة.

2- المصطلحات اللّسانيّة المركبة.

ثالثا: إحصاء المصطلحات الواردة في كتاب صالح بلعيد " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة".

رابعا: المبحث الثاني:المصطلحات البلاغيّة عند صالح بلعيد.

وصف الكتاب:" نظرية النّظم".

- إحصاء المصطلحات البلاغيّة.
- تصنيف المصطلحات البلاغيّة.

1- مصطلحات علم البيان.

2- مصطلحات علم المعاني.

3- مصطلحات علم البديع.

4- مصطلحات عامة .

خامسا: النّقد

الفصل الأول: المصطلح اللّساني والبلاغيّ عند صالح بلعيد.

أوّلا: وصف الكتاب:

يحمل الكتاب عنوان: اللّغة العربيّة آلياتُها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة.

المؤلف: صالح بلعيد.

نوع الورق: خشن.

عدد الصفحات:150 صفحة.

نوع الخط: عادي.

عنوان الكتاب مكتوب بخط خشن بلون أسود وورقة الغلاف ملونة بالأخضر في الوسط.

الجهة الخلفية: وضع اسمه والجامعة الّتي يدرس فيها وصورته بجانب اسمه.

فهرس الكتاب: قسمه إلى بابين وكلّ باب إلى فصول أمّا المصادر والمراجع في نهاية كلّ فصل.[1]

[1]ينظر صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون- الجزائر- دط، 1995.

ثانيا: المصّطلحات اللّسانيّة:

توطئة:

لقد استعمل صالح بلعيد* مصطلحات لسانيّة كثيرة ودقيقة من أجل ضبط لغته العلميّة والتعبير عنّها وقد قمنا بتصنيفها إلى مصطلحات بسيطة ومركبة.

1- المصطلحات اللّسانيّة البسيطة:

أ- <u>اللّغة:</u>

يعرّفها أندري مارتينيه **Aandré Martinet** اللّغة على النّحو التّالي: " إنّ اللّغة أداة تواصل نُحلّل وفقها خبرة الإنسان بصورة مختلفة في تجمع إنساني عبر وحدات تشتمل على محتوى دلالي وعلى عبارة صوتية (المونامات، وهذه العبارة الصوتيّة تتلفظ بدورها في وحدات مميزة ومتابعة الفونامات) عددها محدود في كلّ لّغة".[1]

*الأستاذ "صالح بلعيد" من مواليد الثاني والعشرين (22) من شهر نوفمبر عام ألف وتسعمائة وواحد وخمسين (1951م بمدينة بشلول ولاية بالجزائر، تحصّل على شهادة التعليم الابتدائي عام ألف وتسعمائة وثانية وستين (1968م)) ثم شهادة التعليم المتوسط عام ألف وتسعمائة وتسعة وستين (1969م)» ثم شهادة البكالوريا عام ألف وتسعمائة وستة وسبعين (1976م)؛ ليلتحق بعدها بالجامعة؛ حيث نال شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي عام (1983م)» ثم شهادة الماجستير في اللسانيات عام (1987م)؛ فشهادة الدكتوراه في التخصص ذاته عام (1993م)؛ عمل من خلال حصوله على شهادة الماجستير أستاذا للسانيات بجامعة "تيزي وزو" ثم أستاذا محاضرا ابتداء من عام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين (1994م) فأستاذا للتعليم العالي بعدها بداية من سنة ألفين (2000م)» ومديرا لمخبر الممارسات اللغوية بجامعة "مولود معمري" ب"تيزي زوز" تأسيسه عام (2009م)؛ ليعين بعدها رئيسا للمجلس الأعلى للّغة العربية شهر سبتمبر عام ألفين وستة عشر 2016م؛ خلّف خلالها الأستاذ "صالح بلعيد" عدّة منشورات علمية في مختلف تخصّصات اللغة العربية واللسانية؛ إلى جانب أزيد من مئة وعشرين مشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية؛ والعديد من المشاريع الخاصة بتطوير اللغة العربية» تخرّج على يديه أزيد من مئة (100) طالب في مرحلتي الماجستير والدكتوراه؛ حاز على جائزة الألكسو - الشارقة للدراسات اللغوية والمعجمية في دورتها الأولى خلال سنة 2017م. ينظر: إيمان قليعي ، نورة مراح: إسهامات وجهود صالح بلعيد في خدمة وترقية اللغة العربية، جسور المعرفة، المجلد7، عدد4، 2021، ص478.

[1] ميشال زكريا: بحوث ألسنيّة عربيّة، المؤسسة الجامعي للدّراسات والنّشر والتّوزيع، ط1، 1992، ص68.

ووردت في تعريف آخر بأنّها: " رموز وأصوات تُعَبِّرُ عن أفكار ومعانٍ كانت نتاجاً للذكاء الاجتماعي الإنساني تتطلب وجود مرسل يهدف إلّى الإخبار عن شيء ومستقبل يتلقى الرسالة وهذا يتطلب أيّضا قصداً من المرسل ووعياً من المستقبل باستخدام الرمز لحدوث عمليّة التّواصل بينهما"[1]

نستنتج من خلال التعريفين السابقين أنّ اللّغة هي الأداة الّتي يفكر بها الإنسان والوظيفة الأساسة، منها هي تحقيق التّواصل بين الأفراد والمجتمع.

وتعرّف أيّضا بأنّها: " هي مقدرة فطرية الّتي تميز الإنسان عن الحيوان أمّا اللّغة المعينة كالعربيّة أو الإنجليزيّة أو الصينيّة فهي نظام مكتسب متجانس، أنّها نظام من العلامّات قوامه اتحاد المعنى بالبنى". [2]

نستشف من هذا أنّ اللّغة هي الخاصيّة الّتي يتميز بها الإنسان عن غيره، فهي فطرية تولد مع الإنسان.

يعد مصطلح اللّغة من أكثر المصطلحات استعمالا وقد تكرّر حوالي مائتان وتسعة وأربعين مرّة وقد عرّفها بأنّها: " مقوم رئيس من مقومات وجود الأمّة واستمرارها وكلّ خطر يهدّد اللّغة هو خطر يهدّد شخصيّة الأمة واستمراريتها والارتباط بين أجيالها".[3]

نستنتج أنّ اللّغة من مقومات الأساسة للأمة، واستمرارها مرتبط باللّغة واضمحلالها يكون بتلاشي اللّغة، وهي الّتي تربطه بغيره من الأفراد والمجتمعات.

ب- **الكلّام:**

يعرّف بأنّه: " أصوات متتابعة لمعنى مفهوم (محيط المحيط)، وهو الجملة الدّالة على معنى تام لكنّ علّم الدّلالة والألسّنة الحديثين اعتبروا الكلّام كلّ ما هو منطوق أو ملفوظ، وفي المقابل ماهو مكتوب (اللّغة)." [4]

ومن هنا يبدوا أنّ الكلّام مجموعة من الأصوات أو الجمل تحمل معنى معين مفهوم وواضح.

---

[1] راتب قاسم عاشور: أساليب التدريس اللّغة العربيّة بين النّظرية والتطبيقيّة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003، ص21.

[2] محمد محمد يونس عليّ: مدخل إلى اللّسانيات، دار الكتاب الجديد المتّحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004، ص26.

[3] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص24.

[4] بيار ف. زيما: النّص والمجتمع آفاق علم اجتماع النّقد، تر: أنطوان أبو زيد مركز الدّراسات الوحدة العربيّة، بيروت، ط1، 2013، ص253.

كما أنّه :" هو الإنجاز أو الأداء الفعلي للّغة في الواقع وفق أنماط اللّسان وتحققها في الواقع"[1].

من خلال هذا المفهوم يتبيّن لنا أنّ الكلّام هو إنجاز وأداء الفعلي للّغة يختلف باختلاف أنماط اللّسان.

وقد ورد مصطلح الكلّام في كتاب صالح بلعيد:" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة" وقد تكرّر حوالي خمسة عشر مرّة،حيث أشار إليه في الصفحة الخامسة عن تحدّثه عن مفهوم التّعريب قديما لكنّه لم يورد له تعريفًا في هذا الكتاب،لكنّه تطرق إلى تعريفه في كتاب" نظرية النّظم" بقوله: " الكلّام parole الأداء الفردي المميّز"[(2)]؛بمعنى أنّ الكلّام هون تاج فردي.

ت- الاشتقاق:

يعرّف الاشتقاق بأنّه: " هو صوغ كلّمة من أخرى على حساب قوانين الصّرف وأخذ لفظ من لفظ آخر بشرط تناسبها معنى وتركيبًا واختلافهما في الصيغة"[3].

بمعنى صياغة كلّمة من كلّمة أخرى أو أخذ لفظة من لفظة، بشرط أنْ تكون لها نفس المعنى والتركيب مع اختلاف في الوزن.

كما أنّه:" نزع لفظ من آخر، مناسبتهما معنًا وتركيبًا، ومغايرتهما في الصيغة"[4].

ذكر صالح بلعيد هذا المصطلح في كتابه" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة " وقد تكرّر حوالي ثمانية وعشرين مرّة، وأشار إليه في الباب الأوّل المعنون: " آليات اللّغة العربيّة" في المدخل الصفحة الثانيّة لكنّه لم يحيطه بتعريف.

---

[1] نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، المكتب الجامعي الحديث الازاريطة، الإسكندرية، دط، ص 329.

[2] صالح بلعيد: نظرية النّظم، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط، 2002، ص63

[3] محمد الديداوي: التّرجمة والتّعريب بين اللّغة البيانيّة واللّغة الحاسوبيّة، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص51.

[4] الجرجاني الشريف علي بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص33.

ث- النّحت:

يعرّف بأنّه:" أن تنزع أصوات كلّمة فأكثر من كلّمتين أومن جملة لدلالة على معنى مركّب من معاني الأصول الّتي انتزعت منها".[1]

كما أنّه: " أنّ تؤخذ كلّمة من كلّمات أو أكثر فيقال: "**بسْمَلَ مِنْ " بِسْمِ الله الرّحْمَنِ الرحيم"**، **و" حَوْقَلَ من لا حَوْلَ ولا قوة إلّا بالله".**[2]

وعليه يمكن القول: إنّ النّحت هو الّذي يقوم بانتزاع كلّمة، هذه الأخيرة قد تكون من كلمتين أو أكثر، أو جمل لكن لا بد أنّ يكون لها معنى مركّب من المعاني الّتي تم انتزاعها.

استعمل صالح بلعيد هذا المصطلح في كتابه حوالي واحد وعشرين مرّة، حيث قال عنه بأنّه: " الوسيلة المثلى الّتي طورت اللّغات الهندوأوروبية".[3]

ج- الدّلالة:

تعرّف بأنّها: " كون الشيء بحاله يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأوّل هو الدّال والثاني هو المدلول"[4].

كما أنّها: " دراسة المعنى أو العلم الّذي يدرس المعنى"[5].

وعليه فالدّلالة هو العلم الّذي يدرس المعنى.

وتكرّر هذا المصطلح حوالي عشرين مرّة في كتاب صالح بلعيد" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"،وأشار إليه في كتابه دون إشارة إلى تعريف، بل لمّح إليه في مدخل الباب الأوّل المعنون ب" آليات اللّغة العربيّة" في الصفحة الثانية.

ح- التّعريب:

يعرّف بأنّه: " من أهم وسائل النّحو اللّغوي في اللّغة العربيّة الّذي يؤكد قدرتها على هَضْمِ أفكار الأمم الأخرى وخبراتها وأغناء العربيّة لها".[6]

---

[1] محمد الديداوي: التّرجمة والتّعريب بين اللّغة البيانيّة واللّغة الحاسوبيّة، م، س، ص45.

[2] أحمد مطلوب : النّحت في اللّغة العربيّة دراسة ومعجم مكتبة لبنان ناشرون، دط، 2002، ص04.

[3] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س ص 79.

[4] الجرجاني الشريف علي بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص117.

[5] أحمد مختار عمر: علم الدّلالة، عالم الكتب نشر.توزيع. طباعة، ط6، 2006، ص11.

[6] هادي نهر: الأساس في فقه اللّغة العربيّة وأرومتها، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2002، ص ص 177، 172.

نستنتج أنّ التّعريب من أهم وسائل النّحو اللّغوي،والّذي يؤكد قدرة اللّغة العربيّة على هَضْمِ أفكار وخبرات الأمم الأخرى.

واستعمل صالح بلعيد هذا المصطلح في كتابه:" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة" حوالي خمسة وستين مرّة، وقال عنه: " إذا جاءت لغة أجنبيّة وهذبت من حيث ألفاظها بحيث أشبهت الأبنية العربيّة في ميزانها الصّرفي".[1]

كما أنّه صاغ له تعريف آخر في كتابه: " اللّغة العربيّة العلميّة"، بأنّه: " عملية تحرير فكري، أيّ تحرير اللّفظ العربي من ارتباط بالفكر الّذي صدر عنه"[2].

بمعنى تحرير الألفاظ من الفكر الّذي تصدر عنه وإدخالها على العربيّة، مع مشابهة الأبنّيّة العربيّة في ميزانها الصّرفي.

خ- الدّخيل:

يعرّف بأنّه: " كلّ كلّمة أجنبيّة لا تخضع للمقاييس العربيّة، وتبقى على حقيقتها مثل أسماء الأعلام الأجنبيّة والمستحضرات الكيميائيّة وهذا لعدم استطاعة إيجاد المقابل العربي لها أو لغلبة شيوعها علميا (البترول pétrole، الربورتاج reportage، آلوallo، فرن four)، وتسمى دخيل لتميزه بالغرابة" [3].

كما أنّه: " يستعمل أحيانًا عند السّلف للدّلالة على اللّفظ الأعجمي الّذي دخل العربيّة، وأحياناً للدّلالة على المولد".[4]

استعمل صالح بلعيد هذا المصطلح في كتابه" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة" وقد تكرّر حوالي ثمان مرّات، وقد صاغ له تعريف في كتابه حيث يقول بأنّه: " دخول اللّفظ الأجنبيّ على العربيّة والتّفوه على منهجها" [5].

[1] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س ص 05.

2 صالح بلعيد: اللّغة العربيّة العلميّة، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط، 2003، ص83.

3 المجلس الأعلى للّغة العربيّة: أهمية التّرجمة وشروط إحيائها، الندوة الوطنيّة للتّرجمة، الجزائر، 2004، ص 146.

4 صالح بلعيد: في أصول النحو، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، ط2، 2008، ص38.

5 صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص 06.

د- التّرجمة:

التّرجمة هي: " النّقل من نص لغة مكتوبة إلى نص لغة أخرى وللعمليّة نفسها، المتعلق بالنّقل الشفوي إلى لغة أخرى"[1].

كما أنّها: " المدرسة الألمانيّة أحرصت أنّ التّرجمة تقع بين ثقافتين لا لغتين"[2].

يستحسن القول: إنّ التّرجمة هي نقل لغة إلى لغة أخرى، الّتي تقع بين ثقافتين.

وذكر صالح بلعيد هذا المصطلح في كتابة " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة" حوالي ثلاثة وستين مرّة،لكنّها كانت مجرد إشارات لم يصاغ لها تعريف ومن بين الإشارات كانت الإشارة الأولى في الصفحة السادسة عند حديثه: " عن قدرة علماء العصر التغلب على صعوبات التّرجمة ووضع المصطلح ولم يشتك أحدهم من قصور هذه اللّغة".[3]

وعليه يمكن القول: إنّ تعريفه يتشابه مع التعاريف المذكورة سلفا من حيث المعنى، والاختلاف إلاّ في التّعابير بحيث التّرجمة هو النّقل الحرفي دون زيادة أو نقصان.

ذ- التّعليم:

يعرّف بأنّه: " فن مساعد الآخرين على التّعلم وهو تسيير نشاط المعلّم والمتعلّم لاكتساب نوع جديد من السلوك، وبالتّالي فعملية التّعلم تنصّب على المعلّم والمتعلّم ولا تكون لها نتيجة إلّا بقدر ما تساعد على موت المتعلّم"[4]، يستحسن القول: إنّ التّعليم هو الّذي يساعد الآخرين على التّعلم،والّذي يسير المعلّم والمتعلّم لاكتساب سلوكيات جديدة.

كما أنّه: " وسيلة لتدريب الطفل والنضج هو الأساس الّذي يُبْنَى عليه هذا التّعليم لاكتسابه ما يحتاج إليه من معلومات ومهارات واتجاهات وعادات".[5]

---

1 جورج مونان: اللّسانيات والتّرجمة، تر: حسين بن رزوق، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون، الجزائر، دط، 2000، ص79.

2محمد الديداوي: التّرجمة والتّواصل، دراسات تحليليّة علميّة لإشكاليّة الاصطلاح، دار التّرجمة(المركز الثقافي)، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص81.

3 صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص 06.

[4] حسين عبد الحميد أحمد رشوان: العلم والتّعليم والمعلّم من منظور علم الاجتماع، دط، 2006، ص 127

[5] م ن، ص 127

أو هو:"طرق عديدة يستخدمها المدرب لتقديم المادة العلميّة للتلاميذ بقالب ملائم لاستعداداتهم وحاجياتهم واهتماماتهم" [1].

يمكن القول: بأنّ التّعليم هو الطريقة لمساعدة الآخرين على التّعلم، أو وسيلة لتدريب المتعلّم ونضجه لاكتساب نوع جديد من السلوكيات وكلّ ما يحتاجه من معلومات ومهارات تربويّة كانت أو علميّة.

وقد ذكر مصطلح التّعليم عنده حوالي خمسة وعشرين مرّة،وهو عنده: "التّعلم باللّغة العربيّة ليس استجابة للمشاعر القومية، ولا زلفى لها وحسب ولكنّه استجابة للحقائق التّربويّة الّتي أثبتت أنّ تعليم الإنسان بلغته أقوى مردودا منه بلغة أخرى"[2].

يمكن القول: بأنّ التّعليم نشاط تواصلي يحدث بين المعلّم والمتعلّم، حتى يستطيع هذا الأخير من جمع المعارف المختلفة، وذلك عن طريق التفاعل الّذي يحدث بينهم لمعرفة تلك الحقائق المنبثقة من الإطار التّعليمي التّربوي.

حيث نجد صالح بلعيد حصر مجال التّعليم للمتعلّم بلّغته الخاصّة الّتي أقوْى من اللّغات أخرى على عكس سابقيه أنّ التّعليم ليس ضرورة حتميّة.

ز- التّعليميّة:

لقد عرّف مصطلح **didactique** الأجنبي رواجًا كبيرًا عندنا وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربيّة" **ديدكتيك**" وتهتم التّعليميّة بمحتوى التدريس من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها ومعرفة طبيعتها وتنظيمها[3].

كما تعرّف بأنّها: " فرع من فروع التّربية وموضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيّة التّربويّة وموضوعاتها، ووسائطها، وكلّ ذلك في إطار وضعية بيداغوجيّة وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعيّة البيداغوجيّة، وكيفيّة مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[4].

---

1 محمد عبد الله الحاوري، ومحمد سرحان وآخرون: مناهج في مقدمة علم المناهج التربوية، دار الكتب، ط1، 2016، ص32.

[2] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص07.

3 أنطوان صياح: تعليميّة اللّغة العربيّة، ج1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ص14.

4 وزارة التّربية الوطنيّة: التّعلميّة العامة وعلم النفس، الجزائر، د ط، 1999، ص02.

يمكن القول: إنّ التّعليميّة فرع من فروع التربية، كما أنّها العلم الّذي يهتم بمحتوى التدريس، و أمّا موضوعها يتعلق بالتخطيط للوضعية البيداغوجيّة، وذلك من خلال المراقبة والتّعديلات المسحوبة لها.

وقد وضع ريف شوفالار **Rif choufalar**: التّعليميّة في قالب مثلث يتألّف من المعارف، ومن المعلّم، ومن المتعلّمين"[1].

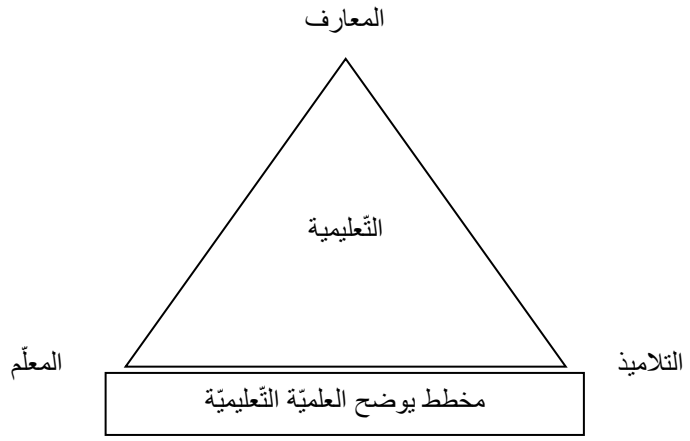

الشكل رقم01: مخطط يوضّح العمليّة التّعليميّة

وورد مصطلح التّعليميّة في كتاب صالح بلعيد حوالي ست مرّات وذكرها في كتابه في الصفحة خمسة وعشرين، في المؤتمر الخامس الّذي أكد على المبادئ الأساسية للتعريب في وقد أشار إليه فقط لكنّه لم يقدم لها تعريفاً.

س- الجملة:

تعرّف بأنّها: " كلّ كلّام مفيد مستقل يحسن السكوت عليه يتركب من كلّمتين أو أكثر".[2]

كما أنّها:"أيّ عدد من الكلّمات المرتبة بطريقة معين بحيث يكون لها معنى تاما "[3].

[1] أنطوان صياح: تعليميّة اللّغة العربيّة، م س، ص14.

2 السيد خليفة: الكلّمة العربيّة كتابتا ونطقا، دار المعرفة الجامعيّة، دط، 2004، ص 139.

3 عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، عبد العليم السيد منسي وآخرون: التّرجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار المربح للنّشر، د ط، ص107.

وعليه يمكن القول: إنّ الجملة كلّام مركّب من كلّمتين أو أكثر تحمل في ثناياها معنى، وورد هذا المصطلح في كتاب صالح بلعيد اثنتي عشر مرّة،وقد أشار إليه في الصفحة الثامنة وثلاثين،لكنّه لم يصاغ لها تعريفا في كتابه " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"،لكنّه صاغ لها تعريف في كتابه "نظرية النّظم"،ويقول: " هي الكلّام أو القول المفيد الّذي بحسن السكوت عليه، يكون مفردًا أو جملة"[1].

يختلف إذن مفهوم الجملة ،عند صالح بلعيد مقارنة بالتّعاريف المذكورة سالفًا من حيث التّعابير لكنّها تتشابه من حيث المعنى.

ش- اللّسانيات:

يرى فرديناند دي سوسير **Ferdinand De soussure**: " أنّ اللّسانيات فرع من السّمياء **sémiologie** أيّ علم العلامات العام الّذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف الّتي بدورها تمكّن الأعمال البشرية من أن كان لها معنى وتصير في عداد العلامات"[2].

وتعرّف بأنّها: " **linguistique** ويسمّى أيّضا الألسنيّة، وعلم اللّغة بأنّها الدّراسة العلميّة للّغة"[3].

كما أنّها: " العلم الّذي يدرس اللّغة الإنسانية دراسة علميّة، تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدًا عن النزعة التّعليميّة والأحكام المعياريّة "[4].

وعلى هذا يمكن القول: إنّ اللّسانيات هي فرع من السّمياء،والعلم الّذي يهتم بدراسة اللّغة دراسة علميّة.

واستعمل هذا المصطلح في كتابه :" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"، وقد تكرّر حوالي تسع مرّات، دون تعريف حيث أشار إليها في الصفحة اثنتي وأربعين دون صياغة تعريف لها وقد

1 صالح بالعيد: نظرية النّظم، م س، ص24.

2 أحمد مؤمن: اللّسانيات النشأة والتطوّر، ديوان المطبوعات الجامعيّة بن عكنون، الجزائر، دط، 2002، ص 121.

3 محمد محمد يونس عليّ: مدخل إلى اللّسانيات، م س، ص09.

4 وليد محمد السراقبّي: الألسنيّة مفهومها مبانيها المعرفيّة ومدارسها، دار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدسة، بيروت، لبنان، ط1، ص 14.

عرّفها في كتاب " نظرية النّظم" بأنّها: " هي الدراسة العلمّية للّغات البشر الطبيعيّة من خلال الألسن الخاصّة وتشمل: الأصوات اللّغوية والتّراكيب النّحويّة والدّلالات واجتماعيّة اللّغة".[1]

ص- التّواصل:

يعرّف بأنّه: " التبادل اللّفظي بين متكلّم يصدر عبارة موجهة إلّى متكلّم آخر ومخاطب ينتظر منه المتكلّم الاستماع أو وجوبًا ضمنيًا أو صريحًا وذلك بحسب نوع العبارة أو هو عملية انتقال بنا من نقطة إلّى أخرى ومن مكان إلّى آخر أومن شخص إلى شخص"[2].

بمعنى هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات تتّم بين طرفين.

وذكر صالح بلعيد هذا المصطلح مرّتين في الصفحة الرّابعة وخمسين لكنّه لم يورد له تعريفا.

ض- المقام:

يعرّف بأنّه: " هو مجموعة الشروط الاجتماعيّة والتاريخيّة والعوامل غير اللّسانيّة الّتي يتحدد بمقتضاها إنشاء العبارة أو العبارات في زمان ومكان ما، وهو ما يعرف اللّسانيات بالسّياق المقامي **contexte situationnel**"[3].

كما أنّه: " عبارة عما يتوصل إليه بنوع تصرف، يتحقق به بضرب تطلب، ومقاساة تكلّف، فمقام كلّ واحد موضع إقامة عند ذلك"[4].

وعليه يمكن القول: إنّ المقام هو تلك الشروط الاجتماعيّة والتاريخيّة والعوامل الّتي تساهم في إنشاء العبارات.

واستعمل صالح بلعيد مصطلح المقام حوالي ثلاث مرّات في كتابه " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضايّاها الرّاهنة"، لكنّه لم يصاغ له تعريفًا، وقد تحدث عنه في الصفحة التاسعة والسبعين.

---

[1] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص 61.

[2] هادي نهر: الكفايّات التّواصليّة والاتصاليّة دراسات في اللّغة والإعلام، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2003، ص62.

[3] مسعود بودوخة: السّياق والدّلالة، بيت الحكمة،ط1، 2012 ، ص41.

[4] الجرجاني الشريف عليّ بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص247.

ط- الأسلوب:

يعرّف بأنّه: " طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير أو الضرب من النظم والطريقة فيه".[1]

كما أنّه ورد في معجم أكسفورد: " أنّ الأسلوب هو طريقة التعبير المميز لكاتب معين أو الخطيب متحدث أو جماعة أدبية أو حقبة أدبية وتعدُّ الدراسة الأسلوبيّة الحلقة الرابطة بين اللّغة والأدب بالرغم من تناول التحليل الأسلوبي لأساليب عامة ليست من الأدب، وتكون الأسلوبيّة بهذا التصور الأداء العمليّة الّتي يتخذا الناقد ليصدق حكمه النقدي".[2]

ويعرّف أيّضًا بأنّه: " الأسلوب **style** ذو مدلول ذاتي وبالتالي نسبيّ".[3]

بمعنى الأسلوب هو الطريقة الّتي يعبّر بها كلّ إنسان عما يدور في فكره، وهو المصدر الّذي تصدر منه الأفكار والعبارات وهذه الأخيرة تكون بطرائق وصياغات مختلفة تختلف من شخص إلّى آخر.

وقد ورد مصطلح الأسلوب في كتاب صالح بلعيد في كتابه:" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"،وقد ذكره في المقدمة الباب الثّاني المعنونة بقضايا اللّغة العربيّة الرّاهنة في الصفحة السابعة وثمانين، وقد تكرّر حوالي ثمانية عشر مرّة،لكنّه لم يقف عند تعريفه في هذا الكتاب بل عرّفه في كتاب "نظرية النّظم" بأنّه:" طريقة خاصّة للمتكلّم في استخدام اللّغة، أوسّمة ما، أو طريقة ما تحدد هوية الممارسة اللّغوية في سياق معين، أو اختيار من مجموعة من البدائل والإمكانات".[4]

يتشابه تعريف صالح بلعيد مع التعاريف الّتي ذكرت سالفًا في أنّ الأسلوب هو الطريقة، ونفهم من قول صالح بلعيد أنّ الأسلوب هو خاصية فردية وهو الّذي يمثل شخصية المتحدث وذلك يكون باختلاف السّياقات.

---

[1] هادي نهر: الكفايات التّواصليّة والاتصاليّة دراسات في اللّغة والإعلام، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2003، ص 62.

2 نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب دراسة معجميّة، جدارا الكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 84.

3 عبد السلام المهدّي: الأسلوبيّة والأسلوب، الدار العربيّة للكتاب، ط3، ص34.

[4] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص156.

ع- الصّرف:

يعرّف الصّرف بأنّه:" علم يبحث فيه في أحكام أبنية الكلّمة العربيّة الّتي ليست بإعراب ولا بناء، وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال. وبالتالي هو العلم الّذي يبحث في التغييرات الّتي تطرأ على أبنية الكلّمات وصورا المختلفة من الداخل".[1]

كما أنّه: " علم يعرف به أحوال الكلّم من حيث الإعلال".[2]

ومما تقدم نستنتج أنّ الصّرف هو العلم الّذي يبحث في أبنية الكلّمة من حيث التجريد،والزيادة،وصحة، وإعلال، وهو الّذي يَعْرَف التغييرات الّتي تحدث على أبنية الكلّمات.

وورد مصطلح الصّرف في كتاب صالح بلعيد حوالي خمسة عشر مرّة، عرّفه في الصفحة التاسعة والثمانين حيث قال بأنّه: " وسيلة من وسائل تنمية اللّغة".[3]

وصاغ أيّضًا له مفهوم في كتابه:"الصّرف والنّحو دراسة وصفيّة تطبيقيّة في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعيّة"، ويقول بأنّه : " العلم الّذي تُعرف به الأبنية المختلفة للكلّام، وما يشتق منها كأبواب الفعل، وأصل المشتقات، والمصادر بأنواعها من التصغير والنّسب. ويتمثل في القواعد والقوانين الّتي تُعرف بها أصول أبنية الكلّمة مما ليس بإعراب ولا بناء".[4]

وعليه فإنّ تعاريف صالح بلعيد تختلف مع التعاريف المذكورة سالفا من حيث التعابير لكنّها تتشابه من حيث المعنى، حيث نستنتج أنّ الصّرف من أهم وسائل التنميّة اللّغوية ينظر في أبنية الكلّمات المختلفة سواء أكانت أفعال أو مشتقات أو مصادر بأنواعها المختلفة، كما أنّه القوانين والقواعد المتعارف عليها لمعرفة أصول أبنية الكلّمات.

---

[1] عبد العزيز عتيق: علم النّحو والصّرف، منشورات مكتبة منيمنة بيروت، ط1، 2000، 1998، ص 97- 98.

[2] الجرجاني الشريف علي بن محمد: كتاب التّعريفات، مكتبة لبنان –بيروت- ط ج، 1985، ص 147.

[3] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص89.

[4] صالح بلعيد: الصّرف والنّحو، دراسة وصفيّة تطبيقيّة في مفردات برنامج السنة الأوّلى الجامعيّة، أقسام الأدب العربي، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، د ط، 1998، ص71.

غ- النّحو:

يعرّف مصطفى غلفان بأنّه: "من أقدم الممارسات الّتي تتناول اللّغة بالدّراسة والتّحليل. وفي تعريف بسيط وضع القواعد الّتي يستعملها المتكلّم في لغة معينّة "[1].

بمعنى أن النّحو العلم الّذي يهتم بوضع القواعد الّتي يستخدمها المتكلّم في أيّ لغة من اللّغات.

وذكر صالح بلعيد مصطلح النّحو في كتابه: " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة" وقد تكرّر حوالي ثمانية وأربعين مرّة، حيث أشار إليه في الصفحة التسعين،ولم يصغ له تعريفا، وقد صاغ له تعريفا في كتابه: " الصّرف والنّحو دراسة وصفيّة تطبيقيّة في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعيّة"،ويقول بأنّه: " علم ينظر في أحوال الكلّمات إعرابًا وبناءًا وبه يُعرَف النظام اللّغوي للجملة، وكيف تتعلق الكلّمات فيما بينها ...من خلال موقعها في الجملة وفي الارتباط الداخلي بين الوحدات المكونّة للجملة "[2].

من خلال تعريف صالح بلعيد يمكن القول أنّ النّحو هو العلم الّذي يفرّق بين الكلّمات المعرّبة والمبنيّة،والّذي يحدد الكلّمة في الجملة والانسجام الداخلي بين الكلّمات المكونّة للجملة.

ف-العلامة:

في نظر فرديناند دي سوسير: " توجد بين مفهوم **concept** وصورة السمعيّة ليست الأصوات العادية بخصائصها الفيزيائيّة وإنّما هي البصمة النفسيّة للصوت".[3]

وقد استعمل صالح بلعيد هذا المصطلح العلامة حوالي خمس مرّات لكنّه لم يُصاغ لها تعريف.

ق- التّحويل:

يعرّف بأنّه: " إجراء أو حمل الشيء على شيء "[4].

كما أنّه: " الّذي يربط بين ما يسمونه بالبنية العميقة والبنية السطحيّة "[5].

---

[1] مصطفى غلفان: اللّسانيات العامّة تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيمها، م س، ص191.

2 صالح بلعيد : الصّرف والنّحو، دراسة وصفيّة تطبيقيّة في مفردات برنامج السنة الأوّلى الجامعيّة، أقسام الأدب العربي، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، د ط، 1998،ص129.

3 نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندريّة، د ط، ص319

[4] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، موفم للنشر، الجزائر، ج1، 2012، ص 217.

[5] م ن، ص 215.

وقد استعمله صالح بلعيد في كتابه " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة"، حوالي تسع مرّات، وقد صاغ له تعريفًا حيث يقول أنّه: " الّذي يحد الوحدات في النظريّة الخليليّة من الأصل للفرع أو العكس"[1].

ك- التّقطيع:

يعرّف بأنّه: " يتم هذا التّقطيع بتحليل التراكيب إلى وحدات متتالية مثل الوحدات الصوتيّة والكتابيّة والصّرفيّة والنّحويّة "[2].

كما أنّه: " تقسيم الكلّام إلّى أجزاء وقطع، ويؤدي تغيير النغمة دورًا مهما في عملية التّقطيع، ويقوم التّرقيم بتعويض التّنغيم الصوتي في هذه العمليّة باعتباره مؤشرا بصريا"[3].

وعليه يمكن القول أنّ التّقطيع هو تحليل التراكيب إلى وحدات بأنواعها المختلفة أو تقسيم الكلّام إلّى أجزاء الّذي بدوره ينتج عن تغييرات في النّغمة أثناء عملية التّقطيع.

وتكرّر هذا المصطلح في كتاب صالح بلعيد " " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة" حوالي مرّة واحدة، وقد أشار إليه في الصفحة مائة وستة،لكنّه دون أنّ يصاغ له تعريفًا لكنّه قد صاغ له تعريفًا في كتابه: " نظرية النّظم" بأنه: " كلّ لغة منظومة خاصّة تتألف من علاقات ووحدات يتم تعرّفها أو يفترض وجودها افتراضًا عن طريق تحليل أيّ جملة،... وبذلك التّقطيع يتوصل إلّى استبدال عنصر بعنصر في نفس الموضع وتنحل إلى بنيات ووحدات لها خصائص صوتيّة وصرفيّة معجميّة ونحويّة".[4]

ويستحسن القول أن التّقطيع في نظر صالح بلعيد هو أنّ المنظومة اللّغوية تتكون من وحدات يتم معرفتها عن طريق تحليل، وهذا الأخير يؤدي بدوره على التّقطيع الّذي ينتج عنه استبدال عنصر بآخر حتى يتمكن من إدراك البنيات الّتي تم تحليلها.

[1] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة، م س، ص103.

[2] مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنيّة، فرنسي- انجليزي- عربي، دار الفكر اللّبناني، بيروت، ط1، 1995، ص 257.

[3] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دراسة معجمية، م س، ص99.

[4] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص 65.

ل-القيّاس:

وهو عند فندريس **Vendryes**: " القيّاس" وعرّفه بقوله: " يطلق القيّاس على العمليّة الّتي يخلق بها الذهن صبغة أو كلّمة أو تركيبا تبعًا لنموذج معين".[1]

كما أنّه: " عبارة عن ردّ الشيء إلّى نظير كما أنّه حمل المنقول على المنقول إذا كان في معناه ويهدف إلّى إدخال شيء ما في حكم طائفة من القضايا الّتي أصبحت مسلّمة من المسلّمات، كما تهدف إلّى أن نشرح للغير ما نعرف من الأمور".[2]

إذن القيّاس هو العمليّة الّتي يستخدمها الذهن وهذه العملية قد تكون في شكلّ صبغة أو كلّمة أو تركيبًا.

وقد تكرّر هذا المصطلح حوالي ستّة عشر مرّة، حيث صاغ له تعريفا في كتابه" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"، بأنّه : " في المقام الأوّل المعادل بالمعنى الرياضي الّذي يمكن أنّ يقام بين بنيتين أو أكثر ومن هنا بين بابين أو أكثر".[3]

وعليه يمكن القول: إنّ القيّاس عنده هو الّذي يقام بين بنيتين أو أكثر أو بابين فنستشف أن تعريفه يختلف من حيث التّعابير لكنّها تصب في معنى واحد.

م-الدّال:

يعرّف بأنّه : " علّة تحصل بغلبة بعض الأخلاط على بعض".[4]

كما أنّه: " ممثل في الصورة السمعيّة أو مجموعة الأصوات المعبرة"[5].

بمعنى هو الأصوات المعبّرة سواء أكانت عن طريق المشافهة أو عن طريق التحرير وتكرّر مصطلح الدّال في كتاب صالح بلعيد حوالي مرّتين، حيث لمّح له في الصفحة مائة وتسعة دون تعريف لكنّه قد صاغ

1 نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، م س، ص200.

2 بكري عبد الكريم: أصول النّحو العربي في ضوء مذهب ابن مضاء القرطبي، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط1، 1999، ص81.

3 صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة، م س، ص108.

4 الجرجاني الشريف علي بن محمد: كتاب التعاريف، م س، ص 116

5 نواري سعودي أبو زيد: الدّليل النظري في علم الدّلالة، دار الهدى للطباعة والنّشر والتّوزيع، دط، ص 37.

له مفهوم في كتابه:" نظرية النّظم"، بأنّه: " الصورة الأكوستيكية، وهو ليس الصوت المادي، بل الأمر الفيزيائي المحض"[1].

بمعنى الدّال عنده يتعلق بالجانب الفيزيائي وليس الجانب المادي.

ن-اللّهجة:

تعرّف بأنّها: " مجموعة من الصفات اللّغوية تنتمي إلى بيئة خاصّة، ويشترك هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة"[2].

بمعنى كلّ بيئة لها صفات اللّغوية الخاصّة بها يشترك فيها أفراد تلك البيئة واستعمل صالح بلعيد هذا المصطلح اللّهجة حوالي اثنتي وعشرين مرّة،وذلك عند حديثه عن الاهتمام بقضايا شائكة في الصفحة مائة وعشرين، لكنّه لم يورد لها تعريفا.

هـ-المتعلّم

يعرّف المتعلّم بأنّه: " محور العملية التّعليميّة حيث يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ للانتباه والاستيعاب مع حرص المعلّم على دعم المستمر لاهتمامات هو تعزيزه بهدف ارتقاؤه الطبيعي الّذي يقتضيه استعداده للتعلّم"[3].

نستشف من خلال ما سبق أن نجاح العمليّة التّعليميّة بوجود العنصرين الأساس في هذه العمليّة، فالأوّل يتمثل في المعلّم والثّاني يتمثل في المتعلّم.

كما أنّه: " المستهدف من وراء العمليّة التربويّة والتّعليميّة، حيث سعى التّربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلّى تربية المتعلّم وتنشئته وتوجيه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكلّ منتج ومثمر"[4].

نستنتج من خلال ما ذكر سلفًا أنّ المتعلّم جوهر العمليّة التربويّة والتّعليميّة،وأنّ المؤسسات تسعى إلّى تطبيق المعارف الّتى تم إكسابها،وضرورة دمجها في الواقع بشكلّ منتج ومثمر.

---

[1] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص 64.

[2] إبراهيم أنيس: في اللّهجات العربيّة، مكتبة الأنجلو البصريّة، ملزمة الطبع والنّشر، القاهرة، ط8، 1995، ص16.

[3] ينظر أحمد حساني: دراسات في اللّسانيات التطبيقيّة حقل تعليميّة اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بين عكنون-الجزائر، ط2، 2009، ص142.

[4] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلّى التّدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص45.

وقد ذُكر مصطلح المتعلّم في كتاب صالح بلعيد والّتي ورد ذكره حوالي سبع مرّات، لكنّ لم يتطرق إلّى تعريفه بل أشار إليه في الصفحة مائة وأربعين، عند حديثه على: " أنّ المدرسة الحاليّة تجعل التلميذ قادرًا على تطبيق القواعد النحويّة دون مراعاة ما تستلزمه عمليّة الخطاب، ودون مراعاة الاستعمال الفعلي في جميع الأحوال الخطابيّة الّتي تتطلبها حياة المتعلّم"[1].

و-اللّسان:

يعرّف اللّسان بأنّه: " قبل كلّ شيء أداة تبليغ والتّخاطب، وبعلميّة التّبليغ تتبلور وتتحدد الأفكار والمعاني".[2]

وعليه فإنّ اللّسان هو أداة تبليغ به تحدد الأفكار والمعاني، فهو بالتّالي من بين العناصر الأساسة في عمليَة التّواصل غيابه يؤدي إلّى فشل عمليّة التّبليغ،وعدم انسجام الأفكار والمعاني.

وعرّفه مصطفى غلفان أنّه: " ليس سوى جزء محدد من الاصطلاحات اللّازمة الّتي يُكيّفها المجتمع، يسمح للأفراد المتكلّمين بممارسة هذه اللّغة"[3].

أو هو: " النموذج الاجتماعي الّذي استقرت عليه اللّغة، وبُنيت عليه (أَلْسُنِيَّةُ) الناطقين بها لذلك يمثل السلوك الأغلبيّة أبناء الأمة وهو مرحلة متأخِرة النشأة قياس إلّى (اللّغة) لأنّ اللّسان لا يسْتقِرُ على نمط سلوكي معين إلاّ بعد مضِي أجْيال من النشاط اللّغوي"[4].

من خلال ما ذكر سالفًا يتبين أنّ اللّسان ظاهرة اجتماعيّة أو منتوج اجتماعي للّغة، وهو الّذي يُظْهِرُ سلوك أبناء الأمة لكن يسْتَقِرُ على نمط سلوكي محدد.

وقد ذكر صالح بلعيد هذا المصطلح في كتابه" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة" وقد تكرّر حوالي أربع مرّات حيث تحدث عن خلال حديثه عن منهجية التلقي في الصفحة مائة وأربعين،لكنّه لم يقف على تعريفه بل أورد له تعريفًا في كتاب" نظرية النّظم"،وقوله: " اللّسان هو المشترك بين البشر"[5]؛ بمعنى أنّه ظاهرة اجتماعيّة.

---

[1] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص 140.

[2] عبد الرحمن حاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللّسان، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2007، ص185

[3] مصطفى غلفان: في اللّسانيات العامّة تاريخها طبيعتها موضوعها مفاهيمها، م س، ص216.

[4] هادي نهر: الأساس في فقه اللّغة العربيّة وأَرْوَمَتَها، م س، ص ص 177،172.

[5] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص63.

ي- الخطاب:

وله حدود كثيرة منها أنّه: " ذلك الملفوظ الموجّه إلّى الغير، بإفهامه قصدا معينًا".[1]

كما أنّه: " مصطلح لّساني يتميز عن النّص والكلّام والكتابة وغيرها، ويشمل كلّ إنتاج ذهني، سواء كان نثرًا أو شعرًا ، منطوقًا، أو مكتوبًا فرديًا أو جماعيًا، ذاتيًا أو مؤسسيًا، وللخطاب منطق داخلي وارتباطات مؤسسيّة إليها، بل قد يكون خطاب مؤسسة أو فترة زمنيّة أو فرع معرفي ما".[2]

يتبيّن لنا أنّ الخطاب هو كلّ ملفوظ موجه إلّى الغير هدف إفهام معنى معينًا، ويكون إمّا نثرا أو شعرًا سواء كان منطوق أو مكتوب، إمّا فرديّا أو جماعيًا.

وهو ذلك: " إطار من الكلّام المكتوب أو ملفوظ أوسع من النّص. ويكون الخطاب مجموعًا من الأفكار والدّلالات مندرجًا في سياق إيديولوجي أو أدبي أو علمي خاصّ"[3].

إذن الخطاب هو كلّ مكتوب وملفوظ، يكون أوسع من النّص يحمل في طياته مجموعة من الأفكار والدّلالات مختلفة تندرج في سياقات معينة.

يعد هذا المصطلح من بين المصطلحات الّتي استعملها صالح بلعيد في كتابه " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة" وقد تكرّر هذا المصطلح حوالي خمس مرّات، حيث أشار إليه فقط عند حديثه عن نظريات النّحو ونماذجه في الصفحة مائة وثمانية، في حين عرّفه في كتابه: " دروس في اللّسانيات التطبيقيّة" : " سلسلة من الملفوظات الّتي يمكن تحليلها باعتبارها وحدات أعلى مرتبة من الجملة، تكون خاضعة لنظام يضبط العلاقات بين الجمل أيّ العلاقات السياقيّة والنّصيّة، وذلك عن طريق تحديد النظام المعجمي الدّلالي أو التّركيبي الدلالي للنّص أو سلسلة العلاقات المنطقيّة الاستعاديّة الّتي تتجلّى في الشفرة الّتي ترتبط ببرهان لغوي يقوم بين عدة أطراف ضمن ظروف محددة ".[4]

---

[1] عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب، مقاربة لغوية تداوليّة، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2004، ص37.

[2] عبد العالي قادا: الحجاج في الخطاب السياسي، الرسائل السياسيّة الأندلسيّة، خلال القرن الهجري الخامس، نموذج دراسة تحليليّة، دار الكنوز المعرفة والتّوزيع، ط1، 2015، ص115.

[3] بيار ف .زيما: النّص والمجتمع آفاق علم اجتماع النّقد، م س، ص252.

[4] صالح بلعيد: دروس اللّسانيات التطبيقيّة، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط، 2000، ص192.

مما سبق ذِكْرُهُ أنّ الخطاب هو كلّ ملفوظ يخضع لنظام معين، يتم بين عدة أطراف يرتبط بالبرهان.

2- المصطلحات اللّسانيّة المركبة:

في تصنيفنا للمصطلحات اللّسانيّة الّتي استعملها صالح بلعيد في كتابه: " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة"، وقد قمنا بتصنيفها إلّى مصطلحات لّسانيّة مركّبة:

أ- التّوسع اللّغوي:

وقد ورد عند ابن جني: " الاتساع" وعرّفه بقوله: " وأمّا الاتّساع فلأن زاد في أسماء الفرس الّتي هي فرس وطِرْف وجواد ونحوها البحر"[1].

وقد يقصد من اختلاف المعنى واتفاق البنى.

وقد ورد مصطلح التّوسع اللّغوي خمس مرات، وذلك في كتاب " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة"، وقد تطرق إلّى تعريفه في الصفحة مائة وتسعة وعشرين بأنّه : " توظيف ألفاظ تطلبها الواقع عوض الألفاظ القديمة الّتي استهلكت"[2].

بمعنى تولّيد ألفاظ جديدة يتطلبها الواقع بدلا من الألفاظ القديمة الّتي استهلكت.

ب- الازدواجيّة اللّغويّة:

يعرّفها ديفيد كريستال **David Crystal** : " هو من مصطلحات علم اللّغة الاجتماعي تشير إلّى استعمال لهجتين في المجتمع ولكلّ منهما استعمالها الخاصّة وإذا كانت إحداهما الفصحى فإن الثانية تسمى العاميّة ويجري تعلم الأوّلى في المداري وتستخدم في الأغراض الدينيّة والبرامج الإذاعيّة

[1] ابن جني أبي الفتح عثمان: كتاب الخصائص، دار الكتب المصريّة، ج2، ص44.

[2] صالح بلعيد: " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"، م س، ص129.

والأدب الجاد وبالتالي فهي تحتل مكانة اجتماعيّة مرموقة، أمّا الأخرى فتعتبر غير رسميّة في الحديث العام اليومي"[1].

فإن مصطلح الازدواجية اللّغوية مصطلح خاص بعلم اللّغة الاجتماعي يلّمح إلّى استخدام لهجتين في المجتمع ولكلّ واحد استعمالاتها الخاصّة.

أمّا لويس جان كالفي **Louis-Jean Calvet** يعرّفها بقوله بأنّها: " **diglossie** العلاقة الثابتة بين ضربين لّغويين بديلين ينتميان إلّى أصل جيني واحد هما راقٍ والآخر وضيع بالعربيّة الفصحى والعاميّات، وكالإغريقيّة الشعبيّة الحديثة والإغريقيّة المهذبة الصّافية...".[2]

وعليه يمكن القول إنّ الازدواجية نستعمل لّغتين بشرط أن تكون أحدهما راقية،والأخرى وضيعة مثلا كالعربيّة الفصحى والعاميّة.

وقد ذكر هذا المصطلح الازدواجيّة اللّغوية في كتاب صالح بلعيد: " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة"، مجرد إشارة وقد لّمح له في الصفحة التاسعة عشر عند الحاجة على الاهتمام بالفصحى جيّدا لكنّه لم يصاغ له تعريفا،وقد تكرّر حوالي ثلاث مرّات.

ت- التّرجمة الآليّة:

هي التّرجمة الّتي تكون بمساعدة الآلة والتّرجمة بمساعدة الحاسب.[3]

وعليه يمكن القول أن التّرجمة تعتمد على ترجمة نصّ أو فقرة عن طريق آلة أو حاسوب.

وتكرّر هذا المصطلح في كتاب صالح بلعيد مرّة واحدة، في كتابه" اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"،لكنّه لم يصيغ لها تعريفًا، وقد صاغ لها تعريفًا في كتابه:" دروس في اللّسانيات التطبيقيّة"، بأنّها: "تدخّل الذكاء الاصطناعي عن طريق مساعدة الحاسوب لأداء فعل التّرجمة عن

[1] عبد الكريم مجاهد: علم اللّسان العربي فقه اللّغة العربيّة، دار أسامة للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005، ص190.

[2] لويس جان كالفي: حرب اللّغات والسياسات اللّغوية، تر: حسن حمزة، مركز دراسات الوحدة العربيّة، بيروت، ط1، 2008، ص396.

3 عبد الله بن حمد الحميدان: مفاهيم أساسيّة في التّرجمة الآليّة، جامعة الرياض، العدد 12 جويلية- ديسمبر، 2005، ص54.

طريق الأنماط اللّغويّة والمعرفيّة المخزنّة بفعل تراكيب ومصطلحات يسترجعها في مقابل اللّغة الّتي يترجم منها"[1].

بمعنى أنّ التّرجمة تكون عن طريق آلة الحاسوب، وسميّت آلية باستخدام آلة الحاسوب ويستحسن القول أنّ تعريف صالح بلعيد يتوافق مع تعريف المذكور سالفًا.

ث- السّلوك اللّغوي:

يعرّف بأنّه: " استعمال اللّغة في الحياة الاجتماعيّة والفرديّة"[2].

ومن جهة أخرى: "بأنّه الطريقة الّتي تنقل المعرفة والأفكار بواسطتها من شخص (أوجهة إلّى شخص أوجهة أخرى) بقصد التّفاعل والتّأثير"[3].

نستنتج من خلال التّعريفين السّابقين أنّ السّلوك اللّغوي لدى الفرد يرتبط بالسّلوك،وذلك عن طريق التّفاعل والتّأثير.

وقد تطرّق صالح بلعيد مصطلح السّلوك اللّغوي في كتابه حوالي مرّة واحدة، فقد عرّفه في الصفحة مائة وخمسة، على أنّه: " فعل من الأفعال الّتي يتحصل بها نظام اللّغة"[4].

إنّ السّلوك اللّغوي -إذن- هو الطريقة الّتي يتحصّل بها نظام اللّغة أو يتحصّل بها الفرد على النّمو اللّغوي.

نستنتج من خلال ما سبق أنّ مصطلح السّلوك اللّغوي من التّعريفات الّتي ذكرت مع مقارنتها مع تعاريف صالح بلعيد،أنّها تختلف معها من حيث التّعابير لكن المعنى واحد.

ج- العلامة العدميّة:

وتعرّف بأنّها: " الّتي تختفي في موضع لمقابلتها لعلامة ظاهرة في موضع آخر"[5].

---

[1] صالح بلعيد: دروس في اللّسانيات التطبيقيّة، م س، ص202.

[2] حمادوش نوال: السلوك اللّغوي والهوياتي في المجتمعات المغاربيّة، دار الأيّام للنشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص13.

[3] م ن، ص13

[4] صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص105.

5 عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، م س، ص222.

وذُكر هذا المصطلح في كتاب صالح بلعيد مرّة واحدة،لكنّه لم يشير إلّى تعريفٍ لها وأشار لها في الصفحة مائة وأربعة.

ح- التّطور اللّغوي:

يعرّفه علماء اللّهجات بأنّه: " أكثر تعقيدًا مما يتصوره النّحاة الجدد، إنّه أيّضًا الإرادة الواعيّة للأفراد المتكلّمين لعمليّة التّطور ووعيّهم الإيجابي بالمشاركة فيها"[1].

بمعنى أنّه يتطلب الإرادة الواعيّة للأفراد المتكلّمين.

وفي سياق آخر: " التّغيير الّذي يطرأ على اللّغة سواء في أصواتها أو دلالة مفرداتها أوفي الزيادة الّتي تكتسبها اللّغة أو النقصان الّذي يصيبها"[2].

أيّ التّطور اللّغوي هو التّغييرات الّتي تحدث في اللّغة، سواء أكانت في مجال الصوتي أو الدلالي،أمّا في الزيادة الّتي تكتسبها اللّغة أو النقصان الّذي يُصيبها.

وتقول نور الهدى لوشن إنّ: "التّطور اللّغوي مفهوم حيادي المعنى، أنّه لا يحمل شحنة معياريّة، ولا يمثل موقفا من الظاهرة اللّغوية في حدّ ذاتها: بها وعليها، وإنّما معناها أنّ اللّغة تتغير إذ يطرأ على أجزائها بعضًا أوكلّا تبدل نسبي في الأصوات والتراكيب، وفي الدّلالة على وجه الخصوص"[3].

إنّ التّطور اللّغوي تبدل نسبي الّذي يحدث على أجزاء اللّغة، سواء أكانت هذه التّغييرات على مجال الأصوات أم التراكّيب أو الدّلالة على وجه الخصوص.

واستعمل صالح بلعيد هذا المصطلح في كتابه حوالي أربع مرّات،ويعرّفه بأنّه: " امتداد في مدى الزمان وحركة نمو متّصلة؛ فلا بد من الاجتهاد لإيجاد الأفضل"[4].

وفي موضع آخر عرّفه بأنّه: " التغير من طور إلّى طور، لا الترقي والتّقدم"[5].

---

1 مصطفى غلفان: في اللّسانيات العامة، تاريخها طبيعتها موضوعاتها مفاهيمها، م س، ص178.

2 عُودة خليل أبو عُودة: التّطور الدّلالي بين لغة الشّعر ولغة القرآن الكريم، دراسة دلاليّة، مكتبة المنار الزرقاء، لبنان، ط1، 1985، ص45.

3 نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، م س، ص194.

4 صالح بلعيد: اللّغة العربية آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، م س، ص130.

5 م ن، ص133.

اتفق إذن صالح بلعيد مع علماء اللّهجات في أنّ التّطور اللّغوي عملية معقدة تتطلب بعض الاجتهاد والمثابرة لفهمها،لكنّهم أضافوا ضرورة وجود الإدارة الواعية لدى المتكلّمين.

ثالثا: إحصاء المصطلحات الواردة في كتاب صالح بلعيد " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة"

1- المصطلحات البسيطة: بلغت المصطلحات البسيطة حوالي: 46 مصطلح.

2- المصطلحات المركّبة: بلغت المصطلحات المركّبة حوالي: 23مصطلح.

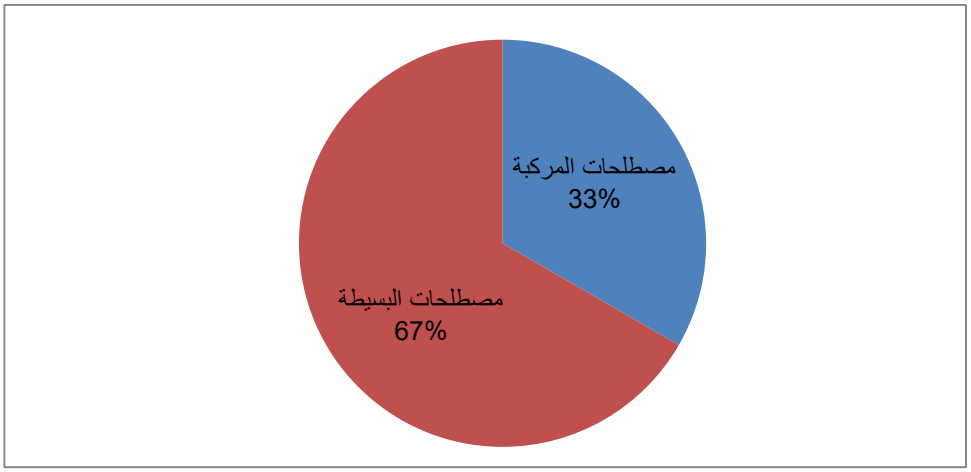

الشكل رقم02: دائرة نسبيّة تمثل نسبة المصطلحات البسيطة والمركّبة عند صالح بلعيد " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة"

نلاحظ من خلال الدائرة النسبيّة أنّ المصطلحات اللّسانيّة البسيطة حظيت على نسبة الاستعمال أكثر من المصطلحات المركّبة، وهذا دليل على دقّة صالح بلعيد في اختيار المصطلحات اللّسانيّة البسيطة نحو:(اللّغة والصّرف، والنّحو، القيّاس...هلم جر)،مقارنة مع المصطلحات اللّسانيّة المركّبة الّتي حظيت على نسبة منخفضة، وكانت على نحو:(السّلوك اللّغوي، التّوسع اللّغوي، الازدواجيّة اللّغوية...هلم جر) .

وصف الكتاب:

يحمل الكتاب عنوان: " نظرية النّظم".

المؤلف: صالح بلعيد.

عدد الصفحات: 181 صفحة.

في الورق: خشن.

أرقام الصفحات: مكتوبة في الأعلى.

نوع الخط: عادي.

عنوان الكتاب: مكتوب خط خشن يتوسط مُرَبع بلون أحمر وباقي الواجهة باللون الأصفر.

الجهة الخلفية للكتاب: ملونة بالأبيّض مكتوب فيها دار هومه ورقم الهاتف والفاكس.

وقد فهرس الكِتاب إلى مباحِث كلّ مبحث يتحدث عن مفهوم مثلا اللّسانيات، وهي 09 مَباحِث وأنهى كِتابه بتطبيقات.

أمّا المصادِر والمراجع كان يكتبها أسفل الورقة في التهميش.

رابعا: المبحث الثاني:المصطلحات البلاغيّة عند صالح بلعيد.

يعد كِتاب نظرية النّظم لصالح بلعيد من أهم كتبه البلاغيّة، لذلك سنسْتخْرِجُ المصطلحات الّتي تحدث عنها، لكن أولاً سَنُحْصِي المصطلحات في الكتاب، ثم نشرح كيفية تعريفها وتحليلها ونقدها.

نوع المصطلح	مصطلحات علم البيان	مصطلحات علم المعاني	مصطلحات علم البديع	مصطلحات عامة
العدد	04	05	03	05
المجموع	17			

وهذه المصطلحات نقسمها إلى:

المصطلحات البسيطة وعدد تكرارها هو حَوَالِي: 385 مرّة.

المصطلحات المركّبة وعدد تكرارها حَوَالِي: 8 مرّات.

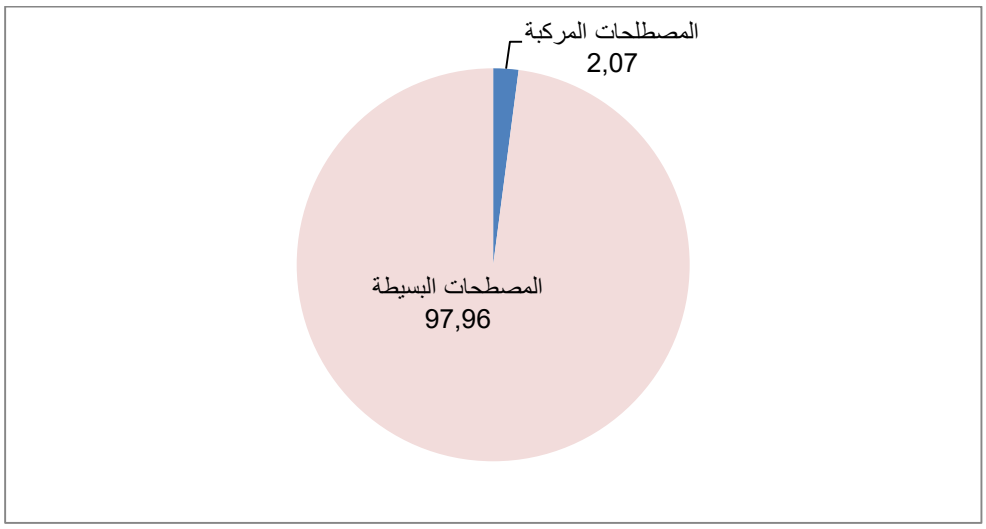

الشكل رقم03: دائرة نسبية توضّح المصطلحات البسيطة و المركّبة عند صالح بلعيد

من خلال الجدول نلاحظُ أنّ مجموعة المصطلحات البلاغيّة الواردة في كتاب صالح بلعيد، حَوالي عشرين (20) مصطَلحًا فقط، صَنَفْنَاهَا إلى أربعة أصْنَاف (مصطلحات علم البيان،والمعانِي،والبديع ومصطلحات عَامَة)، لأنّ فِي كِتابه لم يخصصه للبلاغة فقط بل أَدْخل فيه (المفاهيم النّحويّة والصّرفية واللّسانيّة.....هلم جر) .وهدفُهُ من ذلك هو: " من خلال نظرية النّظم أدعو إلى إعادة ربط العلاقة الطبيعيّة بين البلاغة والنّحو فلا فَصْلَ بينَهَا ويُدَرَسَان في مَادة واحِدَةٍ هِي عُلُومُ العربيّة"[1].

أيّ أنَّهُ أرَادَ مُخَالَفَة سَابِقِيه مِنْ خِلاَلِ الجَمْع بَيْنَ العِلْمَيْنِ مِن غَيْرِ تمييز، بتَدْرِيسِهِمَا في تخصّص وَاحِدٍ.

ونلاحِظُ أيّضًا في الدائرة النسبيّة أنّ عَدد تكرار المصطلحات البسيطة والّذي بلغ 385 مرّة، بنسبة 97.96 %، هو أكثر من المصطلحات المركّبة الّتي بلغ عددها 8 بنسبة 2.04 %.

وأيّضًا مِن خلال ملاحظة الجدول صالح بلعيد استخدم المصطلحات التراثيّة، لأنّه متأثِرٌ بالّذين سبقوه خاصّة عبد القاهر الجرجاني.

[1] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص45.

1- مصطلحات علم البيان:

هو أحد أقسام البلاغة، وبعد إحصائي للمصطلحات الواردة في الكِتاب وجدتها 04 مصطلحات وهي كالآتي:

أ- **التشبّيه:** وهو أوّل نوعٍ بَدَأ به صالح بلعيد في كِتابه والّذي تكرّر حَوالي ستة و عشرين (26)مرّة نظَرًا لأهميته عِند العديد من العلماء ومنهم:

السكاكي (ت 626ه): " التشبّيه مُسْتَدْع طَرِيقَيْن، مُشَبَهًا ومُشَبَهًا به. واشتراكًا بينَهُمَا مِنْ وَجْهٍ،وافْتِرَاقًا مِنْ آخَر، مِثْلَ أنْ يَشْتَرِكَا في الحَقِيقَةِ، ويَخْتَلِفَانِ في الصِّفَةِ، أو العَكْس"[1]؛أيّ بمعنى أنّ لهما نفس وجه الشبه، لكن أحيانًا قد يكون العكس ويفترقان.

وعرّفه الخطيب القزويني (ت 739): " هُو الدّلالة عَلَى مُشَارَكَةِ أَمْرٍ لأَخرَ فِي مَعْنًى.والمُرَادُ بالتشبّيه هَاهُنَا: مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى وَجْهِ الاسْتِعَارَةِ التَّحْقِيقِيّةِ، ولا الاسْتِعَارَةِ بِالكِنَايّةِ، ولا التَّجْرِيدِ"[2]؛أيّ يكون بالبرهان على شيئين في المعنى يحملان صفة واحدة، ما لم تكن استعارة حسيّة أو عقليّة ولا بالكنايّة ولا بالتّجريد.

وقد عرّفه يوسف أبو العدوس نقلا عن المُبَرِّدْ: " واعْلَمْ أنّ للتَّشْبِيهِ حَدًا، لأنَّ الأَشْيَاءَ تُشَابِهُ مِنْ وُجُوه، وتَبَايّنٍ مِنْ وُجُوهٍ، فإنّمَا يَنْظُر إلى التشبّيه من أين وَقَعَ، فإذَا شُبِهَ الوَجْهُ بالشمْسِ والقَمَر،فإنمّا يُرادُ به الضيّاءُ والرَّونَقُ، ولا يُرَادُ به العَظْمُ والإحراق".[3]

أيّ بمعنى أنّ للتّشبيه أركان،وأنّه يوجَدُ تُمَاثُلٌ واختلاف بين الناس في فهم الجُمَل، وهُنَاك مَنْ يَرَاها حسنة، وهناك العكس يراها سيئة بحسب خبرة القارئ أو المستمع.

وقد عرّفه صالح بلعيد في كتابه "نظرية النّظم"،مرّة واحدة: " وأركّزُ على التشبّيه باعتباره فَنًا من فنون النّظم، وأسلوبًا من أساليب التفهيم؛ لأنّه وسيلة لِنقل الحقائِق العلميّة،

و المحسوسة الخاضعة للبرهان".[4]

---

1 السكاكي: مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص439.

2 الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، م س، ص164 .

3 يوسف أبو العدوس: التشبّيه والاستعارة منظور مُسْتَأنَفْ، دار المسيرة، ط1، 2007، ص18.

4 صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص47.

ويفهم منه أنّ التشبّيه عنده هو من أنواع البلاغة، ووسيلة للفهم وتوصيل الحقائِق الملموسة الّتي تتطلب بُرْهَانًا.

ومن خلال التّعريفات السالفة الذكر يبدو أنّ السكاكي والقزويني والمبرّد لم يأتُوا بشيء جديد،وإنمّا تعريفاتهم تَنْصَبُ نوعًا مَا إلى المفهوم نفسه، وكذلك صالح بلعيد نهج نفس نهجهم مُبَرْهِنِا عَلَى كلّامِه بشواهِد من القرآن الكريم،والشّعر،وكذلك فرّق بين التشبّيه والاستعارة.

ب- **الاستعارة:** بلغ عددها في الكتاب حوالي ثمانية و ثلاثين (38)مرّة، لقد تحدث عنها أبو هِلال العسكري كثيرًا (ت 395ه): " نقل العبارة عن موضع استعمالها في أصل اللّغة إلى غيره لغرض، وذلك الغرض إمّا أن يكون شرح المعنى وفضل الإبانة عنه، أو تأكيده والمبالغة فيه، أو الإشارة إليه بالقليل من اللّفظ، أو تحسين المَعْرض الّذي يَبْرُزُ فيه"[1]؛أيّ بمعنى أنّه قام بتحويل مواقع الكلّمات إلى معنى غير الّذي وضعت له، ويكون إمّا لتوضيحه، أو تضخيمه وقد سماها الاستعارة المصيبَةُ.

وعرّفها الجرجاني (ت471ه) بقوله: " إِدّعاَءُ مَعْنَى الحَقِيقَةِ في الشّيء للمُبَالَغَةِ في التشبّيه، مَعَ طَرْح ذِكْر المشبّه من البيّن"[2]؛أيّ يتضّح من ذلك أنّه أراد أن يَنْسِب المعنى الواقِعي في الأشياء لتضخيمها، ووصفها سواء في القوة،أو الضعف مع ذكر أحد طرفي التّشبيه.

وعرّفها أيّضًا السكاكي (ت 626ه) بقوله:" أن تذكُرَ أحد طرفي التشبّيه وتُرِيدُ به الطّرف الآخر، مُدَعِيًا دُخُول المشبّه في جنس المشبّهِ به دالًا على ذلك بإثباتك للمشبّه ما يَخُصُ المشَبّهَ به".[3]

أيّ بمعنى حذف أحَد الأطراف (المشبّه أو المشبّه به)، مع ترك قرينة تدُل على الشيء المحذوف منه،وهي إمّا تكون حاليّة أو معنويّة.

والاستعارة: " هي اللّفظ المُسْتَعْمَلُ في غير ما وُضِعَ لَهُ لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي"[4].

---

[1] أبو هلال العسكري: كتاب الصناعتين الكتابة والشّعر، تح: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط2، د س، ص274.

2 الجرجاني: كتاب التّعريفات، م س، ص25.

3 السكاكي: مفتاح العلوم، م س، ص477.

4 البسويني عبد الفتاح فيود: علم البيان دراسة تحليليّة لمسائل البيان، مؤسسة المختار للنشر والتّوزيع، ط3، 2011، ص 155.

أيّ بمعنى استخدام الكلّمات في غير مكانّها الأساسي؛أيّ هُنَاك ترابط بين المجاز والاستعارة مع قرينة قد تكون لفظيّة أو حاليّة.

أمّا صالح بلعيد فقد ذكرها مرة في تعريف والأخرى فرّق بينها وبين التشبّيه: " أنْ يُسْتَعَارَ للمَعْنَى لفظٌ غير لفظه، بغرض المُبَالغَة في التخييل والتشبّيه سعْيًا وَرَاءَ امْتِزَاجْ اللّفظ بالمعنى حَتى لاَ تُحِسَّ بَيْنَهُمَا تضَادًا. ولها أركَانٌ هِي: مستعارًا/ ومستعار منه/ ومستعار منه"[1].

أيّ بمعنى كان الغرض منها استعارة كلّمات من معاني غير أصلية، للتضخيم والإسراف في التّخييل والتشبّيه محاوَلَةً مِنه للخلطْ بين المعانِي والكلّمات دون الإحساس بالتّناقُضِ، وقال: إنّ لها أركانًا.

كَمَا فرّق أيّضًا بين الاستعارة والتشبّيه: " وتمتازُ عن التشبّيه في أنّ وَجْهَ الشّبَهِ بين المشبّه والمشبّه به أكثر وُضُوحًا"[2].

أيّ ضَرُورَةُ وُجودِ وَجهِ الشّبه في الاسْتعارة، لأنّه به نَجِدُ الطّرف الآخر المحذوف أيّ المَخْفِي وهو عكس المشّبه.

ويتضّح من التّعريفات السّابقة أنّ صالح بلعيد حين عَرّف الاستعارة كان قد استعار، كلّمات مع معانِي غير أصلية،والتعريف الّذي يُشابِهُه هو لأبو هلال العسكري؛أيّ أخذ من عنده وبعد ذلك قام بتقديم فرق بين التشبّيه والاستعارة،وقد أرفقها بشواهِد من القرآن الكريم،والحديث النبوي الشريف والشّعر.

بالإضافة إلى تشابه التعريف بين السكاكِي والجرجاني، فكلّاهما يقوم بحذف أحد طريفي التشبّيه.

ج- المجاز: وهو ثالث نوع ركّز عليه صالح بلعيد وقد تكرّر حوالي تسعة عشر مرّة (19).

عرّفه السكاكَي (ت626ه):" الكلّمة المستعملة في غير ما هي مَوْضُوعَةٌ له بالتحقيق، استعمالاً في الغير، بالنّسبة إلَى نَوْعْ حقيقَتهَا، مَعَ قَرِنية مَانِعَة عَنْ إرَادَةِ مَعْنَاهَا في ذلك النوع"[3].

1 صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص49.

2 م ن، ص49.

3 السكاكِي: مفتاح العلوم، م س، ص468.

أيّ خروج الكلّمات من معناها الأصلي، يكون بتحولها من المعنى الواقعي إلى المجازي مَعَ قرينة تدل على الشيء المحذوف.

وفي معنى آخر عرّفها الجرجاني (ت471ه): " فِعل من جَازَّ الشّيء يجوزُه إذا تعدَاهُ. وإذَا عَدَل باللّفظ عَمّا يُوجِبُهُ أَصْلُ اللّغة وُصِف بأنّهُ مَجَاز عَلَى مَعْنى أنَهُم جَازُوا بِهِ موضِعَهُ الأصْلي أو جَازَ هُو مَكَانَهُ الّذي وُضِعَ فيه أوّلاً " [1].

أيّ أنّ المجاز عنده هو الخروج أو تجاوُزْ مكانِه الأساسي (الحقيقي)، إلى المعنى التأويلي (الباطني).

المجاز: " هو اللّفظ المستعمل في غير مَا وُضِعَ لَهُ لِعَلاَقَة مَعَ قرِينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصْلي"[2].

أيّ الكلّمات المستخدمة ترتبط بقرينة مَانِعة من الظهور؛ لتبيّن المحذوف.

وعرّفها الخطيب القزويني (ت 739ه) بقوله:" المَجَازُ :مفردٌ ومُرَكَّبٌ (وَهُمَا مُخْتَلِفَان)".

أمّا المفرد، " فهو: الكلّمة المستعملة فِي غير ما وُضِعَت له، فِي اصطلاح به التخاطب، على وجه يصّحُ، مع قرينة عدم إرادتِهِ "[3]؛أيّ أنّه قسّم المجاز إلى نوعان: فالأوّل يكون باستخدام الألفاظ في غير مكانّها الأصْلي (الأساسِي)، مع قرينة تدل على الشيء المراد.

أمّا المجاز المركَّبُ: " هو اللّفظ المركّب المستعمل فيمّا شبّه بمعناه الأصْلي تشبّيه التّمثيل للمبالغة والتشبّيه"؛[4]أيّ الكلّمات المستخدمة موضوعة في معناها الحقيقي (الواقعي) من دون تبديل.

وأمّا صالح بلعيد فقد عرّفه مرتين في كتابه: " ما تُسْتَعْمَلُ مِن غَيْرِ تأويل في الوَضْعِ ظَاهِرِيًا ونَقِيضُهُ الحقيقة"[5]؛أيّ استخدم الألفاظ في الجمل، من غير تفسير وهي عكس الواقع.

[1] الجرجاني: أسرار البَلاَغة، دار الجيل، د ط، 1991، ص342.

[2] أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصريّة صيد بيروت، د ط، د س، ص251.

[3] الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البَلاغة، م س، ص204.

[4] الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البَلاغة، م س ، ص231.

[5] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص50.

وجاء في مَوْضِع آخر أيّضًا : " الكلّمة المُسْتَعْمَلَةُ في غَيْرِ ما هي موضوعة لَهُ بالتحقيق استعمالاً في الغير"[1]؛أيّ استخدمها في غير معناها الأصلي.

ومن خلال التّعاريف السابقة يظهر،أنّها متنوعة لكن لا تخرج إلى شيء جديد فصالح بلعيد متأثر بالبلاغيين الّذين سبقوه من بينهم الجرجاني، والسكاكي، فقد جعل المجاز في غير مَعْناه الأصْلي،أمّا الخطيب القزويني فقد قسمه إلى ركنين مَجَاز مُفْرد ومَجَاز مُركّب.

وصالح بلعيد أيّضًا مثلما فعل مع الأنواع الأخرى، فقد استعان بالشواهِد من القرآن الكريم والشّعر ليؤكِدَ كلاّمَهُ.

د-الكِنَايّةُ: حيث تكرّرت حوالي ستة عشر مرّة(16).

عرّفها أبو هلال العسكري(ت395 ه): " هو أنْ تُكَّنَى عَنِ الشيء، وتَعْرّض بِهِ ولا تصَرّح، على حَسْب مَا عَمِلُوا في اللَّحْن والَتوْرِيَةِ عن الشيء"[2].

أيّ أنّه مَزَج بين الكِنَايّة والتعريضِ، لأنّهُ يُريدُ البُرهان على كلاّم، لَكن خفية وأعطى أمثلة عن ذلِك باللّحن والتّورية.

ووردَتْ أيّضًا عند الجرجاني (ت471ه) بقوله: " أن يريد المتكلّم إثباتَ مَعْنى من المَعَانِي، فَلاَ يَذْكُرَهُ باللّفظ المَوضوع له في اللّغة، ولكن يجئ إلَى مَعْنَى هُوتَالِيه وردْفُهُ /في الوجود، فيومئ به إليه، ويَجْعَلُهُ دَلِيلاً عليه"[3].

أيّ هي أنّ المتكلّم حين يريد البرهان على معنى لا يَذكُرُهُ مُبَاشرةً،وإنَّمَا يكون مُلاَزِمًا أومُقْتَرِنًا بشيء يُلَمِحُ به ليوصِلَنَا إلى المَعْنَى الأصْلي.

[1] م ن، ص50.

[2] أبو هلال العسكري: الصناعتين الكتابة والشّعر، م س، ص381.

[3] الجرجاني: دلائل الإعجاز، م س، ص66.

وفي معنى آخر عرّفها السكاكي (ت626ه) بقوله: " هي ترك التّصريح بِذِكْرِ الشيء إلى ذِكر مَا يَلْزَمُهُ، لِيَنْتَقِلَ من المَذْكُورِ إلى المَتْرُوكِ"[1]؛أيّ يمْتَنِعُ عَنْ القول في الجملة مُباشَرةً،وإنَّمَا بشكلّ خفي (المتروك) مع اللّزوم.

الكنايّة: " لفظٌ أُطْلِقَ وأُريدَ به لازِم مَعْناه معَ قرينة لا تَمْنَعُ من إرادَة المَعْنَى الأصْلِي"[2].

أيّ أنّ الكنايّة عنده تستعمل لغير مَعْنَاها الّذي وُضِعَتْ له في الجملة، وتكون مَتْبُوعة للمعنَى الأوّل مع قرينة دالة عليه.

وأمّا صالح بلعيد فقد عرّفها مرّة واحدة: " الكناية تفادي التصريحِ بالتلميح، وهي من السِّتر، أو أن تتكلّم بشيء وأنت تُرِيدُ به غَيْرَهُ، أو أنْ تتكلّمَ بلفظ يُجَاذِبُهُ جَانِبًا حقيقة ومَجازْ. وتتعَلَّقُ بالمُكَّنَى عنهُ بجَامِعُ بَيْنَهُمَا،وأحيانًا تستعمل كنايّة عن عَدَمِ التَّصْرِيحِ كأن يُذْكَرَ المَعْنَى القبيح باللّفظ الحسن".[3]

بمعنى الكنايّة لها ركنان أساسيان، هما الأوّل ظاهري والثاني خَفِي(باطني)، بحيث يكون المخاطب يتكلّم بشيء والسّامع يحللُهُ،ويجِبُ أنْ يَكون ذو خبرة لأنّه لن يستطيع مَعْرفة الإيحاءات الّتي يتضمَنُهَا الكلّام، قد يكون جميل وهو يفهمه بشكلّ خاطئ.

ويُفهم من خلال التّعريفات السابقة تبيّن أنّ صالح بلعيد مُتَأثِرٌ بالجرجاني،والسكاكي فقد جَعَلوا الكناية بمعنى عدم الرّغبة في الشيء المُباشر،بل البحث عن المعنى الباطني، وقد أرفقها في كتابه بشواهد من القرآن الكريم والشّعر.

أمّا أبو هلال العسكري فقد مزج بين الكناية والتّعريض،وبذلك اختلف عن الّذين سبقوه.

2- مصطلحات علم المعاني:

وهي ثاني أقسام البلاغة الّتي أدْرَجها في كتابه نظرية النّظم:

أ- **الإيجاز:** وقد تكرّر حوالي ثمان مرات(08)، وقد جاء في كتاب ابن رشيق القيرواني (ت 456ه) بقوله: " الإيجاز عِنْدَ الرُّمَانِي عَلَى ضَرْبِينِ: مُطَابِقٌ لَفظُهُ لِمَعْنَاه:لا يَزِيدُ عَلَيه، ولا ينقُص عَنه، كقولك: " سَلْ أهل القرية"، ومنه ما فيه حُذِف للاسْتْغناء عَنه في ذلك المَوْضِع، كَقَول الله عَزَ وجَل: "

[1] السكاكي: مفتاح العلوم، م س، ص 512.

[2] أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، م س، ص287-288.

[3] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص51.

واِسْألِ القَرْيَةَ"، وعَبَّرَ عَن الإيجاز بأن قال: هو العِبَارَةُ عَن الغرض بأقلّ مَا يمكِنُ من الحروف"[1]؛أيّ بمعنى أنّ الإيجاز عِنْدَهُ على جزئين،إيجاز قصر مشابهٌ للكلّمات دون حذف،والثاني إيجاز حذف لا يُنْقِصُ المعنى.

وعرّفه الجرجاني(ت471ه) بقوله: " أداء المقصود بأقلّ من العبارة المتعارفة"[2].

أيّ تأدية الكلّمات أو المعاني الكثيرة، بأقلّ من الجملة المعطاة دُونَ الإخلال بها.

وورَد أيّضًا عند الخطيب القزويني (ت 739ه): " هو أداء المقصودِ من الكلّام بأقلّ من عبارات متعارف الأوساط"[3]؛أيّ التّعبير عن الألفاظ بقليل من الجمل المعتاد عليها من قبل بين الناس.

الإيجاز: ضربان: " أحدهما: إيجاز القصر، وهو مَا لَيْسَ بحذف... والضَرْبُ الثاني: إيجاز الحذف، وهو ما يكون بحذفٍ.والمحذوف: إمّا جزء جُملة أو جملة، أو أكثر من جملة" [4]؛أيّ قسم الإيجاز إلى قسمين الأوّل: إيجاز قصر والثّاني الحذف.

وعرّفه أحمد الهاشِمِي: " هو جمع المعانِي المتكاثِرة تحت اللّفظ القليل الوَافي بالغرض مَعَ الإبانة و الإفصاح"[5]؛أيّ احتواء تلك التّعابير الجملة (الكثيرة)، بكلّام مُختصر لا يُخِلُ المَعْنَى ويَزيدُ بيَانًا.

وأمّا صالح بلعيد فقد عرّفه مرّة واحدة: " مفهوم بلاغِي يشمل القصر والحذف، ويعني جمع المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة مع الإبانة والإفصاح، أو التّقصير الّذي يكون بتضمين العبارات القصيرة معانِي كثيرة، وصولاً إلى اختصار بتوظيف اللّفظ القليل للتّعبير عن المعنى الكبير"[6]؛ أيّ بمعنى أنّه جعل الإيجاز ركنين الأوّل: إيجاز قصر والأخير إيجاز حذف، بحيث يكون بذلك التّعبير عن معاني متعددة باستخدام كلّمات قليلة.

---

[1] ابن رشيق القيرواني: العمدة في محاسن الشّعر وآدابه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ج1، ط5، 1981، ص250.

[2] الجرجاني: كتاب التّعريفات، م س، ص47.

[3] الخطيب القزويني: الإيضاح، م س، ص139.

[4] الخطيب القزويني: الإيضاح، م س ،ص143-145.

[5] أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، م س، ص197.

[6] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص53.

ويفهم من خلال التّعريفات السابقة الذّكر أنّ العلماء تعددوا في المفاهيم، فالجرجاني استعمل اللّفظ القليل ووافقه في ذلك القيرواني والقزويني، زيادة على ذلك قسموا الإيجاز إلى قسمين:إيجاز قصر وحذف وحتى صالح بلعيد، هو متأثر بهم كالعادة استخدم شواهد من القرآن والشّعر.

ب- الإطناب:

لقد اهتم به العديد من العلماء البلاغيين ولقد تكرّر حوالي سبع (07)مرات في الكتاب.

ورد عند الجاحظ (ت255ه) بقوله: " وليس بإِطَالَةٍ مَا لَمْ يُجَاوز مِقْدَارَ الحاجة، ووقَفَ عِنْدَ مُنْتَهَى البُغية.وإنّما الألفاظُ على أقدار المعاني، فكثيرها لكثيرها، وقليلها لقليلها، وشريفُها لشريفها، وسَخِيفُهَا لسخِيفها"[1].

أيّ مدام أنّه لم يُغيّر المعنى الّذي تحْتَاجُهُ فَلَهُ فائِدَةٌ في إطالَتِهِ.

وعرّفه أيّضًا الجرجاني (ت471ه) بقوله: " أداء المقصود بأكثّر من العِبارة المتعارفة"[2]؛أيّ التّعبير عن الألفاظ بجُمَلْ طويلة، وهو عكس الإيجاز.

وعرّفه السكاكي (ت626ه) بقوله: " هو أداؤه بأكثر من عِبَارَاتِهم، سَوَاءٌ كَانَت القِلّة أو الكثّرة رَاجِعَة إلى الجُمَلْ، أو إلى غير الجُمَل"[3]؛ أيّ احتوائها بِجُلِّ ألفاظِهِمْ، سَوَاءٌ أكانت عَائِدة إلى جُمَل أو إلى غير جُمَلْ.

أمّا صالح بلعيد فقد عرّفه مرّة واحدة: " عبارة عن الكلّام المليء بالادِّعاء والغُلّو والإكثار والمُبَالغَةِ الّتي تقتضيها الفكرة، ويكون بزيادة اللّفظ إلى حدّ الخروج عن العُرْف.وأحْيانًا يكون لخصِيصَة: تثبيتْ أو توضيح أو تأكِيد أو دفع الإبهام"[4]؛ أيّ بمعنى أحْيَانًا تكون الزيادة لفائدة، وهي البيان وإزالة الغموض وأحْياَنًا لغير فائدة.

ومن خلال التّعريفات يبدو أنّ صالح بلعيد اتفق مع سابقيه من البلاغيين مثل: السكاكي والجرجاني وقد أرْفَقَ كلّامَهُ بشواهد من الشّعر فقط هذه المرّة.

---

[1] الجاحِظ: كتاب الحيوان، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الجاحظ، ج6، ط2، 1967، ص7-8.

[2] الجرجاني: كتاب التّعريفات، م س، ص35.

[3] السكاكي: مفتاح العلوم، م س، ص388.

[4] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص54.

ج- الفصل والوصل:

ج-1- الفصل: لقد تكرّر حوالي إحدى عشر مرّة (11)، فقد عرّفه السكاكي (ت 626ه) بقوله: " ترك العاطِف وذكره على هذه الجهات، وكذا طيْ الجُمَلْ عن البيّن ولا طيّها" [1]؛ أيّ الفصل يكون عكس الوصل بترك حرف العطف الواو أو بين الجُمل.

وورد أيّضًا عند الجرجاني (ت 471ه) بقوله: "ترك عطف بعض الجُمل على بعض بحروفه"[2]؛ أيّ إبقاء حروف العطف الواو بين الألفاظ، بحيث تكون الجملة الأولى معطوفة على الثانية والثالثة...هلم جر.

وعرّفه صالح بلعيد مرّة واحدة: " وهو في علم المعاني، عطف جملة على غيرها بالواو، أوكلّ تغيير يطرأ على العروض دون الحشو"[3]؛ أيّ هو من أنواع المعاني يكون بإدخال حرف العطف بين العبارات، دون ركاكة في الكلّام الّذي لا يفيد.

ج-2- الوصل: لقد تكرّر حوالي عشر مرات(10)، عرّفه الجرجاني(ت471ه): " عطف بعض الجمل على البعض"[4]؛أيّ يجب أن تكون متصلا بحرف عطف.

وأمّا السكاكي(ت626ه): " واعلم أنَّ الوصل من محسناته أن تكون الجملتان متناسبتين"[5]؛أيّ أن تكونا متشابهتين في نوع الجملة وما إلى ذلك.

وورد أيّضًا عند القزويني (ت739ه): " الوصل عطف بعض الجمل على بعض،والفصل تركه"[6]؛ أيّ بمعنى إدخال حرف العطف بين الجمل، وعكسه الفصل يكون بحذف حرف العطف.

أمّا صالح بلعيد لم يتطرق إلى تعريف له، وإنّما قدم تعريفات من عند لغويين ونحويين وبلاغيين وأرفقه بشواهد من القرآن والشّعر.

---

[1] السكاكي: مفتاح العلوم، م س، ص357.

[2] الجرجاني: التّعريفات، م س، ص184.

[3] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص55.

[4] الجرجاني: التّعريفات، م س، ص280.

5 السكاكي: متاح العلوم، م س، ص382.

6 القزويني: الإيضاح، م س، ص118.

ومجمل القول في تعريفات البلاغيين مَيَزوا بين الفصل والوصل، وهما عكس بعض فالأوّل حذف حرف العطف،أمّا الثاني فتركه، فصالح بلعيد لم يقدم تعريفًا للوصل ولكن أرْفَقَهُمَا بشواهد من القرآن والشّعر.

3- **البديع**: وهو القسم الثالِث من البلاغة.

أ- المقام/ السِّياق/ الحال:

- السِّياق: جاء في قاموس اللّسانيات لجان ديبوا **Jean Dubois** : " السِّياق هو المحيط؛وهو الوحدات الّتي تسبق والّتي تَلْحَقُ وحدة معينة"[1]؛ أيّ يتعلق بالمحيط الاجتماعي.

وقد عرّفه صالح بلعيد مرّة واحدة: " الّذي تُقالُ فيه اللّفظة أو الجملة أو النُكْتَةُ أَو ما يُشْبِهُ ذلك؛ حيث يَلْعَبُ السِّياق الكلّامي دَوْرًا مُهِمًا في تأدية الكلّام حَسْبَ المقامات، ويتنوع بتنوع المقام والحال" [2]

أيّ الكلّمات الّتي توضَعُ يتغير مدْلولها حسب السِّياق الّذي توضع فيه بتعدد المراتب والأحوال.

- سّياق الحال: " الّذي يستدعي حسن الكلّام وتحليه بمّا يقتضيه المَقامُ مِن حُسْن الكلّام وتجريده من مؤكّدات الحُكْمِ،وورووده على الاعتبار المُنَاسب"[3]،

أيّ الّذي يقوم بطلب التّعابير، ترد في صورة مُزيّنة خاليّة من ثوابت الأحكام، بمّا يتطلب المقامات ومراتِب الكلّاَم.

من التّعريفات: يبدو أنَّ صالح بلعيد عند المقام والسّياق والحال مفهومًا واحدًا بقوله: " ثلاثة مصطلحات متداخلة، ولكلّ واحدة خصيصة تَخْتَصُّ بها . وهُنا أرَكِّز على القاسم المشترك الّذي يخدم نظرية النّظم"[4]؛أيّ أنّ هذه المفردات لها نفس المعنى، ويبدو كذلك أنّه لم يرفقها لا بشواهد من القرآن الكريم ولا الشّعر.

4- مصطلحات عامة:

وقد بَلَغَ عددها خمس(05)، مصطلحات وهي كالأتي:

---

[1] مسعود بودوخة: السياق والدّلالة، بيت الحكمة، م س، ص40.

[2] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص59-60.

[3] م ن، ص60.

[4] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص59.

أ- **البيان:** وقد بلغ عدد تكرارها حوالي ستة وأربعين مرّة(46):

وعرّفه الجرجاني : " عبارة عن إظهار المتكلّم المُرَادُ للسَامِعْ"[1]؛أيّ يقوم المتكلّم بتوضيح الكلّام وتوصيله إليه بأسهل طريقة للسامع.

وورد عند القزويني: " هو عِلْمُ يُعْرَفُ به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدّلالة من تشبِّيه واستعارة ومجاز مرسل وكناية"[2]؛ أيّ الّذي يكون فاهمًا لهذا العلم يستطيع من جملة واحدة أنْ يحولَهَا إلى عدة معانِي، مع الوضوح من تشبيه واستعارة.

وأمّا صالح بلعيد فقد عرّفه مرّتين: " لقد استخدم البيان في معنى الفصاحة والإقناع البلاغِي والإعراب عن المعنى الواضح بطرائق متعددة مع وضوح القول"[3]؛أيّ استعمل تعابير متعددة واضحة منبثقة من معنى واحِد يعودُ عليهم.

ومن خلال التّعريفات يبدو أنّها متشابهة ولم تخرج إلى شيء جديد، فصالح بلعيد مُقَلِّدٌ لَهُمْ، وقد أرْفَقَ شواهده من القرآن والشّعر.

ب-**علم المعاني:** بلغ عدد تكرارها حوالِي ستة مرّات (06).

عرّفه القزويني: " هو علم يعرف به أحوال اللّفظ العربي الّتي بِها يُطَابِقُ مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بَلاَغي يُفْهَمُ ضِمْنًا من السِّياق، وما يحيط به من القرائن"[4]؛أيّ الكلّام العربي يجب أن يكون موافِقًا لبلاغة المتكلّم حسب المقام،ويجب أن يكون الكلّام فصيحًا.

وعرّفه أحمد الهاشمي: " أصول وقواعد يُعْرَفُ بها كَيْفِيَةُ مطابقة الكلّام لمقتضى الحال بحيث يكون وِفْقَ الغَرَض الّذي سِيقَ له"[5]؛ أيّ له قوانين، يجب أن تكون مُوَافِقة لكلّام الناس حَسْبَ المَقَام الّذي وُضِع له.

---

[1] الجرجاني: التّعريفات، م س، ص54.

[2] الخطيب القزويني: الإيضاح، م س، ص05.

[3] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص46.

[4] القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، م س، ص04.

[5] أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة، م، ص 46.

وأمّا صالح بلعيد فقد عرّفه مرّة واحدة: " عِلْمٌ يَهْتَمُ بمعاني الكلاَم المفيد وخواص تركيبه"[1]؛أيّ له مجموعة من التّعابير النَّافعة والجيّدة،ولا يقبل غير المفيد وأساسيات وقواعد نهوضه.

ويمكن أن نستنتج من خلال التّعريفات أنّها كلّها تنصّب إلى معنى واحد، وصالح بلعيد لم يُرْفِقْهُ بشواهد.

ج- **البديع:** تكرّر حوالي خمسة عشر مرّة (15)، حيث عرّفه الخطيب القزويني (ت 739ه) بقوله: " هو علم يبحث في طرق تحسين الكلاَم، وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللّفظي أو المعنوي، وسُمِّي بديعًا لأنّه لم يكن معروفًا قَبْلَ وضعه"[2]؛ أيّ هو التّنميق في العبارات وله نوعان:اللّفظي: (جناس، سجع...هلم جر)،والمعنوي: (الطّباق، مقابلة وهو النوع الثالث من أقسام البلاغة).

وعرّفه صالح بلعيد مرّة واحدة: " وهو تزيين الألفاظ بألوان بديعيّة من الجمال اللّفظي أو المعنوي. ويظهر هذا التزيين في الاستعمالات الّتي تحمل مزيّنات البديع"[3]،أيّ هو وضع الكلّمات في أحسن صورة،إمّا حسيّة أو ماديّة،ويكون من خلال الاستخدامات.

د-النّظم:

لقد تكرّر حوالي مائة وستة وثلاثين مرّة (136)، ومن أشهر من تحدث عنه وأسْمى كِتابه به هو عبد القاهر الجرجاني (ت 471ه) بقوله: " اعلم أنّ ليس" النّظم" إلّا أنْ تضَعَ كلاَمَك مِنْ الوَضْعِ الّذي يَقْتَضِيه "علم النّحو" وتعمل على قوانينه وأصوله، وتعرف مَنَاهجَهُ الّتي نُهِجَت فلا تَزِيغُ عَنْهَا، وتَحْفَظَ الرسوم الّتي رُسِمَت لك"[4].

أيّ بمعنى أنّ هناك علاقة بين النّظم والنّحو،وهذا الأخير يجب معرفة طرقه وأحكامه وقواعده،الّتي قام عليها ولا تخرج عنها.

وقد عرّفه صالح بلعيد مرّة واحدة في كتابه: " التألّيف هو النّظمُ الّذي يضم مجموعة من العَنَاصِر المتحدة في العمليّة اللّغوية ليكون الكلاَمُ حَسَنًا حَسْبَ خَصائص معينة هي:

[1] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص52.

[2] الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، م س، ص05.

[3] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص58.

[4] الجرجاني: دلائل الإعجاز، م س، ص81.

1- حسن الاختيار لأصوات الكلّمة.

2- تعليق الكلّمة في ذاتها.

3- تعليقها بمّا يُجَاوِرُهَا،ولَيْسَ بِضَمِّ الكلّمات كيفما جاء.

4- مراعاة الموقع النّحوي الأصيل حَسْبَ ما تقتضيه بيئة العربي.

5- مراعاة المعنى المُبَاشر (السطحي) غير المُنْزاح،والمعنى غير المُباشر (المنزاح).[1]

أيّ بمعنى أنّ النّظم هو جمع الكلّمات المتوافقة فيما بينها، ليكون الكلّاَم مَقْبُولاً.

ومن خلال التعريف يبدو صالح بلعيد متأثر بالجرجاني لِدَرَجَة كبيرة، حيث وَصَلت به أسمى كتابه ب"نظرية النّظم".

خامسا: النّقد:

يبدو صالح بلعيد متأثر بالبلاغيين القدماء،وأبسط مثال عُنوان كِتابه نفس عنوان الجرجاني.

وأيّضًا صالح بلعيد رَكّز على الجانب المعنويّ في قوله: " لكنّي أركِّز على الجانب المعنوي الّذي تفيده هذه العلوم مجتمعة"[2]؛ أيّ الجانب الأخلاقي أعطاه أهمية كبيرة في كتابه.

خالف صالح بلعيد القدماء بقوله: " وبدأتِ البَلاَغَةُ تستقل عن العلوم العربيّة، فأبْعَدَ عَنْها النّحو الّذي يشّد من متن الكلّام ويعطيه نظارة ومعنى جميلا"[3]؛ وهو أراد الربط بينهما.

وأيّضا خالف الجرجاني في ترتيب المصطلحات، هو بدأ بالتشبّيه والجرجاني بدأ بالاستعارة.

من خلال هذا الفَصْلِ تَوَصَلْنَا أنَّ صالح بلعيد في كتابه: " اللّغة العربيّة آلياتُها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة"، وعليه استنتجنا أنّ المصطلحات الّتي وَظَفها قد صُنِّفَتْ إلى مصطلحات بسيطة و مُرَكَبَةِ، وأنّ هَذه الأخيرة احْتَلَتْ نسبة أقل مِن البسيطة،وكذلك لاحظنا أنّ المصطلحات الموظّفة في كتابه كلّ واحدة تَخْتَصُ بعلم نحو: (التّعليميّة، النّحويّة، الصّرفيّة، .....هلم جر).

[1] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س، ص93.

[2] صالح بلعيد: نظرية النّظم، م س ، ص45.

[3] م ن، ص 45.

أمّا في كتابه:" نظرية النّظم"، وضع المصطلحات البلاغيّة بِنِسْبٌ متفاوتة، أَكْبَرُهَا المصطلحات البسيطة، لِذّلِكَ قُمْنَا بدراسة هذه المصطلحات دراسة وصفيّة تحليليّة ونقديّة إحصائيّة عِنْدّهُ وعند البلاغيين، حيث حافظنا على ترتيب المصطلحات بحسب وورودها عِنْدَهُ.

كذلك اسْتَخْدَم مصطلحات مشتركة مثل: (السِّياق والكلّاَم)، اسْتَخْدَمَهُ في مفهوم بلاغِي لكن المصطلح هو لِساني.

الفصل الثاني: المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض:

أوّلا: وصف الكتاب: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتواصليين الشفهي والكتابي).

ثانيا: وصف الكتاب:لسانيات النّص والتّبليغ

ثالثا: المصطلحات اللّسانيّة عند عبد الجليل مرتاض

1- المصطلحات اللّسانيّة البسيطة:

2- المصطلحات اللّسانيّة المركبة:

رابعا: المصطلحات البلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض في كتابيه "اللّغة والتّواصل "، و"لسانيات النّص والتّبليغ".

1- المصطلحات البلاغيّة

2-**إحصاء المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض**

3-تسميات بعض المصطلحات والألفاظ اللّسانيّة

خامسا: سّمات التّو افق والاختلاف بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض

الفصل الثاني: المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة لعبد الجليل مرتاض:

أوّلا: وصف الكتاب:

عنوان الكتاب: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتواصلين الشفهي والكتابي).

المؤلّف: عبد الجليل مرتاض.

عدد الأوراق: 176 صفحة.

نوع الورق: متوسط.

نوع الغلاف: من النوع الخشن.

أرقام الصفحات: مكتوبة أعلى الصفحة.

نوع الخط: عادي.

نوع خط العنوان: خشن بلونين أبيض وأصفر.

وورقة الغلاف ملونة باللّون الوردي وفي أعلى الغلاف وضع اسمه.

أمّا الجهة الخلفية للكتاب: وَضَعَ فيه ملّخص لمّا جاء في كتابه.

ووضع دار النشر: هومه.

ورقم الهاتف والفاكس.

وقسّم الكتاب إلى قسمين:

- القسم الأوّل بعنوان: مبادئ عامة للّتواصل (اقترابات وصفيّة لسانيّة عامة).
- القسم الثّاني: التّواصل في ظل اللّغة المنطوقة والمكتوبة.

أمّا المصادر والمراجع : فكتبها في التهميش أسفل الصفحة.[1]

[1] ينظر: عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتواصلين الشفهي والكتابي)، دار هومه، د ط.

ثانيا: وصف الكتاب:

عنوان الكتاب: لسانيات النّص والتّبليغ.

المؤلّف: عبد الجليل مرتاض.

عدد الأوراق: 189صفحة.

نوع الورق: عادي.

نوع الغلاف: خشن.

أرقام الصفحات: مكتوبة أسفل الصفحة.

نوع خط العنوان: خشن مكتوب باللّون الأزرق.

وورقة الغلاف ملونة بالأبيض والأصفر مع وجود بعض الحروف على الغلاف ملونة باللّون الأزرق والبني، وكذلك وضع اسمه أسفل العنوان على الجهة اليمنى وأسفل الورقة كتب دار النّشر.أمّا الجهة الخلفية للكتاب: وَضَعَ مُلَّخَص لمّا جاء في كتابه، الملون بالأبيض وجزء صغير بالأصفر فصل بينهما بنفس الحروف الأولى ونفس اللون.

ووضع دار النشر: منشورات دار الأديب.

وقد قسّم الكتاب إلى بابين وكلّ باب إلى ثلاث فصول:

- الباب الأوّل : التحليل اللّساني للنّص والخطاب.
  - الفصل الأوّل: بين المدّونة والنّص.
  - الفصل الثّاني: مدّونة شعريّة جاهليّة.
  - الفصل الثالث: التّحليل الخطابي وأضربه في النّص.
- الباب الثاني: التّبليغ الوظيفي للخطاب.
  - الفصل الأوّل: النّظريات اللّسانيّة للوظيفة والتبليغ.
  - الفصل الثّاني: التّحليل الوظيفي للمدّونة.
  - الفصل الثالث: الآلة الوظيفيّة في اللّغة.

العناوين في المتن كتبها: بخط خشن.

المصادر والمراجع: كتبها أسفل الصفحة في التّهميش.[1]

[1] ينظر: عبد الجليل مرتاض: لسانيات النّص والتّبليغ، منشورات دار الأديب

ثالثا: المصطلحات اللّسانيّة عند عبد الجليل مرتاض.

يُعَد المصطلح اللّساني أحد ركائِز عديد العلوم، لذلك سنقوم بدراسة المصطلحات اللّسانيّة عند ابرز اللّسانيين الجزائريين، هو" عبد الجليل مرتاض"*، في كتاب:" اللّغة والتّواصل"، إذ سنحاول في هذا الفصل استخراج بعضاً من هذه المصطلحات بوصفها وتحليلها ونقدها وإحصائها، وقَدْ قُمنا أيّضا بتصْنيفها إلى مصطلحات بسيطة ومركّبة.

1- المصطلحات اللّسانيّة البسيطة:

أ- **المعنى:** " هو ما يحصل من تعبير عن غرَض المتكلّم لدلالة معاني الألفاظ الوصفيّة المنظومة"[1]؛أيّ أنّ المتحدث يوصل أفكاره عن طريق مصطلحات تكون مرتبطة ومتسلسلة مع بعضها، يسهل فهمها من قبل المُرسل إليه.

وورد أيّضا: " المعنى إذا مَنُوط قبل كلّ شيء بالتّصور الّذي قد يكون خاصا بشخص (بالتصورات الخاطئة بالعرض) أو بالجماعة الّتي ينتمي إليها هذا الشخص"[2]؛أيّ أنّه يعتمد أوّلاً على آراء وأفكار الأشخاص،(الأفكار الّتي نحملها في ذهننا وغير قابلة للعرض أيّ خاطئة)، أو المجموعة الّتي يَنتسِبُ إليها الشخص.

ذُكر المعنى عند عبد الجليل مرتاض في الكتاب مرّتين، لكن دون صياغة تعريف له، وقد أشار إليه في الصفحة الثالثة.

*عبد الجليل مرتاض: من مواليد مَسِيرْدَة (تلمسان)، حاصل على دكتوراه دولة في الدّراسات اللّغوية، عَمِل أستاذا في التّعليم، ثم أستاذا في الجامعة، ثم أستاذا زائرا في جامعات الوطن، كما أشرف على عديد من رَسَائل الماجستير والدكتوراه، في اللّغة العربيّة وعلومها وناقش عشرات مُذكرات الماجستير في مختلف الجامعات الجزائرية، إضافة إلى إسهامه في تأهيل أساتذة جامعيين داخل الجزائر وخارجها، نجد سيرته الذاتية في مجلة العربيّة (0231-2437)، المركز الجامعي صالحي أحمد –النعامة- العدد11-المجلد 05، 15 ديسمبر 2018، ص258.

[1] محمد لمين مقرود: معنى المعنى عند عبد القاهر الجرجاني، قراءة تداوليّة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميّة، جامعة عباس لغرور، خنشلة، ص150.

2 عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات لسانيّة، م س، ص 127.

ب- النّص:

له حدود كثيرة فقد عرّفه محمد حماسة عبد اللطيف ويشترط أن يكون: " رسالة لغوية تشغل حيّزًا معينًا فيها جديلة محكمة مضفورة من المفردات والبنية النّحويّة وهي الّتي تؤلّف لنا سياق خاص بالنّص".[1]

نستنتج من خلال ما ذكر أنّ النّص هو الوحدة اللّغوية تشكلّ حيّزًا يتكون من جملة من المفردات،والبنية النّحويّة وهذه الأخيرة هي الّتي تكون لنا نصّا.

كما أنّه: " وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من النّاحية النّحويّة، وعلى مستوى عمودي من النّاحية الدّلاليّة، ومعنى ذلك أن النّص وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها"[2].

بمعنى أنّ النّص هو الوحدة الكبرى يحتوي على أجزاء، هذه الأخيرة هي أصغر وحدة يتضمنها النّص.

وقد تكرّر هذا المصطلح في كتابي صالح بلعيد المذكرين سالفًا حوالي خمسة وعشرين، دون أن يشير إلى تعريف له وقد أشار له في الصفحة السادسة في كتابه : " اللّغة والتّواصل"، أمّا كتابه: " لّسانيات النّص والتّبليغ" في الصفحة الثالثة والخمسين.

ت- اللّفظ:

يعرّف بأنّه: " ما يتلفظ به الإنسان أومن في حكمه، مهملاً كان أو مستعملاً ".[3]

كما أنّه: " هو موضوع بإزاء المعنى من حيث هو مع قطع النّظر عن كونه ذهنيًا أو خارجيًا".[4]

وعليه يمكن القول: إنّ اللّفظ هو كلّ ما يتضمن لنا فكرة ذهنيّة مجردة محسوسة منطوقة.
وقد استعمل عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في الكتابين السالف ذكرهما، وقد تكرّر هذا المصطلح حوالي خمس مرّات، دون أن يصاغ له تعريفًا وقد أشار له في الصفحة السادسة.

[1] محمد حماسة عبد اللطيف: الإبداع الموازي التحليل النّصي للشعر، دار غريب للنشر والتّوزيع، د ط، ص15.
[2] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص، وتحليل الخطاب دراسة معجميّة، م س، ص141.
[3] الجرجاني الشريف على بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص213.
[4] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات، م س، ص128.

ث- التّخاطب:

يعرّف بأنّه:" يقتضي شيئين: الأوّل هو أنّه لا يتم إلّا بواسطة نظام من الأدلة والعلامات، لأنّ الأنظمة الدّلالية كثيرة(الإشارات العادية، والإشارات المصطلح عليها...هلم جر) والثاني هو أنّ اللّغة إنّما هي مواضعة واصطلاح يتواضع عليه الناطقون بها" [1].

وقد ذكر عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في كتابه" اللّغة والتّواصل"،و" لّسانيات النّص والتّبليغ"، وقد تكرّر هذا المصطلح حوالي ثلاث مرّات، وقد أشار إليه في الصفحة التاسعة، دون أن يورد له تعريفًا.

ج- الكلّمة:

لها حدود كثيرة منها: " هي اللّبنة الّتي تبنى منها العبارة والجمل"[2]، كما أنّها:" أصغر وحدة مكوّنة يمكن أن تتجزأ إليها الجملة".[3]

من خلال التّعاريف السّابقة يمكن القول: إنّ الكلّمة هي النواة الأساسة الّتي نستطيع من خلالها تكوين جمل وعبارات، أوهي الّتي تندرج في إحدى المواضع الخاصّة باللّفظة أو الوحدات التركّيبيّة.

واستعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح الكلّمة في الكتابين الّذين تم ذكرها سالفًا، لكن دون أن يصاغ لها تعريفًا، وقد تكرّر حوالي أربعة وثلاثين مرّة، وقد أشار إليها في الصفحة الرابعة عشر.

ح- الحرف:

يُعرَف الحرف أنّه: " حُرُوفَ الهِجَاءِ، مَعْرُوفَ وَاحِدْ حرُوفَ التَّهَجِي.والحَرْفُ: الأَدَاَة الّتي تُسَمَى الرَابِطَةَ لأَنَّهَا تَرْبِطُ الاسْمَ بالاسْمِ والفِعْلَ بالفِعْلِ كَعَنْ وَعَلّى ونَحْوِهِمَا".[4]

وعليه يمكن القول: إنّ الحرف هو الأداة الّتي تربط الاسم بالاسم، والفعل بالفعل، وهو أصغر مكّون للكلّام.

---

[1] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللّسان، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2012، ص42.

[2] عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، عبد العليم السيد منسي وآخرون: التّرجمة أصولها مبادئها وتطبيقاتها، م س، ص15.

[3] مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنيّة، م س، ص189.

[4] ابن منظور: لسان العرب، م س، ص400.

واستعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح " الحرف" في الكتابين " اللّغة والتّواصل"، و" لّسانيات النّص والتّبليغ"، وقد تكرّر في الكتابين حوالي سبع مرّات، دون أن يصاغ له تعريف، وقد أشار إليه في الصفحة الرابعة عشر.

خ- التّركيب:

يعرّف التّركيب بأنّه: " كالتّركيب، لكن ليس لبعض أجزائه نسبة إلى بعض تَقَدُّمًا وتأخرًا وجمع الحروف البسيطة ونظمها لتُكَّونَ كلّمة "[1].

أو: " هو الإسْنَاد؛ حيث أنّ الكلّمة لا تفهم قبل إسنادها إلى غيرها. والتّركيب يستند إلى علامات الإعراب الّتي تضع الكلّمة حيث مجالها المناسبة".[2]

وعليه نستنج أنّ التّركيب هو الإسناد أو جمع الحروف البسيطة حتى تُكَوِن جملة، أو جمع كلّمات حتى تُكَوِن عبارات، وهذه تؤدي إلى تكوين فقرة.

وقد استعمل عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في كتابه " اللّغة والتّواصل"، وقد تكرّر حوالي خمس مرّات، وقد أشار إليه في الصفحة الرابعة عشر، حيث صاغ له تعريفًا بقوله: " بأنّ التّركيب هو النّمط الأفضل للجملة غير أنّه ينتمي إلى اللّغة لا إلى اللّسان، وذلك خلافا للجملة الّتي نرى أنها تنتمي إلى اللّسان بشكلّ عام لا إلى الكلّام"[3]، ونستنتج أنّ عبد الجليل مرتاض عند حديثه عن مصطلح التّركيب على اللّسانيين في تقديمه لمفهوم التّركيب.

د- التَّكْرَارْ:

يعرّف بأنّه: " عبارة عن الإتيان بالشيء مرّة بعد أخرى" [4].

وعليه يمكن القول هو ذكر الشيء عدة مرّات متتالية في كلّام نفسه.

---

[1] الجرجاني شريف علّي بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص64.

[2] صالح بلعيد: فقه اللّغة، موافق لبرنامج وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي، السنة الأولى الجامعيّة، أقسام الآداب العربيّة، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط، ص108

[3] عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانيّة للتّواصلين الشفهي والكتابي)، م س، ص 66.

[4] الجرجاني الشريف علي بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص73.

وذكر عبد الجليل مرتاض مصطلح التَّكْرَارْ في كتابه:" اللّغة والتّواصل"، فقط لكنّه لم يصاغ له تعريفا وقد تكرّر حوالي أربع مرّات، وقد أشار إليه في الصفحة السابعة عشر.

ذ- المدلول:

يعرّف بأنّه: " ممثل الصورة الذّهنية أو ما يرسم في الذّهن بطريقة توهم في ظاهرها بالآليّة"[1].

كما أنّه:" المفهوم أو المعنى الّذي يشير للدال"[2].

إذن هو الصّورة الذّهنية أو المفهوم أو المعنى الّذي يتشكّل في الذّهن ويشير إلّى الدّال، وذكر عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في الكتابين السابقين، ذكرهما لكنّه لم يصاغ له تعريفا، وقد تكرّر حوالي أربعة عشر مرّة،وقد أشار إليه في الصفحة الثامنة.

ر- فونيم: "وحدة صوتية":

يعرّف بأنّه " العلم الّذي يعالج الخصائص الصوتيّة الوثيقة الصّلة بلغة معينة".[3]

كما أنّه: " وحدة صوتيّة أو حرف صوتي وهو صُوتَم".[4]

وعليه يمكن القول: إنّ الفونيم هو العلم الّذي يدرس لنا خصائص الصوتيّة، وقد ذكر عبد الجليل مرتاض مصطلح الفونيم في كتابه: " اللّغة والتّواصل" فقط، لكنّه لم يورد له تعريفا، وقد تكرّر حوالي ثمانية عشر مرّة،وأشار إليه في الصفحة الثلاثين.

ز- المقطع:

يعرّف بأنّه:" تركيب صوتي يتألّف في أصغره من حرف وحركة"[5].

---

[1] نواري سعودي أبوزيد: الدّليل النّظري في علم الدّلالة، م س، ص 40.

[2] شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللّسانيّة المعاصرة، أبحاث للترجمة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2004، ص13.

[3] مار يوباي: أسس علم اللّغة، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط 9، 2014، ص88.

[4] تحسين عبد الرضا الوزان: الصوت والمعنى في الدرس اللّغوي عند العرب، في ضوء علم اللّغة الحديث، دار دجلة، د ط، 2011، ص271-272.

[5] مبارك مبارك: معجم المصطلحات اللّسانيّة، م س، ص279.

أمّا الفرابي يعرّفه: " على ضوء المتتابعات من الصوامت فيقول كلّ حرف غير مصوت اتبع بمصوت قصير له فإنّه يسمّى مقطع القصير والعرب يسكون الحرف المتحرك من قبل أفهم يسمونه المصونات القصيرة الحركة، وكلّ حرف لم يتبع بصوت أصلا وهو يمكن أنْ يقترن به، فإنّهم يسمونه الحرف الساكن، وكلّ حرف غير مصوت قُرن به مصوت طويل فإنّه مقطع الطويل".[1]

وعليه يمكن القول: إنّ المقطع هو تتابع فونيمي في لغة ما أو حرف غير مصوت اتبع بصوت متحرك.

وذكر عبد الجليل مرتاض مصطلح مقطع في كتابه:"اللّغة والتّواصل"، فقد دون أن يشير إلى تعريف له، وقد تكرّر حوالي أربع مرّات، وقد أشار إليه في الصفحة الثانية والثلاثين.

س- الدّوال:

تعرّف بأنّها: " تتكون دائما من مادة وهي قوامها ومحلها، ونسميها الدّال ومن المضمون يحل هذا المحل وهو المدلول".[2]

وعليه يمكن القول: إنّ الدّوال هو المادة الّتي تتكون من الدّال والمدلول.

وقد استعمله عبد الجليل مرتاض في كتابه :" اللّغة والتّواصل"، فقط دون أن يشير له بتعريف، وقد تكرّر حوالي ست مرات، وقد أشار له في الصفحة الرابعة والثلاثين.

ش- استعمال:

يعرّف بأنّه: " التّمثيل لبعض استعمالات اللّفظ المختلفة في الخطاب للذكر شواهد منه".[3]

وعليه يمكن القول: إنّ الاستعمال يندرج ضمن التّمثيل، مع ذكر لعرض الشّواهد في بعض الاستعمالات الّتي يوظفها الشخص.

وقد استعمل عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح " استعمال" في الكتابين :"اللّغة والتّواصل"،

و" لسانيات النّص والتّبليغ"،وقد تكرّر حوالي واحد وثلاثين مرّة، دون صياغة له تعريفا حيث أشار إليه في الصفحة السابعة والثلاثين.

---

[1] حمادوش نوال: السّلوك اللّغوي والهوياتي في المجتمعات المغاربيّة، م س، ص210-211.

[2] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللّسان، م س، ص43.

[3] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، موفم للنشر، الجزائر، ج2، د ط، 2007، ص 158.

ص- المدونة:

تعرّف بأنّها: " متوالية من الأحداث تصف وضعيّة ما وهي تمثل المعطيات الّتي تخضعها الواصف إلى التّحليل، وهي النّص الّذي يتحيزه الدار حسب نظرية معينة".[1]

وعليه نستشف من خلال ما سبق أنّ المدونة هي تلك النّصوص، وهذه الأخيرة قد تكون أدبية أوعلميّة أو عاديّة وتمثل الاستعمال الحقيقي للّغة، ومن خلالها نستطيع أن نستخرج كلّ المعلومات الخاصّة، وهذا راجع إلى تنوع الكافي لمحتواها.

واستعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح المدونة في الكتابين: " اللّغة والتّواصل"،و" لسانيات النّص والتّبليغ"،وقد أشار إلى تعريف لها في كتابه الثّاني حيث يقول: " غالبا ما تطلق المدونة"**le corpus "**،

و يراد بها " عيّنة "من عيّنات البحث اللّغوي".[2]

فقد لاحظنا أنّه اعتمد على المعجم الموحد للمصطلحات اللّسانيّة في تعريفه للمدونة.

وقد تكرّر حوالي خمسة وعشرين مرّة، وأشار إليها في كتابه الأوّل في الصفحة مائة وخمسة عشر،أمّا كتابه الثّاني في الصفحة الثالثة.

ض- التولّيد:

يعرّف بأنّه: " أنْ يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح في حركة اليد".[3]

وعليه يمكن القول: التولّيد هو الفعل الّذي ينتج عن فاعله بشرط وجود فعل آخر.

كذلك أنّه: " عملية إيجاد كلّمات جديدة في لغة ما، وذلك قياسًا على صيغ موجودة في هذه اللّغة، مع مراعاة الأنظمة والقواعد الخاصّة بهذه اللّغة".[4]

وعليه يمكن القول: إنّ تولّيد هو عمليّة البحث عن كلّمات لم تكن موجودة من قبل في لغة ما مع مراعاة الصّيغ والقواعد الخاصّة لكلّ لغة.

---

[1] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دراسة ومعجميّة، م س، ص134.

[2] عبد الجليل مرتاض: لسانيات النّص والتّبليغ، م س، ص 03.

[3] الجرجاني الشريف على بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص80.

[4] مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألّسنية، م س، ص 118.

واستعمل عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في الكتاب:" اللّغة والتّواصل " فقط، دون صياغة له تعريف وقد تكرّر حوالي مرتين،وأشار إليه في الصفحة مائة وواحد وخمسين.

2- المصطلحات اللّسانيّة المركبة:

أ- التّواصل اللّغوي:

له حدود كثيرة ويعرّف أنّه: " طريقة أو أسلوب لتبادل المعلومات بين الأفراد، حيث أنّ المعلومات يمكن إرسالها، كما يمكن استقبالها بطرق عديدة تتراوح من الكلّمة المنطوقة أو المكتوبة، إلى ابتسامة الصداقة والمودة، إلى حركات اليدين إلى تعبيرات الوجه، والإشارات والإيماءات والتعبيرات الانفعالية واللّغة، بهدف تبدل المعلومات والأفكار والتعبير عن الحاجات والرغبات وما إلى ذلك إضافة إلى الأساليب الحديثة كالتّخاطب باستعمال الرسائل الالكترونيّة والكمبيوتر "[1] .

كما أنّه: " التّواصل الّذي يستخدم اللّغة بأشكالها المختلفة في توصيل رسائلنا إلى الآخرين، ويتطلب هذا النوع من التّواصل، مهارات عديدة"[2].

ونستشف من التّعريفين السابقين بأنّه الطريقة يستخدمها الأفراد لتبادل المعلومات، وهذه الأخيرة تتراوح بين ما هو منطوق ومكتوب، ويمكن إرسالها أو استقبالها بطرق عديدة ويتطلب مهارات عديدة.

وقد استعمال عبد الجليل مرتاض مصطلح "التّواصل اللّغوي"في الكتابين: " اللّغة والتّواصل"،"لسانيات النّص والتّبليغ"،حيث صاغ له تعريف في كتابه: " اللّغة والتّواصل"، فالتّواصل اللّغوي عنده: " هو أن الحديث عن التّواصل اللّغوي بطرحيه: الشفوي والكتابي، لما يصدق فيه: إنّه نمط صعب ونمط مخيف، حتّى لا نغالي فنخلد إلى اليأس أو نميل إلى القول: إنّه لنمط مستحيل".[3] وقد تكرّر هذا المصطلح حوالي عشرين مرّة،وأشار إليه في الصفحة الأوّلى،أمّا الكتاب الثّاني في الصفحة واحد والتّسعين.

أمّا في كتابه الثّاني:" لسانيات النّص والتّبليغ"، فقد عرّفه بقوله:" تبادل كلّامي من فاعل متكلّم ينتج ملفوظا موجها نحو فاعل متكلّم آخر يرغب مكالمٌ Interlocuteur أو محادث سماعا له إجابة عليه

[1] هلا السعيد: اضطرابات التّواصل اللّغوي التّشخيص والعلاج دليل الآباء والمتخصّصين، مكتبة الأنجلو المصريّة، د ط، 2014، ص32.

[2] حلمي ساري: التّواصل الاجتماعي، دار كنوز المعرفة للنّشر والتّوزيع، ط1، 2016، ص265.

[3] عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتّواصلين: الشفهي والكتابي) م س، ص01.

بشكلّ صريح أو ضمني تبعا لنمط الملفوظ المراد تبليغه إلى الفاعل المتكل le sujet parlant"[1]؛ بمعنى أن التّواصل اللّغوي يشترط وجود طرفين في عملية التّواصل اللّغوي.

وعليه يمكن القول: إنّ عبد الجليل مرتاض من خلال التّعريف السالف ذكره أنّه اعتمد على غيره في وضع المفهوم، ثم دعمه بشرح حيث يقول: " هو عملية فعليّة حسيّة بين شخصين فصاعدًا حضورا إذا كان التّواصل شفهيا".[2]

ب- فقه اللّغة:

يُعرّفها صالح بلعيد بقوله هو: " علم قائم بدراسة ظواهر لغة ما فقط، دون دراسة الظاهرة اللّغوية كظاهرة لها أبعاد عامة في اللّغات"[3].

كما أنّه: " علم يدرس اللّغة كوسيلة لدراسة الثقافة والأدب والنّصوص القديمة، وقد استخدم هذا المصطلح كمرادف لعلم اللّغة"[4].

وعليه يمكن القول: إنّ فقه اللّغة هو فرع لعلم اللّغة، يقوم بدراسة ظواهر لغة ما دون دراسة الظواهر اللّغوية أخرى، لها علاقة مع اللّغات الأخرى.

وقد استعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح فقه اللّغة في الكتابين السابق ذكرهما لكنّه لم يصاغ له تعريفا،وقد أطلق عبد الجليل مرتاض على هذا المصطلح باسم " المنهج الفقلغي"[5]. وقد تكرّر هذا المصطلح حوالي أربع مرّات،وأشار إليه في الصفحة السادسة، أمّا الكتاب الثّاني:" لسانيات النّص والتّبليغ"، فقد أشار إليه في الصفحة مائة وعشرين.

---

[1] عبد الجليل مرتاض: لسانيات النّص والتّبليغ، م س، ص91.

2 م ن، ص91.

3 صالح بلعيد: فقه اللّغة، م س، ص11.

4 مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنيّة، م س، ص220.

[5] عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتّواصلين: الشفهي والكتابي)، م س، ص06.

ت- علم اللّغة:

يعرّف بأنّه: " العلم الّذي يدرس الظواهر اللّغوية الّتي تشترك فيها جميع اللّغات، ويبحث في نظرية اللّغة بشكلّ عام، وفي مناهج البحث اللّغوي"[1].

أو: " هو دراسة استقرائيّة تحليليّة لمادة اللّسان وجوهره"[2].

إذن علم اللّغة هو العلم الّذي يدرس الظواهر اللّغوية، الّتي فيها جميع اللّغات حيث أنّ دراسته تندرج ضمن المنهج الاستقرائي التّحليلي.

وتكرّر مصطلح علم اللّغة عند عبد الجليل مرتاض في كتابه:" اللّغة والتّواصل" فقط،دون أن يشير إلى تعريف له، وقد أطلق عليه اسم" المنهج العلمغي" [3]، وقد تكرّر مصطلح علم اللّغة حوالي مرّة واحدة في الصفحة السادسة.

ث- اللّغة المنطوقة:

تعرّف بأنّها: " عند جميع الأمم أسرع تحولا وتطورًا عبر الزمان؛ إذ ألسنة الناس هي أكثر عرضة للخطأ"[4].

كما أنّها: " هي العدد الكلّي للكلّمات الّتي ينطقها الطفل ويستخدمها فعليا في حديثه في مختلف المواقف".[5]

وعليه يمكن القول: إنّ اللّغة المنطوقة هي الّتي يستخدمها أيّ شخص في حديثه، وتكون في مختلف المواقف وهي سريعة التّحول والتّطور وبالتالي فهي عفوية.

وقد استعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح اللّغة المنطوقة في كتابه:"اللّغة والتّواصل" فقط، دون أن يصاغ لها تعريفا،وقد أطلق عليها أيّضا باسم اللّغة الشفوية،وأشار إليها في الصفحة الستين، وتكرّر هذا المصطلح في كتابه حوالي ثمانية وخمسين مرّة.

---

1 صالح بلعيد: فقه اللّغة، م س، ص11

[2] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، م س، ص 26.

[3]عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتّواصلين: الشفهي والكتابي) م س، ص06.

[4] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، م س ، ص65.

[5] ، م ن، ،ص186.

ج- بِنْيَة سطحية:

يرى نعوم تُشُومِسْكِي**Noam Chomsky** بأنّها: " البنية الظاهرة عبر تتابع الكلّمات الّتي تصدر عن المتكلّم"[1]؛ بمعنى البنية الظاهرة نحو: سقط الجدار.

وذكر عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في كتابه:" اللّغة والتّواصل" فقط، دون أن يصاغ لها تعريفا،وقد أشار لها في الصفحة السابعة والستين وتكرّر حوالي سَبْعُ مرّات.

ح- بِنْيَة عميقة:

تعرّف بأنّها: " القواعد الّتي أوجدت التتابع بين الكلّمات، وهي الّتي تتمثل في ذهن المتكلّم المستمع المثالي أيّ هي عبارة عن حقيقة عقلية يعكسها التّتابع اللّفظي للجملة بعدا تداوليا يقصد به تجاوز عمق النّص إلى خارجه"[2].

وعليه يمكن القول: إنّ البِنْية العميقة هي الموجودة في ذهن المتكلّم المستمع .

واستعمل عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في كتابه:"اللّغة والتّواصل"، دون صياغة تعريف له،وأشار إليه في الصفحة الثامنة والتسعين وتكرّر حوالي اثنتي عشر مرّة.

خ- الاكتّساب اللّغوي:

يعرّف بأنّه: " إنّ اكتّساب لغة من اللّغات ما هو إلاّ عملية فهم تلك اللّغة ثم القدرة على استخدامها نطقاً وكتابة"[3].

كما أنّه: "العمليّة الّتي يكتسب بها البشر القدرة على استقبال واستيعاب اللّغة وكذلك القدرة على إنتاج الكلّمات والجمل لأجل التّواصل"[4].

إذن الاكتساب اللّغوي هو عملية فهم والقدرة على استخدام اللّغة ونطقها وكتابتها، كذلك القدرة على إنتاج الكلّمات والجمل من أجل التّواصل.

---

[1] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسية في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دراسة ومعجمية، م س، ص95.

[2] م ن.ص95.

[3] ابو السعود أحمد الفخراني: تطور اللّغة الربّط بين اللّغة والفكر والصوت اللّغوي، دار الكتاب الحديث ط1، 2010، ص139.

[4]عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، م س، ص 195.

وقد استعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح الاكتساب اللّغوي في كتابه:"اللّغة والتّواصل" فقط، دون أن يصاغ لها تعريفا وقد تكرّر حوالي مرتين، وقد أشار إليه في الصفحة السابعة والتسعين.

3- إحصاء المصطلحات اللّسانيّة عند عبد الجليل مرتاض:

- بلغت المصطلحات اللّسانيّة البسيطة حوالي: 42 مصطلحاً .
- بلغت المصطلحات اللّسانيّة المركّبة حوالي: 17 مصطلحاً.

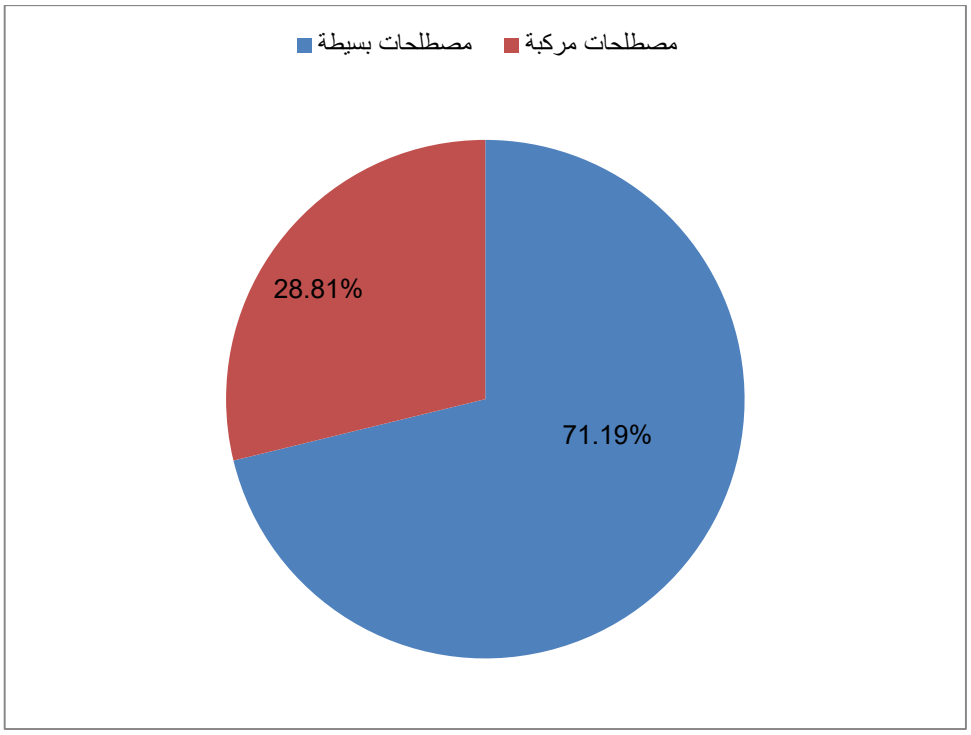

الشكل رقم 04: دائرة نسبية تمثل المصطلحات اللّسانيّة عند عبد الجليل مرتاض

نلاحظ من خلال الدائرة النّسبية أنّ النسبة الأكبر من المصطلحات كانت من نصيب المصطلحات اللّسانيّة البسيطة،أمّا المصطلحات اللّسانيّة المركبة فقد احتلت نسبا أقل.

رابعا: المصطلحات البلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض في كتابيه "اللّغة والتّواصل"،

و"لسانيات النّص والتّبليغ".

1- المصطلحات البلاغيّة

أ- التّبليغ:

يعرّفه ابن منظور بقوله: " التّبليغ والاسم منه البلاغ وبلّغت الرسالة" [1].

كما أنّه: "من المبالغة، مأخوذ من قولهم: ‹بَلّغ الفارس›،إذاَ مدّ يده بالعنان ليزداد الفرس بالجَرْي. والتّبليغ عند البلاغيين أن يكون الأمر المدّعى ممكنًا عقلاً وعادةً، لأنّ فيه مجرد الزيادة على المقدار المتوسط"[2].

وعليه يمكن القول :إنّ التّبليغ هو من المبالغة ؛أيّ إيصال شيء إلى شخص ما أو جماعة ما.

واستعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح التّبليغ في الكتابين: " اللّغة والتّواصل"،و" ولسانيات النّص والتّبليغ" فيقول عنه في كتابه الأوّل: " هو الّذي يربط الباث والمتلقي معاً"[3]،أمّا في كتابه الثّاني " أنّ التّبليغ نقل أو إرسال معلومة بين مصدرٍ يصدرها أو باث يرسلها ومستقبل بفضل مُرسلة منتشرة عبر قناة"[4].

ونستنتج أنّ عبد الجليل مرتاض في تعريفه اعتمد على سابقيه من اللّسانيين في تعريفه للتّبليغ، وقد تكرّر هذا المصطلح في الكتابين حوالي خمسة وأربعين مرّة،وأشار إليه في الصفحة الثامنة وعشرين،أمّا الكتاب الثّاني في الصفحة واحد والخمسين.

ب- الحقيقة:

تعرّف بأنّها: " هي لفظ بقى على ما وضع عليه في الأصل "[5].

---

1 ابن منظور: لسان العرب، مس، ص 498.

2بدوي طبانة: معجم البلاغة العربيّة، دار المنارة للنشر والتّوزيع، جدة، ط3، 1988.، ص 86.

3 عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتّواصلين: الشفهي والكتابي) م س، ص82.

4 عبد الجليل مرتاض: لسانيات النّص والتّبليغ، م س، ص 91.

[5] عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، م س، ص40.

وقد استعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح الحقيقة في كتاب:" اللّغة والتّواصل" فقط، دون أن يصاغ له تعريف، وتكرّر حوالي خمس مرّات، وقد أشار لها في الصفحة أربعة والثمانين.

ت- التّقليص:

يعرّف بأنّه: "إيجاز الموضوع بالتّصرف فيه، بحذف المعاني والألفاظ الّتي يمكن الاستغناء عنها دون فساد المعنى، والألفاظ المكرّرة لغرض فني كالتأكيد مثلا، دون الإخلال بمعنى النّص الأصلي مع عدم تغيير في أسلوب الكاتب"[1].

واستعمل عبد الجليل مرتاض مصطلح" التّقليص"في كتابه:" اللّغة والتّواصل" فقط، دون صياغة تعريفا له، وأشار له في الصفحة مائة وعشرة وتكرّر حوالي مرّة واحدة.

ث- التّناص:

يعرّف بأنّه: " خاصية من خاصيات الخطاب، وهو سابع ما ذكره روبرت دي بوجراند **Robert De Beaugrande** لتحقيق نصيّة ما أو هو عمل تحويل وتشرب استيعاب وتمثل لعدة نصوص يقوم به نص مركزي يحتفظ بمركز الصدارة في المعنى فهو يتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى مرتبطة به، وقعت في حدود تجربة سابقة"[2].

كما أنّه: " يعني حدوث تفاعل أو تشارك بين نصين يستفيد أحدهما من الأخر، أو هو تداخل نصوص أدبية مختارة قديمة أو حديثة شعرًا أو نثرًا مع نصّ القصيدة الأصلي، بحيث تكون متسقة وفي إطار الفكرة الّتي يطرحها الشاعر"[3].

وذكر مصطلح التّناص في كتابي عبد الجليل مرتاض: " اللّغة والتّواصل"، و" لسانيات النّص والتّبليغ" دون أن يصاغ له تعريف، وقد أشار إليه في الصفحة مائة وواحد وخمسين،أمّا الكتاب الثّاني في الصفحة العاشرة، وقد تكرّر حوالي ست مرّات.

---

[1] حسين بركات: محاضرات في مقياس تقنيات التّعبير موجهة للطلبة السنة الأولى جذع مشترك (التّكوين القاعدي) جامعة محمد بوضياف، المسيلة كلّية الآداب واللغات قسم اللّغة العربي، 2018، ص53.

[2] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دراسة ومعجميّة، م س، ص101.

[3] نعمان عبد السميع متولي: التّناص اللّغوي نشأته وأصوله وأنواعه، دار العلم والإيمان للنّشر والتّوزيع، د ط، 2014، ص27.

ج- الانسجام:

يعرّف بأنّه: " يتضمن حكمًا عن طريق الحدس والبديهة وعلى درجة من المزاجية حول الكيفية التّي يشتغل بها النّص فإذا حكم قارئ على نص ما بأنّه منسجم فلأنه عثر على تأويل يتقارب مع نظرته للعالم، لأنّ الانسجام غير موجود في النّص فقط، ولكنّه نتيجة ذلك التّفاعل مع مستقبل محتمل"[1].

واستعمل عبد الجليل مرتاض هذا المصطلح في كتابه :"اللّغة والتّواصل"فقط، دون صياغة تعريف،وأشار له في الصفحة مائة وواحد وخمسين وقد تكرّر حوالي مرّة واحدة.

ح- الاقتباس:

يعرّف بأنّه: " أخذ المعلومة بنصها الحرفي من المرجع أو مصدر وكتابتها في البحث أو الدّراسة "[2].

كما أنّه:" أن يُضَمّن الكلّام - نثرًا كان أو نظما - شيئًا من القرآن أو الحديث"[3].

وذكر مصطلح الاقتباس في كتاب عبد الجليل مرتاض: " لسانيات النّص والتّبليغ" فقط، دون صياغة تعريف، وقد أشار له في الصفحة العاشرة، وتكرّر حوالي مرّتين.

2-إحصاء المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض:

- بلغت المصطلحات اللّسانيّة حوالي: 59 مصطلحاً .
- بلغت المصطلحات البلاغيّة حوالي : 11 مصطلحاً.

[1] نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دراسة ومعجميّة، م س، ص 92.

[2] فاهدة عبد زيد الديلمي: أسس وقواعد البحث العلمي، دار الصفاء التّوزيع – عمان- ط1، 2016، ص67.

[3] الجرجاني الشريف عليّ بن محمد: كتاب التّعريفات، م س، ص38.

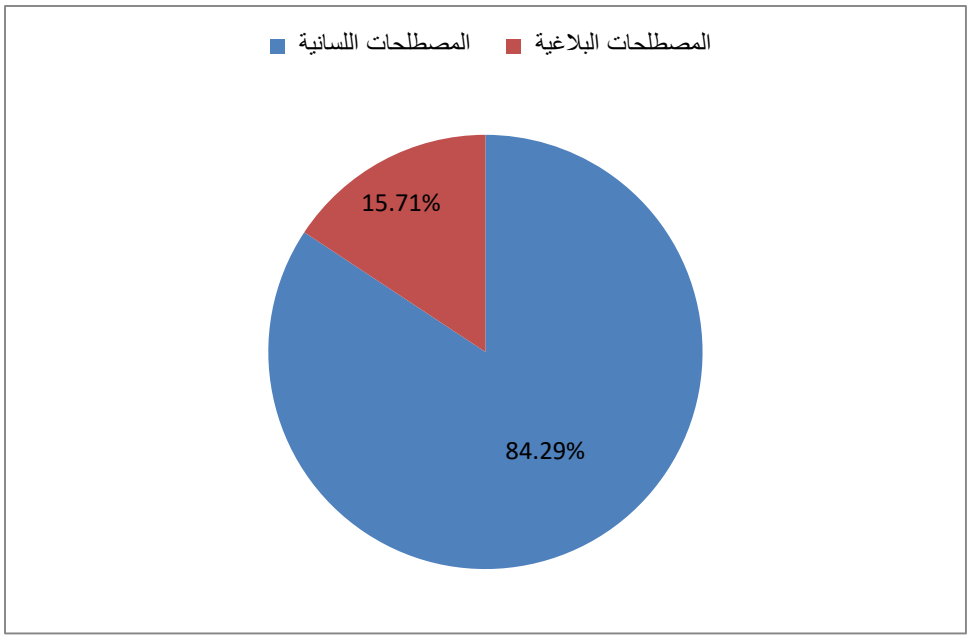

الشكل رقم 05: دائرة نسبية تمثل المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض

نستنتج من خلال الدائرة النّسبية أنّ النسبة الأكبر للمصطلحات كانت من نصيب المصطلحات اللّسانيّة،أمّا بالنسبة للمصطلحات البلاغيّة قد احتلت نسبة أقل من المصطلحات اللّسانيّة، وهذا دليل على أنّ عبد الجليل مرتاض لساني.

3-تسميات بعض المصطلحات والألفاظ اللّسانيّة:

تعدد تسميات بعض المصطلحات والألفاظ اللّسانيّة الّتي وردت في كتاب عبد الجليل مرتاض، نُلخصها في الجدول أهمها[1]:

المصطلح باللّغة الأجنبيّة	المصطلح باللّغة العربيّة	عبد الجليل مرتاض	الصفحة
/	أجوبة	جوابات	03
/		مُفَبْرَكَة	04
/	اللّسانيات/ الألسنية	اللّسانيات	05
/	/	المدّاليل	05
philologie	فقه اللّغة	المَنْهَج الفقلغي	06
/	علم اللّغة	المنهج العلمغي	06
Le langage	اللّغة	اللانقاج	29
La langue	اللّسان	اللّغة	22
La parole	الكلّام	/	26
Destinateur	المرسل	إنسان مرسل	41
Destinataire	المرسل إليه	إنسان مُلتقط	41
message	الرسالة	مرسلة لغوية	41

من خلال ملاحظتنا للجدول يبدو أنّ عبد الجليل مرتاض، قد استعمل مصطلحات كثيرة ومتعددة، بين حداثيّة، وتراثيّة، ولقد استعمل في كثير من الأحيان النّحت في الكلّمات وذلك لربّما يوضع اختصارا لها، وكذلك استخدام التّرجمة الحرفية للكلّمات الأجنبيّة مثل: اللانقاج.

[1] ينظر: عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتّواصلين: الشفهي والكتابي) م س.

خامسا: سّمات التّو افق والاختلاف بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض:

سمات التوافق	سمات الاختلاف
• استعمل صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض نفس المصطلحات نحو: الكلّام، السِّياق اللّغة واللّسان، والتّواصل، والتّرجمة والنّحت...هلم جر. • كلّاهما وظّف المصطلحات البسيطة والمركّبة. • المصطلحات الموظفة عندهم كلّ منها يختص بعلم نحو: صرفيّة، تعليميّة، علم المعاني، علم البيان...هلم جر. • أنّ نسبة المصطلحات اللّسانيّة عندهم أكبر من المصطلحات البلاغيّة.	• استعمل صالح بلعيد الضمير الغائب في كتابه اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، أمّا في كتابه نظرية النّظم: استعمل ضمير المتكلّم " أنا" لكن عبد الجليل مرتاض على عكسه استخدم ضمير المتكلّم " نحن" الّذي يعود على اللّسانيين والبلاغيين. • صالح بلعيد قام بصياغة تعريف لكلّ المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة الّتي وظفها الاختلاف في التّعابير لكن المعنى واحد، أمّا عبد الجليل مرتاض فذكر المصطلحات، حيث صاغ تعريفا لها اعتمادا على سابقيه من اللّسانيين. • صالح بلعيد اعتمد على الشواهد من القرآن والشّعر،أمّا عبد الجليل مرتاض فقد استعمل نصوصاً وقام بتحليلها لتوضيح كلامه . • صالح بلعيد استخدم مصطلحات مشتركة.

من خلال هذا الفصل توَصَلْنَا أنّ عبد الجليل مرتاض في كتابه: " اللّغة والتّواصل"،وكتابه:" لسانيات النّص والتّبليغ" قد وَظَفَ المصطلحات البسيطة والمركّبة، حيث كان جُلُّهَا موجودا في كلّا الكتابين.

أمّا بالنّسبة للمصطلحات اللّسانيّة عنده كانت أكثر حظا في الاستعمال في الكتابين على عكس المصطلحات البلاغيّة الّتي احتلت نسبة أقل وهذا يدل على أنّه لساني بحت.

كذلك نستنتج أنّ المصطلحات اللّسانيّة البسيطة احتلت على نسبة أكبر من المصطلحات المركّبة.

وأيّضا استنتجنا أنّه قد وظّف مصطلحات متعددة،حيث قُمنا باستقصاء سّمات التّوافق والاختلاف بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض.

الخاتمة

الخاتمة:

أتاحت لنا دراسة المصطلح اللّساني والبلاغي في الخطاب اللّساني الجزائري عند كل من صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض، لوصول إلى مجموعة من النتائج حصرناها في مجموعة من النقاط هي:

- أنّ المصطلح يحمل الكثير من المفاهيم تختلف من حيث التّعابير لكنّ المعنى يصب في معناها واحد وهذه الاختلافات تختلف من لغوي إلى أخر.
- المصطلح يكون بسيطًا أو مركّباً من كلّمات متعددة وهو الّذي يتفق عليه أهل الاختصاص للدّلالة على مفهوم ما، وإنّ لكلّ علم له مصطلحاته الخاصّة لأنّه يمكننا أن نتحدث عن العلوم، دون الحديث عن المصطلحات لأنّ هذه الأخيرة تتطور بتطور العلوم.
- يشكلّ المصطلح اللّساني منعرجًا حاسمًا لدى الدّارسين خاصّة في العقود، حيث أصبح له مهتمين من بينهم صالح بلعيد.
- المصطلح اللّساني هو الّذي يضم أعمالا علمية تبحث إلاّ في المصطلحات اللّسانيّة وهو الّذي يتداوله اللّسانيون وقد يتأرجح بين المعرّب والدّخيل والمتّرجم.
- المُصطلح البلاغي كان يعرف بالفطرة فقط من خلال ملاحظاتهم لمعرفة الكلّام الصالح من الفاسد حيث عرف اضطرابا في مفهومه لذا تعددت تعريفاته وعرف استقرارا مفهوميا إلاّ في زمن السكاكي.
- على الرغم من أنّ المصطلحات الّتي وظفها صالح بلعيد في الكتابين مقارنتها مع سابقيه من حيث التّعريف فنجدها من حيث التّعابير والمفهوم والشرح مغايرةً لهم لكنّها من حيث المعنى فهي تصب في معنى واحد، كذلك أنّه وظّف مصطلحات مشتركة نحو: السّياق والكلّام، يَعُدُ استخداما من المصطلحات البلاغيّة لكنّها في الواقع هي من المصطلحات اللّسانيّة.
- أمّا بالنسبة للمصطلحات اللّسانيّة فقد احتلت المصطلحات البسيطة نسبة أكبر من المركّبة، واللّسانيّة حظيت على نسبة أكبر من البلاغيّة، وهذا دليل على دقة صالح بلعيد في اختيار المصطلحات اللّسانيّة نحو(الكلّام، واللّسان...هلم جر).
- قسم مصطلحات الكتاب إلى مصطلحات علم البيان والمعاني والبديع إضافة إلى بعض المصطلحات العامة.
- استخدم صالح بلعيد المصطلحات البلاغيّة التراثيّة المشهورة في كتابه؛ فاستحق أن يوسم بأحد ممثلي المنحى التّراثي في الخطاب اللّساني الجزائري.

- أكثر من الشواهد الشعريّة و القرآن الكريم من أجل التّوضيح، لكن في بعض الأحيان لم يستعملها مع مصطلحات أخرى.
- خالف صالح بلعيد الجرجاني في ترتيب المصطلحات هذا الأخير بدأ بالاستعارة أمّا صالح بالعيد فبالتشبّيه.
- أمّا بالنسبة لعبد الجليل مرتاض فقد ابتدع بعض المصطلحات الّتي حاول أن يصوغ لها تعريفا حداثيا، وهو رغم ذلك لم يخرج عن تقاليد الاصطلاح العربي إلا قليلا.
- نسبة المصطلحات اللّسانيّة أكبر من البلاغيّة هذا دليل على دقّة عبد الجليل مرتاض، وهذا راجع إلى أنّه لساني بحت.
- كذلك صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض كلّاهما وظّف المصطلحات نفسها نحو: (الكلّام، واللّغة، واللّسان،واكتساب اللّغوي...هلم جر).

وفي ختام بحثنا نَهِيبُ بالمشتغلين في حقل المصطلح أن يسعوا إلى وضع معجم خاص بالمصطلحات المعرّبة لتفادي الخلط بين الترجمات، وأيضا ترتيب المصطلحات اللّسانيّة بحسب انتمائها العلمي.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادروالمراجع:

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولا: المصادر:

1- صالح بلعيد: اللّغة العربيّة آلياتها الأساسيّة وقضاياها الرّاهنة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون- الجزائر-دط، 1995.

2- صالح بلعيد: نظرية النّظم، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط، 2002.

3- عبد الجليل مرتاض: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتّواصلين الشفهي والكتابي)، دار هومه، د ط.

4- عبد الجليل مرتاض: لسانيات النّص والتّبليغ، منشورات دار الأديب، د ط.

ثانيا: المراجع العربيّة:

1- إبراهيم أنيس: في اللّهجات العربيّة، مكتبة الأنجلو البصرية، ملزمة الطبع والنشر، القاهرة، ط8، 1995.

2- أحمد الهاشمي: جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، المكتبة العصرية صيد بيروت، د ط، د س.

3- أحمد حساني: دراسات في اللّسانيات التطبيقيّة حقل تعليميّة اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون-الجزائر، ط2، 2009.

4- أحمد مختار عمر: علم الدّلالة، عالم الكتب نشر.توزيع. طباعة، ط6، 2006.

5- أحمد مطلوب : النّحت في اللّغةالعربيّة دراسة ومعجم مكتبة لبنان ناشرون، دط، 2002.

6- أحمد مؤمن: اللّسانيات النشأة والتطوّر، ديوان المطبوعات الجامعيّة بن عكنون، الجزائر، دط، 2002.

7- أنطوان صيّاح: تعليميّة اللّغة العربيّة، ج1، دار النهضة العربيّة، بيروت، لبنان، ط1، 2006.

8- البسويني عبد الفتاح فيود: علم البيان دراسة تحليليّة لمسائل البيان، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط3، 2011.

9- بكري عبد الكريم: أصول النّحو العربي في ضوء مذهب ابن مضاء القرطبي، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط1، 1999.

10- تحسين عبد الرضا الوزان: الصوت والمعنى في الدرس اللّغوي عند العرب، في ضوء علم اللّغة الحديث، دار دجلة، د ط، 2011.

11- الجاحِظ: كتاب الحيوان، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الجاحظ، ج6، ط2، 1967.

12- الجرجاني: أسرار البَلاَغة، دار الجيل، د ط، 1991.

13- ابن جني أبو الفتح عثمان: الخصائص، تح: محمد عليّ النجار، دار الطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ج1، ط2،
14- ابن جني أبي الفتح عثمان: كتاب الخصائص، دار الكتب المصرية، ج2.
15- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: العلم والتّعليم والمعلّم من منظور علم الاجتماع، دط، 2006.
16- حلمي ساري: التّواصل الاجتماعي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
17- حمادوش نوال: السلوك اللّغوي والهوياتي في المجتمعات المغاربيّة، دار الأيّام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015.
18- الخطيب القزويني: الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلميّة (بيروت-لبنان)، ط1، 2003.
19- خليفة الميساوي: المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم، دار الأمّان الرباط، ط1، 2013.
20- خيرة حُمرّة العَين: جَدَل الحَدَاثة فَي نَقْد الشّعر العَربي، منشورات اتحاد الكتاب، د.ط، 1996.
21- راتب قاسم عاشور: أساليب التّدريس اللّغة العربيّة بين النظريّة والتطبيقيّة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2003.
22- ابن رشيق القيرواني: العمدة في محاسن الشّعر وآدابه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ج1، ط5، 1981.
23- الزبيدي محمد مرتضى الحسين: تح حسين نصّار وآخرون، تاج العروس، مطبعة حكومة الكويت، ج1.
24- أبو السعود أحمد الفخراني: تطور اللّغة الربط بين اللّغة والفكر والصوت اللّغوي، دار الكتاب الحديث ط1، 2010.
25- سعيد بن زرقة: الحداثة في الشّعر العربي(أدونيس نموذجا)، أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، ط1، 2004.
26- السكاكي: مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلميّة بيروت، لبنان، ط1، 2000
27- سمير شريف استيتية :اللّسانيات المجال والوظيفة، والمنهج إربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، ط2، 2008.
28- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلّى التدريس، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2009.
29- السيّد خليفة: الكلّمة العربيّة كتابتا ونطقا، دار المعرفة الجامعيّة، دط، 2004.
30- شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللّسانيّة المعاصرة، أبحاث للترجمة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2004.
31- صالح بلعيد: اللّغة العربيّة العلميّة، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط، 2003.
32- صالح بلعيد: دروس اللّسانيات التطبيقيّة، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط، 2000

33- صالح بلعيد: فقه اللّغة (موافق لبرنامج وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي، السنة الأولى الجامعيّة، أقسام الآداب العربيّة، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، دط.

34- صالح بلعيد: في أصول النّحو، دار هومه للطباعة والنّشر والتّوزيع، الجزائر، ط2، 2008

35- عبد الرحمن الحاج صالح: السّماع اللّغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، موفم للنشر، الجزائر، د ط، 2012.

36- عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في اللّسانيات العربيّة، موفم للنشر، الجزائر، ج1، 2012.

37- عبد الرحمن الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللّسان، موفم للنشر، الجزائر، دط، 2007.

38- عبد السلام المسدّي: الأسلوبية والأسلوب، الدار العربيّة للكتاب، ط3.

39- عبد العالي قادا: الحجاج في الخطاب السياسي، الرسائل السياسيّة الأندلسيّة، خلال القرن الهجري الخامس، نموذج دراسة تحليليّة، دار الكنوز المعرفة والتوزيع، ط1، 2015.

40- عبد العزيز حمودة: المرايا المُحَدَبَة مِنَ البنويّة إلى التّفكيك، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1998.

41- عبد العزيز عتيق: علم النّحو والصّرف، منشورات مكتبة منيمنة بيروت، ط1، 2000، 1998.

42- عبد القادر حسين: المختصر في تاريخ البلاغة، دار غريب للّطباعة والنّشر، د.ط، 2001.

43- عبد القاهر الجرجاني: قرأه وعلق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر: دلائل الإعجاز، دار المدني: جدة، ط3، 1992.

44- عبد الكريم مجاهد: علم اللّسان العربي فقه اللّغة العربيّة، دار أسامة للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2005،

45- عبد الله الغدامي: تشريح النّص مقاربة تشريحيّة لنصوص شعريّة معاصرة، المركز الثقافي للنّشر، الدار البيضاء، ط2، 2006.

46- عبد الله عبد الرزاق إبراهيم، عبد العليم السيد منسي وآخرون: التّرجمة أصولها ومبادئها وتطبيقاتها، دار المربح للنشر، د ط.

47- عبد الهادي بن ظافر الشهري: استراتيجيات الخطاب، لغوية تداوليّة، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط1، 2004.

48- عدنَان عَلِي رِضَا النّحوي: الحداثة في منظور اِيماني، دار النّحوي للنّشر والتّوزيع، ط3.

49- عز الدّين الخَطابي: أسئلة الحداثة ورهاناتها في المجتمع والسياسة والتربيّة، دار العربيّة للعلوم ناشرون، ط1، 2009.

50- عليّ أحمد سعيد أدونيس: فاتحة لنهايات القرن (بيانات من أجل ثقافة عربيّة جديدة)، دار العودة- بيروت-ط1، 1980.

51- عليّ القاسمي: مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة، القاهرة، ط2، 1987.

52- عمر عبد الهادي عتيق: علم البلاغة بين الأصالة والمعاصرة، دار أسامة للنّشر والتّوزيع(الاردن- عمانّ)، ط1، 2012.

53- عُودة خليل أبوعُودة: التّطور الدلالي بين لغة الشّعر ولغة القرآن الكريم، دراسة دلاليّة، مكتبة المنار الزرقاء، لبنان، ط1، 1985.

54- فاهدة عبد زيد الديلمي: أسس وقواعد البحث العلمي، دار الصّفاء التّوزيع – عمان- ط1، 2016.

55- الفيومي أحمد بن محمد بن علي المقوي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1994.

56- محمد الديداوي: التّرجمة والتّعريب بين اللّغة البيانيّة واللّغة الحاسوبيّة، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 2002.

57- محمد الديداوي: التّرجمة والتّواصل، دراسات تحليليّة علميّة لإشكاليّة الاصطلاح، دار التّرجمة(المركز الثقافي)، بيروت، لبنان، ط1، 2000.

58- محمد حماسة عبد اللطيف: الإبداع الموازي التّحليل النّصي للشعر، دار غريب للنّشر والتّوزيع، د ط.

59- محمد خليل الخلايّلة: المصطلح البلاغي في معاهد التّنصيص على شواهد التّلخيص لعبد الرحيم العباسي، جدار الكتاب العالمي- عمان- الأردن- عالم الكتب الحديث- إربد الاردن، 2006.

60- محمد عبد الله الحواري، ومحمد سرحان وآخرون: مناهج في مقدمة علم المناهج التربويّة، دار الكتب، ط1، 2016،

61- محمد محمد يونس عليّ: مدخل إلى اللّسانيات، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، 2004.

62- مسعود بودوخة : السّياق والدّلالة، بيت الحكمة للنّشر والتّوزيع، ط1، 2012.

63- مُطَاع صَفْدي: نقد العقل الغربي الحداثة ما بعد الحداثة، مركز الانماء القومي، لبنان، بيروت، د.ط، 1990.

64- ميشال زكريا: بحوث ألسنيّة عربيّة، المؤسسة الجامعيّة للدراسات والنّشر والتّوزيع، ط1، 1992،

65- نعمان بوقرة: المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّص وتحليل الخطاب دراسة معجميّة، جدارا الكتاب العالمي، عمان، الأردن، ط1، 2009.

66- نعمان عبد السميع متولي: التّناص اللّغوي نشأته وأصوله وأنواعه، دار العلم والأيّمان للنّشر والتّوزيع، د ط، 2014،

67- نواري سعودي أبوزيد: الدّليل النّظري في علم الدّلالة، دار الهدى للطباعة والنّشر والتّوزيع، دط.

68- نور الهدى لوشن: مباحث في علم اللّغة ومناهج البحث اللّغوي، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، د ط.

69- هادي نهر: الأساس في فقه اللّغة العربيّة وأرومتها، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2002.

70- هادي نهر: الكفايات التّواصليّة والاتصاليّة دراسات في اللّغة والإعلام، دار الفكر للطباعة والنّشر والتّوزيع، ط1، 2003.

71- هلا السعيد: اضطرابات التّواصل اللّغوي التّشخيص والعلاج دليل الآباء و المتخصّصين، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، 2014.

72- أبو هلال العسكري: كتاب الصناعتين الكتابة والشّعر، تح: عليّ محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، ط2.

73- وزارة التربيّة الوطنيّة: التّعلميّة العامة وعلم النفس، الجزائر، د ط، 1999.

74- وليد محمد السراقبيّ: الألسنيّة مفهومها مبانيها المعرفيّة ومدارسها، دار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدسة، بيروت، لبنان، ط1.

75- يوسف أبو العدوس: التشبّيه والاستعارة منظور مُسْتَأنَفْ، دار المسيرة، ط1، 2007.

76- يوسف وغليسي: إشكاليّة المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الدار العربيّة للعلوم ناشرون، 2008.

ثالثا: المراجع المترجمة:

1- بيار ف. زيما: النّص والمجتمع آفاق علم اجتماع النقد، تر: أنطوان أبوزيد مركز الدّراسات الوحدة العربيّة، بيروت، ط1، 2013.

2- جورج مونان: اللّسانيات والتّرجمة، تر: حسين بن رزوق، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون، الجزائر، دط، 2000.

3- لويس جان كالفي: حرب اللّغات والسياسات اللّغوية، تر: حسن حمزة، مركز دراسات الوحدة العربيّة، بيروت، ط1، 2008.

4- ماريوباي: أسس علم اللّغة، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط 9، 2014

رابعا: المعاجم:

1- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، ج1.

2- بدوي طبانة: معجم البلاغة العربيّة، دار المنارة للنّشر والتّوزيع، جدة، ط3، 1988.

3- الجرجاني (علي بن محمد السيد الشريف): كتاب التّعريفات، دار الإيمان للطبع والنّشر والتّوزيع، د،ط.1985.

1- ابن فارس: بتحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون: معجم مقاييس اللّغة، دار الفكر، ج1،ج2، 1979.

2- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنيّة، فرنسي- انجليزي- عربي، دار الفكر اللّبناني، بيروت، ط1، 1995.

4- مجدي وهبه: معجم مصطلحات الأدب انجليزي- فرنسي- عربي، مكتبة لبنان، د.ط.

5- ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري) :لسان العرب،مج1 ،و 2، 5،دار الحديث القاهرة.

خامسا : المجلات:

1- إيمان قليمي: المصّطلح اللّساني العربي بين التّرجمة والتّعريب، مجلة اللّغة العربيّة، العدد 41 جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الثلاثي الثالث، 3-5، 2018.

2- حسين دحو: المصطلح البلاغي العربي إشكاليّة الماهيّة والتّصور، مجلّة كلّية الآداب واللّغات، العدد الثالث عشر، جامعة ورقلة الجزائر، جوان 2013.

3- حسين نجاة: إشكالية المصّطلح اللّساني وأزمة الدّقة المصطلحيّة في المعاجم العربيّة، مجلّة مقاليد، العدد 10، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف (الجزائر)، جوان 2016.

4- عبد الله بن حمد الحميدان: مفاهيم أساسيّة في التّرجمة الآلّية، جامعة الرياض، العدد 12 جويلية- ديسمبر، 2005.

5- كريم بلهزيل، فاطمة شريفي: الحداثة الشّعرية العربيّة بين التأييد والمعارضة، مجلّة البحوث والدّراسات الإنسانيّة، المجلد 15، العدد02، جامعة ابن خلدون، تيارت- الجزائر- 2021.

6- يوسف مقران: تأسيس المصطلح اللّساني المتّرجم قراءة في كتاب المصطلح اللّساني، مج2، العدد1، مجلّة التّعليمات، جامعة العربي التبسيّ، تبسة، جوان 2021.

سادسا: الملتقيات والندوات:

1- المجلس الأعلى للّغة العربيّة: أهمية التّرجمة وشروط إحيائها، الندوة الوطنيّة للتّرجمة، الجزائر، 2004.

2- محمد لمين مقرود: معنى المعنى عند عبد القاهر الجرجاني، قراءة تداوليّة، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلاميّة، جامعة عباس لغرور، خنشلة.

سابعا: المحاضرات:

1- حسين بركات: محاضرات في مقياس تقنيات التّعبير موجهة للطلبة السنة الأولى جذع مشترك (التّكوين القاعدي) جامعة محمد بوضياف، المسيلة كلّية الآداب واللّغات قسم اللّغة العربيّة، 2018

الفهرس

المقدّمة.....أ

المدخل: المفاهيم الإجرائية

توطئة.....4

أولا: المصطلح اللّساني.....4

4- مفهوم المصطلح.....4

أ-وضعاً.....4

ب- إصطلاحاً.....4

5- المصطلح اللّساني.....7

6- المصطلح البلاغي.....9

أ-وضعاً.....9

ب- إصطلاحاً.....9

7- الحداثة 12

الفصل الأول: المصطلح اللّساني والبلاغيّ عند صالح بلعيد.

أوّلا: وصف الكتاب.....17

ثانيا: المصّطلحات اللّسانيّة:.....18

3- المصطلحات اللّسانيّة البسيطة.....18

أ-اللّغة.....18

ب-الكلّام.....19

ت- اشتقاق.....20

ث- النّحت.....20

ج- الدّلالة.....21

ح- التّعريب.....21

خ- الدّخيل.....22

د- التّرجمة.....22

ذ- التّعليم.....23

ز- التّعليميّة.....24

س- الجملة.....25

ش- اللّسانيات.....26

ص- التّواصل.....26

ض- المقام.....27

ط- الأسلوب.....28
ع- الصّرف.....29
غ- النّحو.....30
ف-العلامة.....30
ك- التّقطيع.....31
ل-القيّاس.....32
م-الدّال.....32
ن-اللّهجة.....33
هـ-المتعلّم 33
و-اللّسان.....34
ي- الخطاب.....35
4- المصطلحات اللّسانيّة المركبة.....36
أ- التّوسع اللّغوي.....36
ب- الازدواجيّة اللّغويّة.....36
ت- السّلوك اللّغوي.....38
ث- العلامة العدميّة.....38
ج- التّطور اللّغوي.....39
ثالثا: إحصاء المصطلحات الواردة في كتاب صالح بلعيد " اللّغة العربيّة آلياتها الأساسية وقضاياها الرّاهنة".....40
وصف الكتاب:" نظرية النّظم".....41
رابعا: المبحث الثاني:المصطلحات البلاغيّة عند صالح بلعيد......41
1- مصطلحات علم البيان.....43
أ- التشبّيه.....43
ب- الاستعارة.....44
ت- المجاز.....46
ت- الكِنَايَةُ.....47
5- مصطلحات علم المعاني.....49
ت- الإيجاز.....49
ث-الإطناب.....50
ث-الفصل والوصل.....51
د- البديع: 52

4-مصطلحات عامة.....53
أ- البيان.....53
ب- علم المعاني.....54
ت- البديع.....54
ث- النّظم.....55
خامسا: النقد.....56
الفصل الثاني: المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة لعبد الجليل مرتاض:
أوّلا: وصف الكتاب: اللّغة والتّواصل (اقترابات لسانية للتواصلين الشفهي والكتابي).....58
ثانيا: وصف الكتاب:لسانيات النّص والتّبليغ.....59
ثالثا: المصطلحات اللّسانيّة عند عبد الجليل مرتاض.....60
1- المصطلحات اللّسانيّة البسيطة:.....61
أ- المعنى.....61
ب- النّص.....62
ت- اللّفظ.....62
ث- التّخاطب.....63
ج- الكلّمة.....63
ح- الحرف.....63
خ- التّركيب.....64
د- التَّكْرَارْ.....65
ذ- المدلول.....65
ر- فونيم: " وحدة صوتية.....66
ز- المقطع.....66
س- استعمال.....67
ش- مدونة.....67
ص- التولّيد.....68
2- المصطلحات اللّسانيّة المركبة.....69
أ- التّواصل اللّغوي.....69
ب- فقه اللّغة.....70
ت- اللّغة المنطوقة.....71
ث- لاكتّساب اللّغوي.....71
رابعا: المصطلحات البلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض في كتابيه "اللّغة والتّواصل"،

و"لسانيات النّص والتّبليغ".....74
1- المصطلحات البلاغيّة.....74
أ- التّبليغ".....**74**
ب- الحقيقة.....75
ت- التّقليص.....75
ث- التّناص.....76
ج- الانسجام.....76
ح- الاقتباس.....77
2-إحصاء المصطلحات اللّسانيّة والبلاغيّة عند عبد الجليل مرتاض.....77
3-تسميات بعض المصطلحات والألفاظ اللّسانيّة.....78
خامسا: سّمات التّو افق والاختلاف بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض.....79
الخاتمة.....82
قائمة المصادروالمراجع.....84
الفهرس.....92
الملخص

الملخص:

تناول هذا البحث المصطلح اللّساني والبلاغي وتأثيرات الحداثة بين صالح بلعيد،وعبد الجليل مرتاض، وهذا ما دفعنا إلى تبني المنهج الوصفي التّحليلي الّذي يتضّح من خلال وصف المصطلحات اللّسانيّة،والبلاغيّة لمعالجتها.

هدف هذه آلدراسة الكشف عن تأثيرات الحداثة بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض.

وقد جاء هذا البحث في ترسيمة كان هيكلّها يتكون من مقدمة ثم مدخل تناولنا فيه المفاهيم الإجرائيّة المتعلقة بموضوعنا وهي : مفهوم المصطلح وضعًا واصطلاحاً، والمصطلح اللّساني والبلاغي، والحداثة وضعًا واصطلاحاً،أمّا الفصل الأوّل فكان مزيجا بين النّظري والتّطبيقي،الّذي يحمل عنوان: المصطلح اللّساني والبلاغي عند صالح بلعيد،أمّا الفصل الثّاني، كذلك كان مزيجا بين النّظري والتّطبيقي الّذي يحمل عنوان :المصطلح اللّساني والبلاغي عند عبد الجليل مرتاض،مع استقصاء سّمات التّوافق والاختلاف بين صالح بلعيد وعبد الجليل مرتاض،وأنهينا البحث بخاتمة جمعنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

Résumé :

Ce travail de recherche porte sur le terme linguistique et rhétorique et les effets de modernité entre SALEH BELAID ET ABD EL JALIL MORTAD ce qui nous a poussé à choisir une méthodologie descriptive analytique , qui se manifeste à travers la description des termes linguistiques et rhétoriques ; dans le but de découvrir les effets de modernité ENTRE SALEH BELAID ET ABD EL JALIL MORTAD.

Ce travail de recherche se compose d'une introduction puis une entrée traitant les définitions pratiques relatives à notre sujet de recherche et qui sont les suivants :

La définition du concept d'une manière situationnelle et d'une autre conventionnelle.

Le terme linguistique ; rhétorique et la modernité d'une manière situationnelle et conventionnelle.

Pour le premier chapitre ; qui s'intitule les termes linguistiques et rhétorique chez SALEH BELAID ; est un mélange entre la théorie et la pratique. Le deuxième chapitre ; qui s'intitule les termes linguistiques et rhétorique chez et ABD EL JALIL MORTAD et les caractéristique de convergence et divergence entre SALEH BELAID ET ABD EL JALIL MORTAD, est nous avons terminé notre travail par une conclusion regroupant les résultats les plus importants de cette recherche.

Summary :
This research work focuses on the linguistic and rhetorical term and the effects of modernity between SALEH BELAID AND ABD EL JALIL MORTAD which led us to choose an analytical descriptive methodology, which is manifested through the description of linguistic and rhetorical terms; in order to discover the effects of modernity BETWEEN SALEH BELAID AND ABD EL JALIL MORTAD.
This research work consists of an introduction then an entry dealing with the practical definitions relating to our subject of research and which are the following:
The definition of the concept in a situational way and in another conventional way.
The linguistic term; rhetoric and modernity in a situational and conventional way.
For the first chapter; which is called linguistic and rhetorical terms in SALEH BELAID; is a mix between theory and practice. The second chapter; which is called the linguistic and rhetorical terms in and ABD EL JALIL MORTAD and the characteristics of convergence and divergence between SALEH BELAID AND ABD EL JALIL MORTAD, is we ended our work with a conclusion grouping the most important results of this research.